

Central Livery
University of Bughdad

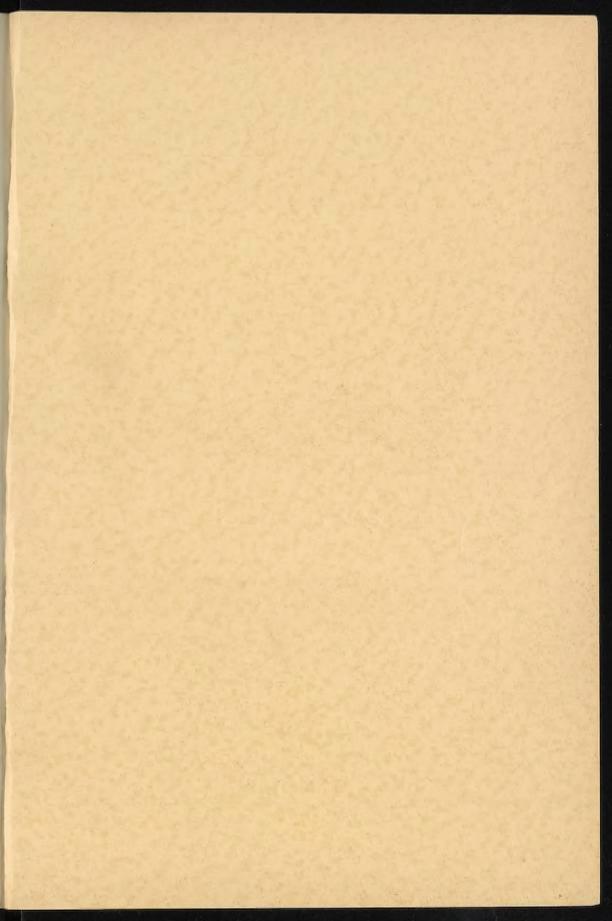
الدكنورا براهيم السامراني

# (الأحكال (العربية) درامة نغوبة اجتماعية

من منشورات:

المكتبة الأهلية في بغداد
لصاحبها السيد شمس الدين الحيدري
تلفون ٨١٤٥١

مطبعة أسعد \_ بغداد سنة ١٩٩٤



# (الأنجال (لغربية

من منشورات :

المكتبة الأهلية في بغداد

لصاحبها السيد شمس الدين الحيدري

تلفون ٨١٤٥١

مطبعة أسعد \_ بغداد سنة ١٩٦٤

893.7112 SaHL

Cleus Cans

الكية الاعلى في بقداد

### sugar.

هذه دراسة للإعلام العربية قصدت منها أن تحقق اغراضاً عدة ، ذلك ان الدراسة الحديثة لهذا المؤضوع ينبغي أن تكون تاريخية اجتماعية بقدر كونهالغوية وهذا الكتاب تسرة استقراء طويل لجمهرة ضخمة من اسماء الأناسي قسديمهم وحديثهم وأنا لا أدعي أني استوفيت الموضوع الاستيفاء كله ذلك ان هذه الفصول تنيجة استقرائي وما وصل اليه جهدي مفيداً مما تيسر لي من مصادر ومراجع وادوات أخرى ، وأنا آمل أن تتيسر لي مادة أخرى أكمل بها هذا الاستقراء الذي لابد منه في الدراسات اللغوية الاجتماعية التاريخية ،

المؤلف

## الاعلام المدافية

#### بعث تاريخي في اللغة واللهجات

أريد أن أعرض للاعلام الحديثة في العراق ودلالتها وعلاقة ذلك بالذهنية اللغوية وبالتفكير الاجتماعي الشعبي ، ومكانة هذه السلسلة التأريخية •

وهذه الدراسة تؤلف حلقة اولى من دراسة شاملة في موضوع الاعلام العربية عامة في الاقاليم العربية المختلفة • كما عرضت لموضوع الاعلام العربية عندالمسلمين من غير العرب كالشعوب الآسيوية والافريقية والاقاليم الاسسلامية التي ألحقت بالاتحاد السوفيتي وما عرض لذه العربية من ألوان الاقليمية الجديدة •

ودراسه الاعلام في العربية على هذا النحو غير معروفة للباحثين المشارقة ، ذلك بان هذا الموضوع ثم تتناوله الاكتب النحو في موضوع ، العلم ، ، وهدا الموضوع عندهم يدخل في ( باب المعارف ) ، غير ان الباحث بن من المستشرقين وغيرهم من العلما، قد عنوا بهذه الناحية تطبيقا لمذاهب البحث اللغوي الحديث ، فاللغات كافة في العالم الغربي قد حفلت بهذه الدراسات ، وموضوع الاعلام فيها من الدراسات اللغوية التأريخية التي تخضع للتأثير الاجتماعي الشعبي ،

وقد اشرت ان لهذه الدراسة قيمة من الناحية اللغوية ، ذلك بان فكرة اقتباس العلم تتعلق بالذهنية من حيث اختيار اللفظ ذى الدلالة المرتبطة المحطة • وربما كان لذلك اللفظ فائدة تاريخية مقيدة بالزمان والمكان • كما ان للاعلام قيمة

<sup>(</sup>١) اقتصرت في هذه الدراسة على اعلام المسلمين من العسراقيين ، ذلك لاني افردت لاعلام النصارى واليهود والصابئين دراسة خاصة .

اجتماعية غير خافية ، فهي تعكس لونا من ألوان التفكير الانساني ثم انها تظهر شيئا من معالم حضارة الامة ومن أجل هذا فقد اهتم بها علماء الاجتماع والباحثون في الالوان الحضارية المختلفة ، ولما آلت العربية الفصيحة الى لهجات عامية دارجية تبعد بنسب مختلفة عن الفصيح المعروف ظهر اثر ذلك في الاعلام الحديثة في كل جهة من بلاد العرب ،

ومن هنا كان لدراسة الاعلام الحديثة في كل قطر من اقطار العربية فائدة لغوية فيمة وذلك لانها تؤلف جانبا لغويا لابد من الاضطلاع به والتبصر فيه ليكون ذلك معينا على فهم العربية الفصيحة ، وليكون حلقة من حلقات التاريخ اللغوي •

وسنبين أن دراسة الاعلام تؤلف حلقة من حلقات اللهجات السائرة وأن في الاعلام للصورة من صور الالسن الدارجة في عصرتا هذا الذي ابتعب أهله عن فصيح العربية وفي العصور التي خلت والتي كان فيها شيء من الكلام الدارج الى جانب القصيح المعروف ، أريد أن أقول إن الاعلام مصدر من مصادر اللغة ولول يظهر المألوف الدارجمنها ، ولابد لنا أن تصنف الاعلام الحديثة الى صنفين اساسين وهما الاعلام الحضرية والاعلام غير الحضرية ، ويدخل في الصنف الناني الاعلام القروية والبدوية وسائر الاعلام التي تشيع بين غير المتعلمين من الناس ،

#### الاعسلام الحضرية

ويششمل هذا الصنف الاول على الاعلام العربية المعروفة في مختلف العصور فهي بذلك اعلام تقليدية وتستطيع أن نصنف هذه فيما يأتي .

(۱) الاعلام الدينية : ويدخل في هذه الاعلام (أحمد) و (محمد) وقد سمي بهذين العلمين المسلمون في مختلف العصور وما زال العراقيون يسمون بهما تيمنا بالنبي محمد (ص) ومن هذه الاعلام (عبدالله) وهو من الاعلام المركبة تركيبا اضافيا وذلك باضيافة (عبد) الى (الله) ومثل هذا (عطا الله) و (نصرالله) و (خيرالله)

<sup>(</sup>٢) انصرف هذان العلمان للمسلمين دون غيرهم من الطـــوانف ولكنك ربما وجدت بين النصارى ولا سيما في لبنان من سمي ( محمد ) و ( أحمد ) و تفسير ذلك أنه ربما النجأت الام التي لا ترزق الأولاد الى أن تسمي ابنها أو ابنتها بأسماء المسلمين رجاة أن يعيش لها ولدها والاسم (أحمد) من الاعلام التي سمئي بها الصابئة في جنوبي العراق أبناءهم .

و(سعدالله) و (جارالله) و (وحسب الله) وجميع هذا ما زال مستعملا سائرا • اما (عبدالله) فهو قديم جدا وقد كان معروفا في الجاهلية الاولى وحسبك ان تعرف ان ابا النبي محمد (س) هو (عبدالله) وربما كان مستعملا في تلك الحقبة السحيفة الى جانب (عبداللات) •

وان (عبدالله) من الاعلام التي يسمى بها المسلمون في العراق الان عربا كانوا أم غير عرب<sup>(٣)</sup> وهو كذلك من الاعلام الشــــائعة بين اليهود والنصارى والصـــائة وسائر الطوائف الاخرى ، ومثل (عبدالله) (عبدالاله) ولكنه اقل شـــوعة .

ومن الاعلام المصدرة بـ ( عبد ) ( عبدالنبي )(1) • وهو شائع بين المسلمين ولاسما الشيعة منهم كما هو معروف فعند الصابئة واليهود في أيامنا هذه •

ولا تضاف (عبد ) الى الفظة التجلالة وحدها ، بل تضاف كذلك الى اسماء الله الأخرى او صفانه على (عبدالعظيم) و (عبدالوهساب) و (عبدالغفون)

(٣) لا تختلف الاعلام التي يستعملها الاكراد او التركمان المسلمون في العراق عن الاعلام التي يستخدمها العرب العراقيون المسلمون ولا سيما السنة منهم الاعما كان لهذه الاقليات منا يتصل بلغاتها الخاصــــة كتسمية الاكسراد بر (خورشيد) ومثل عدا قليل بالنسبة الى الكثرة المطلقة من الاعلام العربية التي استعملها الاكراد والتركمان واليزيديون التي استعملها الاكراد والتركمان واليزيديون المستعملها الاكراد والتركمان والمنزيديون المستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمنزيديون المستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمستعملية المستعملها الاكراد والتركمان والمستعملها الاكراد والتركمان والمستعملية المستعملية المستعملها الاكراد والتركمان والمستعملية المستعملية المستعملية

وقد استجد شيء عند هذه الاقليات قصاروا ينهبون الى شيء من اعلامهم الكردية او مما استعاروه من الالفاظ الكردية فدخل في طائفة الاعلام ايذانا بهجرة العربية والتماسا للعودة الى لغتهم القومية كان تسمع بينهم من سعي يد ( نوزاد ) و ( مؤسيار ) و ( سوزه ) وغر ذلك .

(٤) بكسر النون: ربما كانت الاعلام المصدرة به (عبد) عند غير المسلمين نتيجة لتقليد عولاه للمسلمين في عادات التسمية ، ولما اخذوه من العسرية التي صارت لغتهم الثانية بعد العبرانية والسريانية والمتداثية ، فربعا كان (عبدالاحد) بتشديد الحا، كما عو عند النصارى العراقيين في زماننا هاذا تتيجة لهذا الاتصال والتأثر ، وذلك لعدم شيوع هذا العلم بين النصارى في الاقطار الاخرى ، او قل بين النصارى في العصور القديمة ، ومشل هاذا العلم النصارى في جميع الاقطار (عبدالنور) ، (وعبدالاحد) عندهم يعنى (عبداللسيح) وهذا شائع بينهم ايضا .

و (عدالمجد) و (عدالعظیم) و (عبدالقادر)<sup>(۵)</sup> و (عبدالملك)<sup>(۲)</sup> و (عبدالمجار) و (عبدالحمید) و (عبدالحمید) و (عبدالحمید) و (عبدالحمید) و (عبدالحمیم) و (عبدالحکیم) و (عبدالحمیم) و (عبدالحکیم) و (عبدالحکیم) و (عبدالحکیم) و (عبدالحلیل) و (عبدالکافی) و هذه الاعلام وغیرها علی شاکلتها شائعة فی العراق ، و ربما انفردت جهة من الحبهات باعلام علی هذه الشاکلة دون غیرها کشیوع (عبدالنافع) و (عبدالباسط) فی الموصل و ما جاورها دون سائر الحبهات العراقیة ،

ثم ان هذه الاعلام المركبة باضافة العبد الى اسماء الله شـــالعة في الاقطار العربية ، وربما انفرد قطر بطائفة منها دون غيرها مثل (عبدالجواد) و (عبدالمعطي) و (عبدالصبور) فهذه الاعلام معروفة شائعة في مصر دون سائر الاقاليم العـــربية وربما وجدت شيئاً منها في سوريا وقد شاع في المغرب تسميتهم بـ (عبدالمؤمن) و (عبدالبر) هذا الى ان سائر الاعلام التي ذكرناها معروفة في الاقاليم العربية المختلفة م

(٥) هو من الاعلام المعروفة في العراق اليوم وهو قديم ايضا ومعروف في مختلف الاقطار العربية واكثر الذين يسمون به هم السنة من مسلمي العسراق، وربما كان ذلك لانه اسم الصوفي المعروف به (الجيلاني) أو (الجيلي) وقد شاع هذا العلم شيوعا كثيرا في المغرب الافريقي بهيئته التركيبية وبصورة التصغير (قدور) و (قدوري) تيمنا وتبركا ، كما انهم يسمون به (الجيلاني) للسبب نفسه .

(٦) ربما جعلني الاستقراء ان أقرر ان هذا العلم سمى به السنة دون الشيعة في العراق ، ولا استطيع ان اعزو ذلك الا الى أن هذا العلمقد عرف عندالامويين وان (عبدالملك) من خلفاء بني أمية ، وقد نفر الشيعة من اعسلام الامويين وتحاشوها فلم يسمع بينهم (معاوية) و (يزيد) و (الوليد) و (هشام) و (مروان) وغرهم .

(٧) عرف (عبدالرحمن) من اعلام المسلمين في كثير من الاقطار وقد شـــاع بين العراقيين السنة منهم و ندر بين الشيعة استعماله كما تأيد لي من الاستقراء الواسع ، فريما كان ذلك بسبب من أن قاتل الامام علي بن أبي طالب رضي الله عنه هو (عبدالرحين) بن ملجم .

(٨) عرف (عبدالرحيم) عند المسلمين عربا كانوا ام غير عرب وقد تبين لي ان المسيحين قد استعاروا هذه الاعلام فصار كثير منهم يتسمى به • وهذا من باب تأثر هذه الطائفة بالمسلمين ومن التزامهم بالعربية التي سهلت لهم هذه التسمية بعد ان كانت اعلامهم أرامية قديمة يغلب عليها طابع الاعسلام في التهد القديم » و « العهد الجديد » وهكذا فقد عرفنا بينهم (عبدالعزيز) و (عبدالعليم) و (عبدالعتاج) •

والتسمية بالعبد مضافًا إلى هذه الاسماء أو قل هذه الصفات جاء بها الاسلام فقد شاعت في حدر دولة بنبي امية ثم شاعت بين المسلمين .

ولكن اضافة ( العبد ) لم تقتصر على لفظة الجلالة او على اسماء الله وانمسا تعدت ذلك الى اسماء الأثمة والاولياء الصالحين (٢) او الى ألقابهموما اشتهروا بدنحو (عبدالامبر ) (١) و (عبد علي) و (عبدالحسن) و (عبدالحسين) و (عبدالعاس) و (عبدالحمرة) (عبدالكاظم) و (عبدالرضا) و (عبدالصاحب) (١١) و (عبدالزهرة) و (عبدالأثمة)

ولابد ان تعرض للون آخر من الاسماء المركبة تركبا اضافيا ، وهي التي تضاف الى (الدين) نحو : (عزالدين) و (نجم الدين) و (صدرالدين) و (نورالدين) و (صلاح الدين) و (شمس الدين) و نحو ذلك ، ولم تكن هذه المركبات الاضافية اعلاما في العصور التي سقت عصورنا الحديثة ذلك انها كانت مركبات تصدر بها الاعلام الحقيقية على شاكلة الالقاب شأنها في ذلك شأن الالقاب التي الصفت بخلفاء بني العباس فغلبت عليهم نحو : (المتوكل على الله) و (المسترشد بالله) و (المهتدى بالله) وغير ذلك ، وشأنها في ذلك أيضا شأن ( وكن الدولة ) و (عضد الدولة ) و ( نظام الملك ) ونحو ذلك ، قابو البركسات بن الانبساري هو كمال الدين عبدالرحمن بن محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديشي هو جمال الدين محمد ، والمؤرخ المعروف بابن الديش هو من الاستعمال ، فقبل : الهور (الدين) تحففها واختصارا في المألوف الدارج من الاستعمال ، فقبل :

<sup>(</sup>٩) شاعت عادة التسمية باضافة (عبد) الى اسماء الأنبة والى ما اشتهروا به كما مثلنا بين الشبعة من المسلمين في العسراق وأبران علي أنهم يسمون بالاعلام المركبة الاخرى والتي ذكرنا طائفة منها نحو: (عبدالجبار وعبدالله وغبدالحميد) ونحو ذلك ٠

<sup>(</sup>۱۰) المقصود بالامير هو الامام علي (ر) · كما شاع بينهم اسماء الانمة مشل (جعفر) و (عمار) و (ياسر) وغير ذلك ، ولا تعدم أن تجد هذه الاسماء الاخيرة مستعملة عند السنة أيضا ·

 <sup>(</sup>١١) والقصود بـ (الصاحب)صاحب الزمان الامام المنتظر الذي يظهر عند قيام الساعة.
 وهي العقيدة المشهورة عند الشبيعة الامامية وهو المهدي المنتظر .

 <sup>(</sup>١٢) والاستقراء يهدينا الى أن هذه الاعلام آخذة في الزوال عند الشبيعة من مسلمي
 العراق .

(شمسي) بالياء في (شمس الدين) ، وقبل (عز"ي) بالياء في (عز الدين) و (نجم) في (نجم الدين) .

كما حدث شي، من هذا عند الفرس في الالقاب المركبة مثل ( نظام الملك ) و (علاء الملك) و (مشير الملك) ثم حذف المضاف البه فصارت (نظامي) و (علائي) و (مشيري) ثم غلبت هذه الالقاب كأنها اعلام ، كما غلب (سعدي) وهسو لقب الشاعر المعروف .

#### (٢) الاعلام التاريخية:

ويدخل في هذا الصنف من الاعلام ما كان مستعملا في العصور التاريخية السالفة وقد ظل مستعملا الى يومنا هذا ومن اشلة هذا النوع من الاعلام ، أحمد ومحمد وعلي وهذه الاعلام ما زالت معروفة عند المسلمين كافة أما ابو يكر وعمر وعمان وعائشة (11 فهي من الاعلام التي شاع استعمالها عند السنة منهم وبخاصة

- (١٣) واضافة الياء في هذه الإعلام مأخوذة من الطلسريقة التركيبية في اعلامه المستعارة من العربية وهي في الكثير الغالب مصادر ختمت بالياء نحو (صلحي) و (زهدي) و (خقي) و (فهمي) و نحو ذلك ، على ان هذ الياء ليست للنسبة وهذه الإعلام قد استعملها العرب في العهود التركية المتاخسرة وما زالت مستعملة حتى يومنا هذا تقليداً للاتراك الذين شاعت بينهم هذه الإعلام ، كما استعار الاتراك الفاظا عربية آخرى واجروها مجرى الاعسلام ولكنهم اتبعوا فيها طريقة آخرى ، وهي أنهم ختموها بتاء نحو (رفعت) و (بهجت) و (شوكت)و (هدايت) وهذه من غير شائمن الرفعة والبهجة والشوكة والهداية غير أن وجه الخلاف يكون في التاء فليست الكلمة العربية وهي مختومة بالتاء على أن وجه الخلاف يكون في التاء فليست الكلمة العربية وهي مختومة بالتاء التركية لازمة آبدا ولا يوقف عليها بالهاء كما في العربية ، ومن أجل ذلك كانوا على حق في رسمها بالتاء الطويلة ، وقد سمى العراقيون بهذه الإلفاظ تقليدا لهؤلاء الإعاجم ، ولكنهم آثروا رسم التاء مربوطة لمحاً لإصلها العربي وقد استعمل الفرس هذا النوع من الاعلام فسموا بر (هدايت) و (حكمت) وقد استعمل الفرس هذا النوع من الاعلام فسموا بر (هدايت) و (حكمت) و (نشات) ،
- (١٤) قل أن تجد بين الشيعة من يسمي بهذه الاعلام ، وهي ان وجدت بينهم فلفائدة ، ذلك ان النساء يسمين أولادهن بها رجاة أن يكتب لمولودهن الحياة والبقاء ومثل هذه العادة معروفة عند القرويين أيضا فالمسراة التي لا ترزق تتشمين بالاسماء التافها والالفاظ الحقيرة املا في أن يعيش لها مولودها ، كان تسمي ابنها (زباله) أو (زبانه) أو (كشابه) أو (خربط) او ما شابه هذا من لالفاظ التافهة وقد

عند الأكراد والاتراك المسلمين ، ومن هذه الاسماء الاعلام المنقولة وهي التي نقلت من النعوت والمصادر الى العلمية مثل الحسن والحسين والفضل والعباس وغيير هذا ، وما زالت هذه معروفة مستعملة ولكنها قد جردت من الالف واللام ((()) التي كانت لازمة في العصور التي سبقت عصرنا فالشائع اليوم هو (حسن) و(حسين) بالامالة و (عباس) ، وقد استعمل غير العرب من المسلمين كالاتراك والفرس هذه الاعلام مجردة من الالف واللام ،

(٣) الاعلام المستحدثة: واريد أن أدخل في هذا الصنف توعين من الأعلام
 (١) الأغلام المستحدثة المنقولة:

أصل هذه الاعلام مصادر استعيرت للعلمية مذكرة او مؤتشة ، وشسيوع اللفظ المستعار للمذكر او المؤتت هو الذي يقيده بالجنس مذكرا او مؤتنا ، وربعا حدث شيء من التردد في إلصاق اللفظ بالمذكر او المؤتث ، كأن تجد ان شابا من شبان هذا العصر اسمه (ابتسام) وشابة قد سميت بالاسم نفسه وليس ذلك واجعا الى المحلية او الاقليمية (۱۳۱ فقد يكون الشاب او او الشابة من جهة واحدة ومثل هذا نقول في (رجاء) علماً لمذكر او مؤتث وكذلك في (نجاة) و (اقبال) و (سمهام) بضم السين لا يكسرها ،

حصل مثل هذا للمسلمين المجاورين للنصارى في مدينة الموصل ، فقد تعمد الام الى تسمية طفلها باسم نصراني للغرض نفسه فتسميه (جرجيس) وغير ذلك من اسماء النصارى ، والابد من الاشسارة الى ان (جرجيس) هو عند النصارى (كوركيس) .

<sup>(</sup>١٥) لزمت الالف واللام هذه الاعلام ولكنها جردت منها في الاستعمال الحديث تخففا واختصارا ونستطيع أن نقول: ان جميع هذه الاعسلام التي لزمتها الالف واللام في الاستعمال القديم زالت عنها هذه الزيادة اللازمة في الاستعمال الحديث ومعلوم أن هذه الاداة زائدة أذ لا تفيد تعريفا أو تخصيصا فقه غير عنها الاقديمون بانها تزاد لمحا للاصل ولايد أن نسجل أن المغاربة العرب في ايامنا هذه يزيدون هذا الاداة في الاعلام على النحو القديم مثل الحسن والحسين والهادي والحبيب ونحو هذا اللها المحسن والحسين والهادي والحبيب ونحو هذا الحسن

انظر تفصيل هذا في مقالتنا عن ( الاعلام في الشمال الافريقي ) المنشورة في مجلة كلية الآداب العدد النامن سنة ١٩٦٣ ٠

<sup>(</sup>١٦) قد حصل شيء من هذا التردد في الجنس بسبب من الاقليمية ، فالمعروف ان (سعاد) علم لانشي ومثله (نهاد) ولكن التركمان في العراق يسمون الذكريهما،

ولابد أن بعرض لاصل هذا الاستحداث في الأعلام فنقول ان الناس قسد مشموا الاعلام التي درج عليها المعربون منذ أزمنة طويلة فراحوا يفتشون عن الجديد في ألفاظ العربية بل بتصيدونه ولفظ التصيد مناسب في هذا الموضوع ، ذلك انهم يتوسمون ان يكون الاسم غريبا مما لم يجر على ألسنة الناس وان يكون حلوا رقيقا في جرسه ومن أجل هذا سموا ( بان ) علما لاشي والبان شجر معروف وقد ورد كنيرا في الشعر القديم ، وربما كان في اشجارهم الحضرية الانبقة ما يفوق هذا البسان جمالا وسحرا ولكنهم آثروه في التسسمية لسهولته وجسال لففله

فان وقع الكلمة في الاذن ومجانسة اسوانها كان السبب في اختيارهـــا دون غيرها ويتبين هذا مما نعرضه من الامثلة الآتية ، فقد اختاروا لفظ (هيام)(١٧) علما لانثى نا لهذا اللفظ من خفة في السمع بصرف النظر عما يعنيه (الهيام) لغة ، وذلك انهم لو اهتدوا الى المعنى لعزفوا عن اختيارهم ، فمن معاني الهيام انه داء يصيب الأبل فيكسبها للعطش (١٨) والى هذا أشار الشاعر :

بي الحب او داء الهيام اصابني فايالت عني لا يكن بك ما بيسا

ومثل اختيارهم لفظ (سهام) بضم السين علما لانثى فان اللفظ هـو الذي حملهم على هذا الاختيار دون النظـــر في المعنى ذلك ان معنى ( الســـهام ) داء

<sup>(</sup>۱۷) واحتيار هذه الالفاظ الرقيقة اعلاما ولاسيما للانات مثل (هيام) و (نهاد) و (عنان) و (ناهدة) و (نهلة) و (رواه) وما اشيه ذلك يشبه الى حد كبير ما حدث في الاعلام التي غلبت على الجواري والقيان في العصر العباسي نحو (ناعم) و (عربب) و (ماجن) و (شادن) و (مستاق) و (تباريح الكوفية) و (بتان) بضم الباء ، و(نسوان) و(زين) و (عارم) و(لاهني) و(شمسة الطنبورية) و (هاتف) و (خاضم) و (شمائل) و(عنان) انظر كتاب الموشى لابي الطيب محمد بن اسحق بن يحيى الوشاء ص٢١٦هـ ٢٢٩ ومنهذا (وحيد) للمغنية التي شبب بها ابن الرومي:

يا خليلي تيمتني وحيب ففؤادي بها معنى عميب

والذي نلاحظه ان اغلب هذه الاسماء مجردة من علامة التأنيث وربما كان ذلك تشبيها للجواري والمغنيات بالغلمان ولاسيما في هذا العصر الذي جد فيه هذا النوع من الهوى • وقد نجد بين اسماء المغنيات والفنانات في ايامنا مايشبه هذا نحو (فاتن) و (ملك) و (زضور) و (الهام) وغير هذا وليس من شك ان هذه الاسماء من باب الاسماء المستعارة •

<sup>(</sup>١٨) أنظر لسان العرب مادة (عيم) ٠

يهسب الابل<sup>(۱۹)</sup> ، ولعل من ذلك اختيارهم (سهاد) علما لانثى ، والسهاد الارق ولم يسموا به (السهد) وهو صورة أخرى للمصدر نفسه .

ومن ذلك ايضا اختيارهم (عنان) علما لانتي و (العنان) بكسر العين اللجام وهو السير الذي تمسيك به الداية والجمع اعنة و وربما كان هذا المعني سيا في انهم صاروا يلفظونه بفتح العين و (العنان) بفتح العين السحاب واحدته (عنات) (٢٠٠) والعامة تقول : (عنان السماء) • ولا أرى ان أحدا ممن كان له ان يسمي بهذا اللفظ قد عرف معناه وفهم دلالته •

#### (ب) الاعلام المتحدثة الاصلة:

وهي تلك النبي كانت شائعة في العلمية ثم هجزت ثم عاد اليها الناس في هذا العصر احياء لاسماء الاولين الداهبين من السلف العسالح وتخليدا لذكراهم ، وربما كان في هذا الاحياء استجابة للنزعة القومية العربية ، ومن ذلك انهم سموا به (خالد) و (طارق) و (عدنان) و (قصي) و (لؤي) و (دريد)(۱۲) و (مازن) و (لبث) و (عاصم) وغير ذلك مما يدخل في هذا الباب، ومن اعلام الانات (عائشة) وان كانت مستعملة بصورة (عشه) بدلا من (عائشه)(۲۲) ، وقد حمل الخفاجي لفظ (عيشه) على الخطأ ،

<sup>(</sup>١٩) انظر لسان العرب مادة (سهم) .

<sup>(</sup>۲۰) الصدر نفسته مادة (عنن) ٠

<sup>(</sup>٢١) (دريد) من الاعلام العربية القديمة وقد جدات التسمية به في هذا العصر ، ولابد أن أذكر نكتة طريفة في الموضوع، وهي ان أمرأة وضلعت وللداء فاقترح أن يطلق عليه (دريد) من هذه الاسماء المستطرفة التي جدت عند الحضريين وإذا أمرأة من الاسرة ترفض هذا الاسم بقوة وتتطيّر منه قائلة في عاميتها الدارجة (هذا درد جديد) و (الدرد) من ألفاظ العوام وهي كلمة فارسية في الاصل وتعني الهم والغم وهي كثيرة الاستعمال عند العراقيين ويبدو أنها دخلت اللفة العراقية منذ عصور قديمة فقد وردت في شعر الحسين بن الحجاج الشاعر البغدادي وسعر الحسين بن الحجاج الشاعر البغدادي و

<sup>(</sup>٢٢) الذهبي ، التذكرة ١/٢٨٣ ميزان الاعتدال ٣/ ٢٧٠ .

<sup>(</sup>٢٣) الخفاجي ، شفاء الغليل ١٣٤٠

ومن هذه الاعلام (دعد) و (اميمة) و (ليلى) على أن الاستعمال الدارج في (سلمى) و (ليلى) و (سلمه) و (ليله) وكأن الالف المقصورة للتأنيث مما لا يألف الاستعمال الدارج الحديث وخاصة في العراق .

#### الاعلام غير الحضرية

ويدخل في هذا الباب الاعلام القروية والبدوية ، ولابد ان نقدم لهذا الباب بشيء لتتبين طبيعة الاعلام واصولها وكيفية اطلاقها .

واطلاق الاعلام على الذوات دليل على تقدم المجتمع الانساني بصورة عامة ، ذلك إن اطلاق العلم يؤلف مرحلة حضارية في التاريخ الانساني العام، تمان الاعلام تعطي صورة للمستوى الحضاري الذي يسر به المجتمع ، ومن أجل هذا فالاعلام عند الحضريين ذات دلالة تهدي الى مستوى عقلي خاص في حين إن الاعلام عند غير الحضريين تدل على مستوى آخر لا يرقى الى المستوى الاول ،

والطبقات البدائية تتشابه في تفكيرها ومن ذلك مسألة اطلاق العلمية ، فقسه ذكر الاستاذ المستشرق ( Hess ) الالماني الذي كتب عن اسماء العسرب في جزيرة العرب و انه سمع من شيخ عنيزة في جزيرة العرب انه قال « اسماء عبيدنا لنا واسماؤنا لاعدائنا «(٣٤) •

ومعنى ذلك انهم يسمون ابناءهم بالالفاظ القاسية الخشئة وقد تكون اسماء الحيوان وغيرها نحو (أسد) و (تور) و (صلبوخ) وتعنى الصخر وقصدهم من ذلك ان ابناءهم يكونون قساة على اعدائهم وإن اسماءهم ترهب اعداءهم .

ومثل هذا ما حصل لي حين سألت رجلًا قرويًا من سكان جنوبي العراق عن معنى اسم ابنه ( دعير ) فقال ، انه الاسد ، وكنية الاسد عند قروي الجنسوب ( ابو دعير ) فهو يتوسم فيه أن يكون أسدا على الخضوم ،

وهذا يشير الى ان المجتمع البدوي الذي أشار اليه (Hess) مثل المجتمع القروي الجنوبي في الذهنيسة في هذه المسألة ، وقد جساء في كتاب الاشتقاق

 <sup>(</sup>٢٤) انظر ليتمان ، اسماء الاعلام الجزء الثاني من مجلة كلية الآداب ( جامعة فؤاد الاول ) ض٨

لابن دريد « واخبرنا ابو حاتم السجستاني قال : قبل للعتبي ما بال العرب سمّت ابناءها بالاسماء المستحسنة فقال : لانها مسمت ابناءها لاعدائها وسمت عبيدها الانفسها (٣٠).

والذي نعرفه ان سكان القرى في جنسوبي العراق غير متحضرين وانهم بتأخرون اذا ما قيسوا بسكان المدن او بسكان القرى الواقعة في الوسط والشمال والناظر في اعلامهم نظر الباحث اللغوي يلمح تأخرهم الاجتماعي ، فأنت تحس انهم يتشبئون بائفه الالفاظ ليتخذوها اعلاما لهم ، كأن تجد في اسمائهم ، كشاية ، وتعني العود الدقيق من القش او تجدهم يسمون به (خريبط) و (مطشر) وما أشبه ذلك وقد استوفينا ما أمكن استيفاؤه فيما يلي هذا ، وربسا التخذوا من ألفاظ لاتمدل على معنى معروف اعلاما لهم ، ولعلهم احسوا او قل تخلوا أن يكون في هذه الالفاظ معان ، وكانت هذه الالفاظ موحية شيء عندهم غير ان ذلك المعنى الفسئيل غير معروف ولم يتم الاتفاق عليه ولم يجربه الاستعمال ومن أشسلة ذلك تسميتهم معروف ولم يتم الاتفاق عليه ولم يجربه الاستعمال ومن أشسلة ذلك تسميتهم و (اشنيور) ،

ومما يدل على هذا انهم لا يعلقون أهمية على الاعلام فقد يسمون الصغير بعلم من الاعلام حتى اذا كبر اطلقوا عليه شيئاً آخر ولابد ان تشير الى أن منهم من لايعرف جده وهو يقول للمستجل بساطة تدل على بدائية أصيلة : سجل ما نشت من الاسماء المسجل يسألهم عن اسمائهم واسماء آبائهم واجدادهم غير أن نفرا منهم لم يعرف جده وهو يقول للمستجل بساطة تدل على بدائية أصيلة سجل : ما شئت من الاسماء ولكن ( جليب ) وهو مصغر ( كلب ) • على ان من اعلامهم ( بلاسم ) وليس هذا العلم جمعا ( لبلسم ) كما يتخيل الحضريون البعيدون عن البيئة القروية فهو يعني ( من دون اسم ) أي صاحب العلم لم يجدوا له اسما فعرف بانه (بلاسم) بالاستعمال على طريقة التركيب •

<sup>(</sup>۱۲۵ ابن درید الاشتقاق ص٤ (القاهرة ١٩٥٨) • والمعروف من اسماء العبیسه ولا سیما السود منهم حتی یومنا هذا انها جمیلة فهی (بدر) و (جوهسز) و (مرجان) و (یاقوت) و (کافور) و (ریحانة) و (لؤلؤا) وقسسدیما کانت (ریحانة) خادمة الرسول (ص) و کان کافور الاخشیدی قد لقب (أبا المسك) وجوهر الصقلی القائد المعروف جمیعا من الممالیك و (مكحول)الفقیه الشافعی،

المجتمع الريفي المتأخر • وهم يتخذون من مناسبة اجتماعية او تاريخية او دينية وسيلة لاطلاق الاعلام ، فمجيء حاكم للاقاليم لابد ان يكون سبا في شيوع اسمه بينهم ، ولو كان ذلك الاسم اجنبيا غير عربي ، ومن أمثلة ذلك شيوع اسم (دكسن) علما لانثي وهذا العلم الم الحاكم الكلمزي كان في المنطقة الجنوبية في إيام الاحتلال البريطاني ومثل هذا تسميتهم بـ (كوكز) علما لمذكر وهو يشير الى المندوب السلمي البريطاني في أيام الملك فيصل الاول وهو ( وليم كوكس ) • ومثل هذا شيوع اسم (عصملي) بتشدید اللام وهو یعنی (عثمانی) و (انگریزی) و(انگریزیه)ویریدون بهما (الكليزي) و (الكليزية) ، ومثل هذا ايضاً (فمندار) علما لمذكر ويريدون به Commadant وهي من الالقاب العسكرية التركية التي السيتعارها الاتراك من الفرنسية وانهم يتخذون من حادثة تاريخية وسيلة لاطلاق العلمية كأن يكون في اعلامهم (حربي) يشيرون به الى اندلاع حرب او (فتنة) علما لانثي يشير الى حدوث فتنة بين جماعه واخرى . ومن ذلك شيوع (كيلوم) علما لانثي وفي هذا فائدة تاريخية فهو يشيرالي بدء استعمال الكيلوغرام من اسماء الموازين في تلك الجهة الجنوبية القروية وذلك في خلال سنى الحرب الثانيـــــة العظمى بعد ان استحدثت دوائر التموين لتوزيع مواد المعتش الضرورية بعمد ان ندرت في الاسواق • ومن ذلك تسميتهم به (موزر) علما لمذكر وهو يشير الى بدء استعمال نوع خاص من البنادق في الحرب الأولى •

كما انهم يتخذون من المناسة الدينية وسيلة اخرى ولذلك نجد من اعلامهم (زيارة) علما لمذكر وهو يشير الى تحديد تاريخي أي ان المولود قد وضعته امه في موسم من مواسم الزيارة لشهد من المشاهد المقدسة المقدسة كمشهد الامام على بن ابي طالب (ر) أو سائر الاثمة الاطهار ومن أجل ذلك تشيع فيهم الاعلام المصدرة بر (عبد) أي ان المولود عبد لهؤلاء الائمة مثل (عبد علي) و (عبدالزهرة) كما أسلفنا الكلام على هذه الناحية على الاعلام الحضرية و غير ان هؤلاء القسرويين يحفرون المضاف أحيانا فيكون (عبدعلي) و (عبد الزهرة) توكيداً للمعنى المراد من هذه التسمية تاوذلك انهم يشمون ان يكون هذا السولود عبدا للامام ومحتسباً له و ومن الطريف ان نذكر انهم يستسون في هذا السيل الى اكثر من هذا قانت تجد من اعلامهم ( جليب علي ) والكلمة (جليب) مصغر (كلب) أي أن

الطفل الذي اطلق عليه هذا العلم محتسب للامام علي (ر)(٢٦٠ • وربما كان ذلك تحريفاً للعلم (كربلائني علمي) أي الزائر لكربلاء •

وقد تنم عملية اطلاق العلم بصورة اشبه ما تكون بالنادرة المستطرفة فقسد عرفت ان ريفيا من سكنة الاهوار الجنوبية قد سمى ( منيجل ) مصسخر منجسس فسألته عن ذلك فقال : انه خرج من الصريفة (۲۷) حين وضعته امه قعش بالمنجل الذي يشتغل به فسمى ابنه بذلك •

هذه اللطيفة المستملحة ذكرتني بما ذكره ابن دريد في ( الاشتقاق ) في الكلام على هذا الموضوع قال « ومنها ان الرجل كان يخرج من منزله وامرأته تسخض فيسمي ابنه باول ما يلقاه من ذلك تحو : تعلب وتعلية ، وضب وضبة ، وخستور وضبعة ، وكلب ، وحمار وقرد وخنزير ، وجحش ، وكذلك ايضا تسمى بأول ما يستح او يبرج لها من الطير تبحو غراب وصبر د وما اشبه ذلك ،

وقال حدثنا السكن بن سعيد الجرموزي عن العباس بن هشام الكلبي عن خراش قال : خرج والل بن قاسط وامر أنه تمخض وهو يريد ان يرى شيئا يسمي به قاذا هو ببكر قد عرض له فرجع وقد ولدت غلاما فسماه بكرا ثم خرج خرجة أخرى وهي تمخض فر أى عنزا من الظباء فرجع وقد ولدت غلاما فسماه (عنزا) وهو مع ختم بالسراة والكوقة وفلسطين ثم خرج خرجة اخرى قاذا هو بشخص قد ارتفع له ولم يتبينه نظرا فسماه (الشخيص) (٢٨٠ ولابد ان نلاحظ ان هذه البدائية هؤلاء ربما تشير الى الطوطسة القديمة للمجتمعات البدائية الاولى غير اننا لا نلاحظ في اعلامهم ما يشير الى الطوطسة باسماء الكواكب كما يحدث عند الشعوب البدائية الاخرى ولعل سبب ذلك راجع الى ان هؤلاء لم يكونوا من الذين بدينون بتعدد الألهة (Polythéisme ) فهم مسلمون في عقيدتهم م اما شيوع بدينون بتعدد الألهة (Polythéisme )

<sup>(</sup>٣٦) ذكر (نيتمان) المستشرق الالماني : انه رأى بدويا في جهة جبل حوران اسمه (چلبالله) اي كلب الله يقول : فتعجبت فصار الناس يضحكون عليـــه ولكن قال احد الرجال : لا تضحكوا سماه ابوه هيك من شان يكون اممين لله مثل الكلب لصاحبه و

انظر مجلة كلية الآداب جامعة فؤاد الاول الجزء الثاني ١٩٤٨ ص (٨) . (٣٧) الصريفة : البيت التقليدي الريفي في العراق المؤلف من الحصر والقصب (٢٨) ابن دريد الاشتقاق ص٦

اسم گمر في اعلامهم أي القمر فذلك راجع الى ان القمر عند هؤلاء مهم وهو ذو فائدة لاتنكر عند البدو والقروبين ومن أجل ذلك ظهر في غنائهم وفي أدبهم •

ولا بد لنا من تصنيف هذه الاغلام كما يأتي :

#### ١ - اعلام باسماء النبات والشجر:

ومتها ( تنخيلان ) و ( حرفش ) و ( حمض ) و ( هسوبر ) لوع من الكمأة البرية و ( حنظل ) و ( گاط ) و ( گوطي ) وهو من سات الاهوار الجنسوبية و ( عكر ) وهو أيضا منا ينت في الاهوار و ( عاگول ) من اعلام الذكور م

و (شمامة) و ( تالة ) للنخلة الصغيرة إبان غرسها و ( وردة ) و ( تفاحة ) و ( خيارة ) و ( عاگولة ) و ( گعييسة ) من نبات الاهوار الجنوبية و ( شيحة ) و ( گيضوبة ) من اغلام الانان .

#### (٢) أعلام بأسماء الامكنة:

ومنها (غدير) و (وادي) و (انهر) و (جبل) و (ينحن) و (شاطي) من اسماء الرجال .

و ( ثنية ) يكسر الثاء و ( گمرة ) و ( مظلمة ) من اعلام الانات .

#### (٣) أعلام بأسماء الحيوان :

ومنها (فهسد) و (أسد) و (جسرو) و (كلب) و (ذيب) و (ذيبان) ف ( بزون) و (عصفور) و (برهام) و (صقر) و (نسوط) من اعلام الرجان و (مهرة) و (گطاية) و (حمامة) و (طويرة) و بنسة) من اعلام الانان (٤) اعلام تصل بالطبيعة: ومنها (صلبوخ) و (صخريج) و (وصخر) (٣٠٠)،

(ه) اعلام تدل على أدوات يستعملونها • ومنها ( منجل ) و ( مجول )وهوالناعور ذو صفين من الجراد في جهات الفرات الاعلى و ( سيف ) و ( خنجز ) واكتسر هذا يأتي مصغرا •

<sup>(</sup>٢٩) وقد سمى العرب قديما باسماء الشجر نحو : طلحة وسلمة وقتادة وهراسة كل ذلك شجر له شوك ٠

 <sup>(</sup>۲۰) جاء في الاشتقاق لابن دريد ص٥: ومنها ما سمي بما غلظ من الارضوخشين لمسته وموطئه : (حجر) و (حجره) و (صخر) و (فهد) و (جندل) و (جرول) و (حزن) و (حزم) .

(١) الاعلام التي تدل على الصفات :

ومنها ( تحيل ) وسببه ان الام كانت تشعر بثقله ابان الحمل ( متعبر) بكسر المبم و ( مظلوم ) او ( مظليم ) او ( مظلومه ) و ( مزعل ) من الزعل و ( العبيمي ) من اللعب وقد اخبرنبي أحدهم ان امرأة اسمها ( غدا الشر ) بكسر الغين ومعناه ان امها وضعتها بعد جهد ونصب او ان ولادنها صادقت زوال مكروه .

ولهم في الاعلام اساطير لا يأس من ان تعرض لشيء منها وذلك ان احدهم في ريف من أرياف العمارة اسمه (صربوط) وهو من السادة الاشراف السذين نسب اليهم الخوارق من الاعمال ، ومن ذلك ان رصاص البنسادق لايمكن إن يخترق رداء أحدهم و وساحبنا (صربوط) من هؤلاء فقدوضعته امه تماضطرت الي سموطه وبلعه تم خرج الى الدنيا تاتية مولودا جسديدا ومن أجسل ذلك سمي (صربوط) ، ويدخل في هذا الباب الاعلام التي تدل على الكفاية اوالتفضيل ومنها: ( بسعاد ) و ( بسنه ) و ( كافي ) و ( تسواهن ) و ( علاهن ) وما الى ذلك ، وقد عرفت ان فرويا قد سمى بنته الثامنة ( عد واسكت ) بهذا الشكل من المعطسوف والمعطوف عليه ،

(Y) الأعلام الدالة على الزمان :

وفي هذه الاعلام ينشرك اهل الحواضر مع غيرهم من البدو والقسرويين كالنسمية باسماء ايام الاسبوع واسماء الشهور العربية نحو ( جمعة ) و ( سبني ) لمن ولد يوم السبت و ( خميس ) مصغرا ومكبرا و ( صفر ) و (رجب) و(رمضان) في ( شعبان ) و (عيادة ) لمن ولد في العيد .

على اننا تستطيع ان تتبين ان هؤلاء القروبين يقلدون الحضريين في أعلامهم احيانادون معرفة معاني الاسماء التي يطلقونها في تقليدهم ومن ذلك ما حصل للقروبين الذين هجروا الارياف واستوطنوا في المدن وعاشوا الى جوار المتحضرين ، فقد رأيت ان طفلا من أطفال هؤلاء اسمه ( احسان ) وذلك تقليد لاسم حضري وهو اسم صاجب البيت المحاور لهم ، ولو سألت والد هذا الطفل عن معنى الاسم الجديد لما وجدت عنده جوابا ، واستقراء ، اعلام النشء بين هؤلاء يدل على تقليد هؤلاء للحضريين في التسمية ، ومن ذلك ان احدهم حلا له ان يسمي بنتاً له به ( هيام ) تقليداً لغيرة وانسا بالكلمة ولكنه اقلع عن هذه التسمية بعد ان عرف مدلولها الشائع ،

#### التصغير في الاعسلام

التصغير معروف في العربية واوزانه معروفة في كتب النحو والصـــــرف ، ولكن الاستقراء يدلنا على صبغ كثيرة في التصغير ، وقد اولع العرب بالتصغير منذ أقدم العصور ، والعامة ولاحيما القروبين منهم اشد النزاما به من غيرهم لاسباب عدة منها التحبيب والتحقير والنقليل ،

وقد تهيأ لي شيء من الاعلام العربية في بيئة من البجنوب في العراق وذلك في عشائر بني منصور التابعة الى قضاء القرنة وانا اثبت نموذجا من هذا الاستقراء ليتبين القارى، تأثير المحيط في طبيعة هذه الاعلام .

#### اسمه الإناث

حتبوره:

_	
واشلتهو في العامية معناه ابو السلتيج عند الحضريين وهو لون من	ام اشعلتو
ألوان السمك في الجنوب سمي بذلك المرأة القبيحة الدقيقة الجرم	
وهو مصغر القطاة ٠	گطيسوه
وتعني المنجل المقطوع الرأس •	گطونة
مؤنث (كيلو) الكلمة الاجنبية وهي ألفاظ المقادير وقب سمى	کیلو تہ
بذلك في ابان اليحرب الثانية حين جد نموين الاهلينبموادالمعاش	
وهو اسم قماش يقال له الزري وهو من القماش الفاخر عندهم	اذريسة
والعكة عندهم القصب اذا نضج ولم يبيس ورقه فيقطع .	اعكيكة
اسم امرأة سميت بذلك لانها موضع عناية والديها •	عنسو
وتعني الضفدع حبت المرأة بذلك لحسنها و	عدد يحد
استعير لها اسم العيعوة وصغرها على هذه الصورة والعيعوة عسرق	اعويمو :
البردي الذي يعيش في الأهوار ٠	
من الطيور الخرافية عندهم	طيوشة :

من اسماء المرأة السمينة والقصيرة في وقت واحد

#### اسماء الذكور :

السليج: من أصناف السبك

خصاف: وهو خوص النخيل

ديسري: وهو نوع من التمر

الساهن : وهو الطريق الضيق الذي يسلكه اصحاب القوارب في الاهوار ٢٣١١

<sup>(</sup>٣١) أفدت من السيد على محسن أحد طلابنا في كلية الاداب في هذا الباب · - ٢١ -

# العربية في الاعلام

كنت قد استقريت الاعلام العربية في العراق في الفصل السابق بوجه عم غرضت فيه لاعلام العراقيين العرب ولاعلام العراقيين غيرالعرب من كرد وتركمان و وأريد في هذا الفصل أن أعرض للاعلام العربية في بلاداخرى عربية كانت امفير عربية و ولا أدعي ان عرضي هذا سيأتي على الاعلام العربية في جميع البلدان ، ذلك انهيام أصب في استقرائي الاجملة من البلاد تهيأ لي عنها معلومات خاصة نتيجة البحث في الوثائق المكتوبة من كتب وصحف وغيرها .

وهأنا ابدأ هذه السلسلة بأعلام شبه جزيرة العرب قاعرض للاعلام البدوية فيها مما هو شائع في بلاد تنجد وما جاورها من البلاد ، وأعلام شبه العزيرةالعربية متشابهة ذلك ان الصبغة البدوية واضحة فيها ولا يشذ عن هذه الاعلام الا ما هو مستعمل في أطراف الجزيرة من البلاد ، أي ما اطلق عليه جغرافياً اسم بلاد الهلال المخصيب كالعراق وبلادالشام في مدلولها التاريخي الجغرافي القديم ، وهذا يعني أن هذه البلاد قد ابتعدت عن البداوة وخلدت الى حضارات مختلفة منذقر ون عديدة ،

ولابد أن نشير الى أن اعلام هذه الجهات وان اتصفت بالبداوة التي سنتينها ، فقد ورد منها ما هو معروف مسموع عند أهل الحواضر • ومن ذلك الاعلام السامية القديمة ولا سيما العبرية منها نحرو : (ابراهيم) و يلفظ بين البدو (براهيم) ، و (اسماعين) ويلفظ (سماعين) كما هي الحسال في بادية تجدد ، و (جبرين) و (داود) و (ادريس) ويلفظ عندهم (دريس) •

وقد شاركوا المتحضرين في طريقة اطلاق العلم المضاف الى لفظة الجلالة نحو (عبدالله) و (جـــودالله) و (ضـــبفالله) و (جلبالله)(١) و (جــارالله)

الدلالة في هذا العلم ان المسمى به يكون امينا امينا لربه أمانة الكلب لصاحبه لصباحيه م.

#### الاعلام الدالة على صفات (٢) :

والغالب في هذه الاعلام أنها صفات حسنة ، على أنها لا تخلو من صفات الحرى سلبية لسبب من الاساب وسنعرض لذلك ما اسعفنا الاستقراء .

ومن هذه الاعلام: (صالح) و (صویلح) و (بشار) و (بشسیر) و (بشران) و (فَرح) و (فرج) بالتصغیر و (فارح) و (مفرح) و (فرحسات) و (فریحة) و (مبسارك) و (مبروك) و (مبروكة) و (مباركة) و (جبسر) و (جسابر) و(جابرة) و (نجبان) ه

على ان الاسم (محمد) شائع جدا ولا حاجة أن تعلق على هذا غير أن البدو يلفظونه (محمد) بهذا الشكل الذي لايعرفه المتحضرون وأهل البادية يستعملون مادة (حمد) كثيراً في علامهم ومنها: (احمد) و (حمد) و (حميد) و (حميد) و وحمود) و (حميدان) و (حماد) و (حميده) و (حميدان) و (محمد) .

و (ستعود) و (سعدون) و (سعید) بالتصلیم و (سعود) و (مسلیمه) و (مسلیمه و (سعیدان) و (زاید) و (زویته) بالتصغیر و( مسزیه) و (زیاد) و (زایسیده) ه

 <sup>(</sup>٢) ربما لا يوجد بين الاعلام الاضافية ما كان مضافا الى (الدين) على طريقة أهل
 الجواضر المتمدية •

 <sup>(</sup>٣) اعتمدت في هذا الباب على ما استقريته بنفسي وعلى ما كتبه الاستاذ ليتمان في مجلة كلية الآداب جامعة فؤاد الاول ، المجلد الحادي عشر الجزء الاول١٩٤٩

 <sup>(</sup>١٤) هذا التصغير معروف في الفصيح ويطلقون عليــــه تصــغير الترخيم وهـــو
 ( حُمْيد ) •

و (نور) و (نوار) و (نوره) و (نویسران) • و (ضاوي) و (ضسویة) و (ضاویة) و (سسالم) و (سسویلم) و (سسلام) • و (عامسسر) و (عمسیر) و (عویسر) و (عمران) و (معمر) و (عمر) تفاؤلا بطول العمسر ، ومثل هسذا (عیاش) و (عویش) بالتصغیر و (عایش) و (عایشة) و (عویشة) •

ومن الاعلام ما دل على صفات تدل على الشر ولكن الشر المقصود على الاعداء فمن ذلك (دامغ) أي يدمغ اعداءه و (عادي) و (عداي) و (عدوان) أي انه يواجه اعداءه بالعدواة .

ومن الاعلام الدالة على صفات ما يشير الى لون او صفة في الحسم نحو :

(اسمر) و (سمرون) و (سمير) بالتصغير و (سميران) . (اسود) و (سويد) و (سويدان) و (اسبود) و (اخطــــــــــــر) و (خطــــر) و (خطــــر) . و (ادعج) و (دعج) و (دعج) بالتخفيف و (دعيجة) . و (فحيمان) أي لـــونه كالفحـــــم .

و (شريم) تصغير اشرم و (خشيم) أي ذو الانف الصغير و (شامان) أي ذو الشامة . و (نركمان) ذو الانف الطويل لان (زكم) تعني الانف عندأهل تجد. الاعلام الماخوذة من أسماء الحيوان :

وعادة اطلاق العلمية من اسماء الحيوان قديمة معروفة ، فقد ذكر ابن دريد في كتاب الاشتقاق الشيء الكثير من ذلك ، ومعوم ان اسماء الحيوان التي وردت في هذا الكتاب هي مما هو معروف مشهور في بلاد العرب ، نحو (ضب) و (ظبير) و (ظبيرسة) و (خنزير) و (بحمور) و (يعفرور) و (قطراة) و (عقراب) و فير ذلك ،

<sup>(</sup>٦) ربما كانت (غزوة) و (غزية) من اعلام الاناث اشارة الى ان المولودة قد ولدت ابان الغزو ٠

 <sup>(</sup>۷) واستعمالهم (متعب) قد يراد به نه اتعب أمه في حمله ووضعه أو أنه متعب
 لاعـــدائه ٠

وما زالت هذه الاعلام معروفة في بادية نجد وما جاورها من المواطن التسي الصفت بالبدواة ومنها: (أسسه) و (سسبع) و (شسبل) و (شسبل) و (نسسبل) و (نهسسه) و (فهسسه) و رهبه على ابن آوى (واوى) •

اما (الكلب) فيسمون به ويلفظونه (چلب) وقد تقدم الكلام على ( چلبالله ). و (تعلب) و (حصيني) .

و (القنفذ) علم مستعمل ولكن بابدال القاف الى الكاف الثقيلة كيفيذ .
ومنها (البربوع) ويلفظ (جربوع) او بهيأة النصغير (جريبيع) .
ومنها (الجمل) ويلفظ (جمل) و (مخلول) و (مخيليل) بالتصغير والمخلول
بلغة أهل البادية الحمل الصغير الذّي في أنفه خلال .

ومنها (العنز) ويشتق منه (عنّاز) و (عنيزان) للعلمية ، ومن اعلام أهل نجد (جدي) واكبر الظن انه سمى باسم الكوكب الذي هو الجدي ، وهم يتسمون به (تويسان) وهو تصغير التصغير لـ (تيس) وقد ذكر الاستاذ Hess (٩٠) : ان أكابر العشيرة يلقبون بالشوس ،

ومنها (الغزالة) فهم يسمون بـ (غزال) و (غزالة) و (غُزيتَل) بالتصغير ومن اسماء الغزال عند اهل نجد (عفري) بضم العين وتصغيرها (عفيري) وكذلك يسمون بـ (ظبي) و (ظبية) .

وكذلك يسمون بـ (برغش) و (برغوث) و (جراد) وغير هذا من الحيوان المعروف عندهم .

#### الإعلام المأخوذة من اسماء النيات :

من اعلام اهل نجد (تامر) و (نمر) و (رمانة) و (زهر) و (شري)و(شريان) والشري هو الحنظل ، و (شمروخ) و (شميريخ) وهو جز، من عذق التمر . الاعلام الدالة على الزمان :

التجديون وساثر الجماعات البدوية ولاسيما في تلك المواطن المجاورة لهم كادية الشام وجزيرة الشام وجزيرة العراق وجنوبي نجد متشايهون في الأعلام

<sup>(</sup>٨) ابن دريد ، الاشتقاق ( انظر فهرس الاعلام ) ٠

 <sup>(</sup>٩) مجلة كلية الآداب ( جامعة فؤاد الاول ) المجلد الحادي عشر ج١ ص١٤٠.

وفي طرائق اختيار العلم ، فمن هذه أنهم يبختارون الأزمنة المعروفة كأسماء الأيام واسماء الشهور والمناسبات الاخرى التي تعرض لهم وسنأتي على بيان هذا كله .

فمن اسماء ايام الاسبوع أنهم يسمون بـ (خميس) و (جمعة) و (سبتي) لمن ولد يوم السبت .

ومن اسماء الشهود أنهم يسمون به (رمضان) و (رميضين) بالتصغير و(رجب) و (رميضين) بالتصغير و(رجب) و (رميسم) كما يسمون به (صباح) و (صبيح) بالتصغير و (صبحان) ، و(ربيسم) و (مربيع) و (ربية) ، و (شاتي) و (شتوان) ، وقد تعرض لهم حادثة لهم طبيعية فتكون سببا في اطلاف علم خاص على المواليد في تلك الفترة ومسن ذلك تسميتهم به (تلج) و (تلج) و (تلج) و (تلج) ،

ومنه ایضا (مطر) بضم الاول وقتح الثانی و (ماطر) و (مطیرة) و (طلة) أی ولدت عند سقوط الطل و وربما استفادوا العلم من مناسبة عرضت لهم كحادثة حرب او غزو او فتنة او عرس او صادف موسم الحج نحو: (حربیة) و (محارب) و (غزوة) و (غزای) و (غاذی) و (عرسان) و (عرسان) و (حرسان) و (حجسی) و

وقسد يتخذون من فترة خاصسة او زمن معين وسيلة لاطلاق العلم نجو: (دهيران) لمن ولد في سنة اجديت فيها الارض ولم يسقط المطر ، و (رحيسل) و (رويحل) لمن ولد وقت السفر و (نازل) و (منيزل) لمن ولد عند نزولهم في مكان ما ، و (عياد) و (عيدة) و (عيادة) لمن ولد ليلة العيد او صباح العيد ،

#### الإعلام الدالة على الكان:

وهذه معروفة عندهم كما هي معروفة عند سائر القروبين كتسميتهم بـ(وادي) و (منيهل) و (بادي) و (بدّاي) و (بديوي) و(بريدة) وهذه نجدية ولدت في قرية (بريدة) .

و (بعيجان) وقد ولد عند بثر يقال له بعيجان . وهذا كثير لا حصر له .

ومن المفيد ان تشير أن تصنيف الاعلام على هذا النحو المتقدم يخص شبه الجزيرة العربية كلها ما خلا ما سمي جغرافيا ببلاد الهلال الخصيب الذي تتسم الاعلام فيه بطابع متحضر يبعد عن البداوة بنسب مختلفة بين قطر وقطر . ولا أريد ان أنهى هذا القسم دون ان أشير الى ان القبائل أو الاسر الكبيرة في جنوبي اليمن وبلاد حضرموت لها اسماؤها المصدرة به (با) والمراد بذلك (ابو) وهذا التركيب ليس على سبيل الكنية نحو (باكثير) و (بادباع) و (باخميس) (۱۱) و (شراحيل) و (باعبيد) و (باوزير) و (باجناح) و (بانافع) و (باصهي) (۱۱) .

العربية عند المسلمين من غير العرب:

كان الدين الاسلامي سبيا في نشير العربية بين آمم شتى من غير العسيري ، فقد دخل الاسلام افريقيا على أيدي المسلمين في الشمال الافريقي (١٢) فكان أن دخلت شعوب افريقية كثيرة في حوزة الاسلام ، كما قدر للاسلام أن يظلل امما الحرى في القارة الاسيوية حتى وصل الى الصين ، وقد اضطر هؤلاء المسلمون الى أن يقرأوا القرآن وهكذا قدر للعربية ان تكون اللغة المقدسة لهذه الامم او قل زيما أصبحت اللغة الثانية بعد لغتهم الأصلية يتعلمونها حيا وعقيدة ،

ومن هنا ابقت العربية في لغات هذه الامم شيئًا كثيرًا منها وسنعرض لهــــذا الدخيل في لغات هؤلاء مما ظهر في أعلامهم ، وكيف تأثرت هذه الاعـــلام العربيه او قال الموأد العربية بشبيء خاص اكتسبته بفعل الاقليمية المجلية .

وسأعرض للاعلام العربية في غينيا الاسلامية وجمهورية النيجر الاسلامية مما اقتصر عليه استقرائي في كتابة هذا الفصل ، وعسى ان يتهيأ ليفيقابلالايامشيء عن اعلام الاقاليم الافريقية الاخرى .

ومن الجدير بالذكر ان العربية في هذه الاعلام قد اكتسبت شهياً موده النطق المحلي اذ من المعروف ان لهذه الاقاليم لغانها الخاصة الافريقية كما انها عاني ازدواجية اللغهمات ذلك ان عامه ههدف الاقاليم كانت مستعمرات تابعة اما الى بريطانيا او فرنسا وما زال قسم منها تابعا للحكم البرتغالي المهساشر وهكذا قالانكليزية والفرنسية هما اللغتان اللتان يستعملهما جمهسور كبير من الافارقة في ميادين العلم والعمل م اما العربية فقد بقى لها المجانب السديني وان

 <sup>(</sup>١٠) بارباع وباخميس من باب استعارة اسماء أيام الاسبوع للعلمية كما مر بنا
 ف غير هذا الكان -

<sup>(</sup>١١) باصهى لم يتيس لنا معنى هذه التسمية ٠

 <sup>(</sup>١٢) بحثنا في ١ الاعلام في الشيمال الافريقي ١ في مقالة نشرت في مجلة كلية الآداب
العدد السادس ١٩٦٣ ٠ كما نشرنا مقالة في مجلة الدراسات الادبية للجامعة
اللبنانية عن ١ العربية في الاعلام الايرانية » -

الافريقي يهواها ويحرص علهيا ما تيسر له ذلك ، ولقد كان لجـــامعة القرويين في المغرب الأقصى ، ولجامعة الزيتونة في تونس الفضل في تلقين العربية لهــــؤلا، الافارقة ، وهم يقصدون المغرب وتونس حتى يومنا هذا لهذا الغرض ،

الاعلام العربية في غينيا أعلام الذكور

	طريقة النطق المحلي	العلم
Mamadi	مامادى	تحمد (۱۳)
Mamoudou	محمود	مامودو
Sekou	سکو <sup>(۱)</sup>	شيخ
Kalou	كالسو	خليل
Talibi	طالبي	طالب
Lamin	لأمين	الأمين (١٥)
Kader	كادر	القادر (١٦)
Amadou	أمادو	أخيبد
Braima	إبريما	ابراهيم
Sidiki	صديقي	صديق
Boulay	بورلاي (۱۷)	عبدالله

- (۱۳) العلم ( محمد ) من الاعلام الشائعة ولكنه متاثر بالنطق المحلي ( ما مادى )
   وهو يركب كثيرا مع غيره من الاعلام تبركا باسم النبي (ص) فيقال ( ما مادى
   كالو ) و ( ما مادى سنعيدو ) .
- (١٤) (شيخ) تصبح (سيكو) في النطق المحلي ومن الطريف ان نشير الى ان اسم رئيس الجمهورية الغينية وهو مسلم (سيكو توري) وهو يقلبابل (شيخ توري) وهنا تجاور الكلمة العربية (سيكو) الكلمة الغينية (توري) في هذا العلم المركب .
- (١٥) يراد به ( الامين ) النبي محمد (ص) الملقب به ( الأمين ( ولهذا جاء محلي " بالالف واللام .
- (١٦) التسمية بـ (القادر) كثيرة في افريقيا وربما كان ذلك تبركا بالصوفي المعروف
  الشيخ عبدالقادر الجيلي فالمعروف ان الطريقة الصوفية القادرية شائعة في
  افريقيا ٠
- (۱۷) لقد تغير (عبدالله ) الى بورلاي ولم اهتد الى سبب هذا التغير الغريب .

Šédou	سعيدو	بيعيد
Solmana	سليمان	ـــو لمانا
Amsamana	انسمانا	عثمان
Lansiné	لانسيته	الحسن
Lansani	لانساني	الحسين
Dia	ليا	فياء

هذه نبذة من الاعلام العربية في غينيا الخاصة بالذكور نتبين منها قدرة العربية على البقاء وتغلبها على غيرها من اللغات ،

أعلام الإناث

	طريقة النطق المحلمي	العلم
Hawa	هوي	حواه
Minata	التائد	آبنة
Rokétou	ربو کیتو	رقية
Kedia	کیدیا	خديخة
Djinalou	جنبو	زينپ
Fenta	قتصا	فاطمة
Souwadou	سبوادو	سعاد
Ramata	رماتما	رجية .
Aïssata	آيستا	عليه

وهذه جملة من اغلام الانات وهي اعلام غربية ولكن الاستعمال المحلى فد احالها شيئا آخر يخفى على غير العارفين ممن لم يعرف هذه الجهات ، وأكبر الظن ان هذه الصور المحلية لهذه الاعلام العربية هي من باب ما يطلق على الصغار تحيا باحالة العلم الصحيح الى شيء آخر لغرض التحب نم يغلب هذا الشيء على صاحبه فيصير كأنه علم جديد لا علاقة له بأصله ، ألا ترى إن كثيرا من المتفهقين من أهل زماننا يحيلون (سعاد) من اعلام الانات الى (سوسو) لغرض التحب للطفلة الصغيرة ومثل هذا ما يغلب على بعضهن فتسمى (عواشة) والمراد بها (عائشة) و (فطم) والمراد بها (فاطمة) و (خجة) والمراد بها (فاطمة) و فاطراد أفاطمة)

وفي جمهورية النيجر الأفريقية شعب مسلم يعيش فيه البيض الى جوار السود وان كان البيض اقلية بالنسبة للجمهرة الغالبة من السود .

ولنعوض للاعلام العربية عند النيجريين البيض فنؤكد ان غالبية الاسماء تصدر عندهم به (محمد) وقد يكون العلم (محمد) واسم أبيه (محمد) تحو: (محمد بن محمد) و (محمد حبيبالله) ، ومثل محمد (محمود) فعندهم (محمود بن محمود) ،

والملاحظ ان هذه الاعلام ذات صبغة ديسة نحو :

(محمد حبيب الله) و (محمد بن كنز التقي) و (عبدالصمد بن حبيب الله) و (محمد بن خليل الرحمن) و (محمد بن الشفيع) و (محمد بن الأمين) و والاعلام الاضافية معروقة عندهم نحو (عبدالصحمد) و (عصدالكريم) و (عبدالله) و

<sup>(</sup>۱۸) الاعلام النيجيرية ما كانت باللغة النيجيرية وهي في الغالب نعوت استعيرت للعلمية نحو : ( الديوان ) ومعناه ذو حسب ، و ( مود ) ومعناها مضياف و ( تلجات ) ومعناها بطل ، ولكن هذه الاعلام قد تأثرت بالعربية فالألف واللام لازمة في طائفة منها نحو ( الديوان ) ، وربما وجدنا فيها اسماء عربية نحو : (موصى) وهو (موسى) و (كابوس) وتعنى المصيبة .

ومنها ما كان منسوبا نحو (النحنفي) و (المكي) و (التهامي) و (البوصيري) و (الجمادي) (۲۰۰) .

أما أعلام الانات البيض فهي كذلك عربية بخلاف النساء السود فالغالب في اسمائهن أنها بلغة النيجر ، فمن أعلام النساء البيض ما يأتي :

(فاطمة) و (رقية) و (أسية) و (وديعة الله) و (عيدة الله) و (زهـــراء) و (زهـــراء) و (البتول) و (رحمة) و (العمــــة) و (هــــــد) و (زاهـــــدة) و (اميمـــة) و (خولة) و (الوسيلة) .

وكان ان دخل شيء من العربية في اقاليم نائية من أسيا الوسطى وهي اليسوم المجمهوريات الداخلة في حضيرة الاتحاد السوقيتي نحو : جمهورية منغوليا والتسر والقازاق وازبكستان وتاجكستان وداغستان واذربيجان وغيرها . وقد تبينا هذه العربية في الاعلام وها نحن نشتها في هذا المكان معلقين عليها بما يصل اليه جهدنا في الاستقراء والاستنتاج .

#### الإعلام العربية في اللغة المنفولية(٢٢) :

ومنها (ایدولا) وهو (عدالله) و (اسن) وهو (حسن) و (مادومادی) وهـــو (محمد) و (جلال د ن) محمد) و (جلال د ن) م

ولم يتيسر أنا ان نعرف من القازاقية الا اسم (فهمر) وهو (قمر) علما لمذكر . أما في التترية فالاعلام العربية كثيرة واضحة كل الوضوح نحو :

(انور) و (ایسا) وهو عیسی و (حلیل) وهو (خلیل) و (حلیم) و (زاریف) وهو (ظریف) و (زاکیر) وهو (ذاکر) و (سابیر) وهو (صابر) و (سالیح) وهسو (سالح) و (سانار) وهو (ستار) و (سهلیم) وهو (سلیم) و (شساکیر) وهسو

١٩) وهذه الاعلام المنسوبة هي في الغالب محلاة بالإلف واللام على وجه اللزوم.

<sup>(</sup>٢٠) ويشيع عندهم استعمال (أبن) بين العلمين كما هي الحال في كثير من الاقطار الافريقية • ومن الجدير بالذكر ان للمورتانيين طريقة اخرى وهو انهم يستعملون (ولد) بين العلمين في معنى (ابن) • نجو (المختار ولد دادا) و (محمد ولد دادا) •

 <sup>(</sup>٢٠) وتأنيث العبد واضافته الى لفظة الجلالة من الاعلام التي لم تعرف في غـير
 مده البلاد .

<sup>(</sup>٢٢) أفدت في هذا الباب مما سنجله الزميل الفاضل الدكتور حسين على محفوظ فله أجمل الشكر ·

(شاکر) و (غاریف) و هو (عارف) و (غلیسم) و هو (علیسم) و (غازیز) و هسو (عزیز) و (جنفر) و هو (جعفر) ۰

والذي نلاحظه في هذه الاعلام ان النتر يبدلونن العين الى الغين ، وأنهسم يطبلون في كسر ما قبل الحرف الاخير في اسم الفاعل حتى يحيلوا هذا الكسر الى مد طويل ، كما يطبلون في فتحة الحرف الاول من (فعيل) الصفة المشبهة تحمو (غازيز) وهو (عزيز) .

ومن اعلام الانات عندهم ما يجاري هذا النمط من النعوت الذي عرفناه في اعلام الذكور نحو: (رئيسة) و (سهليمة) وهي (سليمة) و (فاتيما) وهي (فاطمة) و (كهبيرا) وهي (كبيرة) و (كهريمة) وهي (كريمة) و (غيشة) وهي (عائشسة) و (خديشة) وهي (خديجة) و (أمينة) و (لطيفة) و (سسنية) وهي (سسنية) و (صالحفة) و هي (صالحفة) و (حوا) و (غسزيزة) وهي (عسزيزة) و (رزينة) و (رسمية) و (رقيقة) و (صبغت) و (زينب) و (ميرشيدة) وغير هذا مما لا يبعد عن هذا النعوت المنقولة الى العلمية .

والذي الاحظه أنهم يبدلون الغين بالغين ويبدلون النخاء بالحاء ، كما يبدلون بالجيم الشين ، ولهم طريقتهم في اطالة المد كما يتبين لنا من الاعلام التي رسمتاها كما تلفظ بينهم .

ومن الاعلام القديمة عندهم (ايسا) وهو عسى و (موسا) و (غُمْسَ) وهــــو (عمر) و (غُنمان) وهو (عثمان) • ومن اضافاتهم الى لفظة الجلالة قولهم (كليمالله) و (غليم الله) و (شهيم الله) و (شيم الله) •

وقد يسمون بشيء من اسماء الاسبوع نحو : (جومايوم) والمراد به (الجمعة) من أيام الاسبوغ به

ومسا جاء من الاعلام العربية في اللغة الآجارية وهي لغة أجارستان الواقعة الى الجنوب من كر جستان وهي على القرم ما تسجله الان :

ومن الاعلام العربية في اللفة الباشغردية أي لفة باشفيريا ما يأتي :

(جهمال) وهو (جمال) و (قاهير) و (نساكير) و (جاحيز) أي (جاحظ) و (مسعوت) أي (جاحظ) و (مسعوت) أي (سسعوت) أي (ضاهيت) أي (شهيد) و (حدليت) أي (خالسه) و (عبد الاحت) أي (عبدالاحد)<sup>(۲۳)</sup> و (ساديق) أي (صادق) و (نسفي) أي (نسفيم) و (ساليم) أي (صادات) و (سلوات) أي (صلوات) و (محمد) و هو (محمد) و محمد) و المحمد)

والذي تلاحظه في هذه الاعلام ان لغة باشغيريا تنفق مع التترية في موضوع اطالة الكسر في الحرف ما قبل الآخر من اسماء الفاعلين • ثم انها تبدل بالدال في هذه الأعلام المثبثة تاء كما تبدل بالصاد سنة وبالعكس •

#### ومن الأعلام العربية في جمهورية اذربيجان ما نثبته هنا(٢٤) :

ومن اعلام الانات نحو (رابیة) وتلفظ (رابیاً) و (مقدس) و (موجودة) و (مولودة) و (معادة) و (مکرمة) و (حبیبة) و (محبوبة) و (حنمیرة) بالتصغیر و و (نسساهدة) و (ثریا) و (قمري) و (منوار) و (مشسکورة) و (مستورة) و (عرافت) و (منحراً م)(۲۷) و (منحراً م)(۲۷) و (عرافت) و (نوري) و (نوري)

<sup>(</sup>۲۳) من الغريب أن يطلق الباشغيريون هذا العلم وهم مسلمون ، ذلك أن هذا العلم منا هو شائع من أعلام نصارى العراق وغيرهم من العرب النصارى ٠

<sup>(</sup>٢٤) أفدت هذا مما استقريته بنفسي من الطلاب الوافدين الى العراق من مواطن جمهوريات الاتحاد السوفيتي المسلمين •

<sup>(</sup>٢٥) (محرم) من اعلام الاناث ، والمشهور فيه عند العرب وغيرهم من المسلمين انه من اعلام الذكور •

<sup>(</sup>٣٦) (محبة) من اعلام الاناث وهو اسم المفعول من الرباعي (١-ب) وهو غير معروف كثيرا ذلك أن الثلاثي (محبوب) يغنى عنه وقد ورد في الشاهد القديم:

ولقد نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم

<sup>(</sup>۲۷) (عمري) و (نوري) من أعلام الاناث وهماً غير مختومان بعلامة التأنيث وهو على طريقة الاتراك في مثل هذه الاعلام .

ومن الأعلام العربية في جمهورية ازبكستان ما نذكره :

(محمودوق سيفالدين) وهو (محمود) و (مرزا محمدوق صديق)<sup>(۱۸)</sup> و (دوستمحمدوق بعقوب) و (شكوروق) و (رؤوق) و (بحيايف) أي (يحيي) و (صابر طاهروق) و (موسايفالله بيردي) و (موسايف خد ابيردي) و (موسايف عطاء الله)<sup>(۲۹)</sup> من أعلام الذكور .

اما اعلام الانات فهي كما يلي (ابراهيموڤا مقدس)<sup>(۳۱)</sup> و (رشيدوفا ز هرة) و (احمدوفا نظيرة) و (نوري يولاتوڤا) أي فــــولاذ ( ملكة خـــان خالدوفا ) ( أَحدوفا منيرة ) •

### ومن الأعلام التاجيكية المعروفة في جمهورية تاجيكيستان ما يأتي :

(ظفر ناظروف) و (کامل مسافروف) و (قاسم نسیموف) و (أحمدقادروف) و (مطهر خالقسوف) و (عبدالجساد مَمَد جانوف) أي ( محمد جسانوف و (مابا عالموف) و (عالم شاء كريمسوف) و (قيوم غسوروف) و ( واسسع قيو موف) و (اسماعيل خواجوف) و (اسرافل اسماعيلوف) و ( شمسالسدين قمروف) و (رسول بابا جانوف) و (عقليم علي عسكروف) و (رحمت أحمد جانوف) و (أمير قولي صبوروف) و (قطبي كراموف) و (شسرف الدين رز آقوف) و (شاهين بهراموف) و (خنجر أمينوف) و (أسد باهروف) و (مَمَد كريم صديروف) و (ممد شيرزاد شايوف) و (علامة شرافوف) و (سراجالدين علاء الدينوف) و (مَمَد عزيز مرادوف) و (مصطفى قولي شاه محمدوف) و علاء الدينوف) و (مَمَد عزيز مرادوف) و (مصطفى قولي شاه محمدوف)

 <sup>(</sup>٢٨) العلم (صديق) ويصدر باللقب العائلي على طريقة الغربيين في تقديم اسم
 الاسرة على اسم الشخص واللقب في هذه الإعلام مختـــوم بـ ( وڤ ) على
 الطريقة الروسية -

<sup>(</sup>٢٩) العلم ( موسايف ) هو ( موسى ) مختوماً بـ ( يف ) على الطريقة الروسية -

<sup>(</sup>٣٠) الاضافة الى كلمة ( الدين ) مغروفة في اغلامهم كثيرا .

 <sup>(</sup>٣١) الملاحظ أن أعلام الآنات تصدر باللقب العائلي مختوما باللازمة الروسية ولكنها مطلقة الآخر نحو ( ابراهيموقا )

<sup>(</sup>٣٢) ( بابا جان ) من الاعلام المعروفة عند الكرد في العراق •

<sup>(</sup>٢٣) ( على عسكروف ) علم مركب محتوم باللازمة الاعجمية .

و تختلف أعلام الأنت عن أعلام الذكور في الزيادة اللازمة الأعجمية فالزيادة في اعلام الانات تكون (وا) نحو: (فاطمة طاهروا) و (سلامت كبيروا) و (مملكت فادروا) و (عادت كريموا) و (سلطنت شاكروا) و (ز هرا كريموا) و (شرافت زائروا) و (لطافت شرفوا) و (معتبر ضرفوا) و (شرف صالحوا) و (گل بهاد شريفوا) و (گل عزار نطيروا) و گلشسن صادقوا) و (منيره شمس الدينوا) و (سلامت خالدوا) و (صاحت نديروا) و (طلحت ناصروا) و (قمري برهانوا) و

(مَحْمَد) أو (محمدوف) و (ابراهيم عليف) و (بيت الله) و (شعبان) و (رمزية) و (فائق) و (فخـري) و (ناجـي) و (عبـدالله) و (دافي) و (علي) و (صبري) و (حسان) و (فاطمة) و (بحـرية) و (خيرالدين) وسالحة) و (سليمان) و (عثمان) و (صليح) و (الماس) علما لانثي و (لوطفي) أي نطفي و والغالب في هذه الاعلام انها مقتبسة من الاعلام العـرية الدائرة عند الاثراك و

ومن الطريف ان تختم هذه السلسلة بشيء من الاعلام العربية في بلدان الشرق الاقصى وسأقتصر في ذلك ما استعمل من ذلك في البلاد الاندنوسية فأقول: أعلام الرجال الرجال: (نجمالدين) و (ماسالدين) و (ذهبالدين) و (حسنالدين) و (حسنالدين) و

<sup>(</sup>٣٤) (كل بهار شريفوا ) من الاعلام التي اشتركت العربية والفارسية فيها •

 <sup>(</sup>٣٥) المعروف ان (طلحة) من أعلام الذكور ولكن هؤلاء الأعاجم راعوا فيها اللفظ فلفظها مؤنث -

 <sup>(</sup>٣٦) مبارك من الأعلام الشائعة بين العرب ولكنه عند هؤلاء الأعاجم قد استعير للمؤنث .

<sup>(</sup>٣٧) من الغريب اضافة ( الذهب ) و ( الماس ) لكلمة ( الدين ) على نحو ما عرف عند الانديوسيين ٠

اما الاعلام الحسمدرة به (عبد) فهي : (عبدالصممد) و (عبدالرحيم) و (عبدالحارث) و (عبدالغفور) و (عبدالكريم) وغير هذا كثير .

ومن اعلام الانات عندهم : (نور لیلی) و (ستي زينب) و (ستي کريمة) و (نور عيني) و (نور حياتي) و (ستي رفيعة) .

وقد تجد في اعلامهم المنسوب على النحو العربي ولكن مادته ليست عربية نحو : (مرداني) و (مرسودي) و (سُنفُري) و (راسيدي) .

ومن المفيد ان تذكر ان اعلام هؤلاء قد حدث فيها نوع من المشترك فالعلم العربي يعجاور العلم الاعجمي فاما ان يكون الثاني من قبيل الشهرة او اللقب واما ان يكون اسم لاب تحو (أحمد سوكارتو) .

هذا ما تيسر لي من استقراء العربية في اعلام هذه المجاميع البشرية من عرب وأعاجم فعمى ان يتهيأ لي شيء في قابل الايام اكمل بههذهالسلسلةاللغوية.

## الاعلام في الشمالي الافريقي

كنت قد درست الأعلام العربية في ديار المسرق العربي ، وقد تهيأ لي مادة جيدة في المغرب العربي لاسيما ما كان من ذلك في تونس والمغرب ، ودراسسة العلم تقضي دراسة اللقب والكنية لدخولهما في مادة العلم دخولاً تامااً ، وهنا النوع من الدراسات يدخل في مادة الجانب الاجتماعي في اللغة ، وقسد عني به الغربيون عناية كبرى فدرسوا أعلامهم وأرخوها وتبينوا مادتها الاجتماعية ، وما تقدم لعالم الاجتماع وللمختص بما يدعي اليوم بالانثروبولوجي من فسوائد جمة ، ولكننا معاشر العرب لم نهتم بشيء من هذه الدراسات ، فاذا طرق احد منا هذا الموضوع ، فانما أمر ، مقصور على الترجمة لأعلام المشهورين من ادباء وعلماء وسعواء والمدين عنوا بالتراجم ، وفي تأريخنا الاسلامي وادبنا العربي مجاميسع ضخية من هذا النوع من التأليف ،

ولا أريد أن أقول: ان دراسة الأعلام في النطاق اللغوي التاريخي ، لم تعرف في الدراسات القديمة ، ذلك أن شبئاً قد حصل ضمن الدراسات اللغوية الاولى ، فأنت واجد لونا من ألوان هذه الدراسات في المطولات من المعجمات اللغوية كأن يذكر صاحب المعجم العلم ضمن المادة اللغوية فيعلق على ذلك بشي ، يدخل في هذا الباب و ولابد أن نذكر أن ابن دريد صاحب والجمهرة ، وهي من امهات المعاجم قد ألف كتاباً أسماه « الاشتقاق » وسماه الازهري في مقدمة ، التهذيب » « كتاب اشتقاق الأسعاد » وسماه ياقوت « كتاب اشتقاق السماء القبائل» (١٠ أن

وقد ذكر ابن دريد في مقدمة كتابه هذا ما حفزه على تأليفه فقال : • ان العرب كانت لهم في جاهليتهم مداهب في اسماء ابنائهم وعبيدهم وأتلادهم ، فاستشنع قوم اما جهلاً واما نجاهلا تسميتهم كلباً وكليباً وخنزيرا وقردا وما اشبه ذلك ، فطعنوا من حيث لايجب الطعن ، وعابوا من حيث لا يستبط عيب • فشرحنا في كتابنا هذا أسماء القبائل والعمائر وأفخاذها وبطونها وتجاوزنا ذلك الى أسماء

<sup>(</sup>١) انظر مقدمة الناشر لكتاب الاشتقاق ص٣١ (بتحقيق عبدالسلام هارون) .

ساداتها وثنياتها وشعرائها وفرسسانها ٥٠٠٠ (٢) • وابتسسداً باشتقاق اسم النبي سلى الله عليه وسلم وأسماء آبائه ، ثم يمضي في منهجه في شمرح أسماء القبائل الأخرى ومن تفرع عنها من الأعلام المشهورة • وفي ذلك عدة فوائد منها خاص بالإنساب ومنها خاص بكثير من المعارف التأريخية النادرة •

وقد ذكر السيوطي في المزهر (٣) من كتب في الاشتقاق ، وهذه الكتب تؤلف مجموعة ضخمة في هذا الباب ، مبتدئاً بأبي العباس الفضل بن محمد بن عامر الضبي ، المتوفى سنة ١٦٨هـ الذي الف في «الاشتقاق» ، ثم ذكر سائر المذين كتبوا في هذه المادة منهم : قطرب والاصمعي والاخفش الاوسط وغيرهم وغيرهم، على أنه لابد من الاشارة الى ان ، اللغة ، تستحوذ على الجانب العظيم من هسذه الدراسات ،

ولايد من العودة الى موضوعنا فنقول: ان للشمالي الافريقي تاريخاً حافلاً قبل الفتح العربي فهناك الفينقيون ثم الرومان ثم الفتح الاسلامي و واذا عرفنا ان البربر يؤلفون مادة ضخمة في هذه الأقاليم أمكننا أن تعرف ما خلفت هذه الأقوام من تراث تأريخي و غير أنه من المسلم به أن هذه الأقاليم حين اسلمت الصلت بالعرب وبالمشرق العربي اتصالاً وثبقاً حتى ظهرت العربية ببجلاء وطبع الناس بها وصارت اللغة السائدة ، وتنخلفت اللهجات البربرية أمام لغة الدين البعديد الذي اعتنقه الافريقيون وأحبوه ، وعكفوا عليه ، وجاهدوا في سبيله ، وان تنكروا له وقاوموه ابان الفتح و

وهكذا امتدت العربية او قل انتشر العرب في هذه الديار ، وقد تهيأ لهؤلاه البربر أن يندسوا في المجتمع الاسلامي فاختلطوا مع جيش الفتح ، وطبيعي أن يكون في هذه الديار عربية قد ورثت من هذه اللغات القديمة شيئاً ، ومن هذه المخلفات ما ورد في الأعلام في هذه الديار ، وسنتين ذلك في عرضنا لهذه المسألة،

من الملاحظ في الأعلام التونسية وفي سائر الشمالي الافريقي أنها مصدرة بالباء • وهذه الباء مختصرة من «ابن» أحياناً كما في : «بلحاج» وهو «ابن الحاج» ، و «بلقاضي» وهو «ابن القاضي» و «بلخوجة» وهو هابن الخوجة» ، و «بلعجوز»

<sup>(</sup>٢) الاشتقاق ص٣

<sup>(</sup>٣) السيوطي ، المزهر ١/٢٥٢

وهو «ابن العجوز» • وهذه المسألة اللغوية عربية قديمة فقد سمع «بلحارث بن كعب» و «بلعنير» و «بلهجيم» وغيرها •

وحدف تون «ابن» على هذا النحو قد عرض لكثير من الشعراء وقد فسر يادغام النون باللام لان هذا النون لا يطوى الا اذا وليه الاسم محلى بالأداة ، وقد نسبت هذه اللغة الى «بلحارث بن كعب» فمن المنسوب للشاعر العرجي قوله: (2) وما أنس ملأشياء لا أنس قولها لخادمها : قومي اسألي لي عن الوتر

وقوله :(٥)

ومِيلان فاضرب لي ولا تتخلفنني لدى شعبة الاصغاء ان شئت موعدا

وقد ترد هذه «الباء» وهي مختصرة عن «ابو» كما في : «بلخير» وهــــو ابوالخير ، وفي «بلعيد» وهو ابوالغيد و «بلقاسم» وهو ابوالقاسم •

واضافة «ابو» على هذا النحو لم يأت لغرض الكنية ، ذلك ان هذا التركيب يفيد العلمية كثيراً وربسا أفاد اللقب ايضا فهناك الكثير ممن يسمون به « بلقاسم » وهِوْ ابوالقاسِم •

وهده التسمية ترد في القطر التونسي في اسماء قبور الأولياء او المرابطين مصدرة بدسيدي، (٧)، سيدي بوزيد ، سيدي بلحسن (٨)، ووجود القبور لهؤلاء الأولياء في أماكن معلومة جعل هذه الأماكن تسمى بهذه الاسماء ٠

وتعرض كلمة « بو » في اعلام القبائل نحو : بني بويوسف ، واولاد بوعلي، واولاد بوسالم ، وأبت بومهدي ، ولابد من الوفوف على التركيب الأخير قهسي

 <sup>(</sup>۱) انظر دیوان العرجي ( بتحقیق خضر الطائي ورشید العبیدي بغداد ۱۹۵٦)
 م۸۷۸

<sup>(</sup>a) الصدر السابق ص١٢٧

 <sup>(</sup>٦) تلفظ مسيدي ، بتخفيف الياء الاولى على الطريقة العامية في المغرب -

 <sup>(</sup>٧) تلفظ ، بوسعید ، باشکان السنی علی الوجه العامی المعروف وان ، بو ،
 صی ، ایو ، والهمزة تحذف دائما .

<sup>(</sup>A) تلفظ «بلحسن» بفتح الباء واللام واسكان الحاء ·

مصدرة بكلمة «آيت» وهي كلمة بربرية تعني «ابن» وهذه الكلمة نسمعها أحيامًا متوسطة بين علمين للدلالة على «ابن» في العـــــربية ومن ذلك اسم المجـــاهد الحزائري « حسين آيت أحمد ه(٩)

كما نرد «بو» في اسماء الامكنة مع كلمات هي : برج ، دار ، بيرنحو : برج بوخليفة ، برج بوريال ، بير بوحامد ، دار بلوار ، هنشير بوزيد (١٠٠٠ .

(٢) هذه كلمة افريقية لانعرفها في المشرق ، وهي تطلق الآن على المزرعــة الكبيرة ، وقد حدثني السيد الجليل العلامة حسن حسني عبدالوهاب انهما كانت تطلق قبل هذا العصر على الارض التي تشتمل على مخلفات الآثــار القديمة والعاديات .

 (٣) تلفظ «رجل» باسكان الراء وهذه مسألة عامة في النطق التونسي في الاسماء الثلاثة على وزن « فعل » بكسر الفاء او فتحها • فهم يبدؤون بالساكن ومن اجل ذلك يحركون الحرف الثاني بحركة •

(١٣) تلفظ «نيف» بكسر النون وتعني «الالف» فهو ابو الالف كناية عــن كبر انفه ٠

(١٣) تلفظ «بوذن» او «بودن» بالدال المهملة وهي «اذن» الفصيعة فكانه صاحب الأذن .

(١٤) تصغر الاصبع على هذا النحو العامي وتصغيرها القصيح اصيبعة لان الاصبع مؤنث كما جاء ابن صيبعة المعروف .

<sup>(</sup>٩) ان «ایت» تقابل «ابن» وقد احتفظ الافریقیون بهذه الکلمة بین علم الابن وغلم الاب نجو محمد بن القاسم علی نجو الاعلام القدیمة بخلاف اعسل الشرق الذین تخففوا من هذه الکلمة و من المفید ان نشیر الی ان اعلامهم تکثر من استعمال الألف واللام علی سبیل الزیادة اللازمة نحو الحسین والقاسم والعباس والمنصف والطیب وغیر ذلك ، اقول ولکنهم یکثرون من استعمال هذه الأداة ذلك أنهم یضیفونها حتی الی الاعلام التی لم تحل بها فی التاریخ القدیم نحو البشیر والحبیب ، والمعروف انهما جاءا مجردین منها نحو ابو تمام حبیب بن وس ، والتعمان بن بشیر .

كما تدخل أيضاً للدلالة على صفة في الرجل او في المكان كما في : "بوسنادر، وهو الرجل ذو الاسنان الطويلة المتفرقة و "بودربالة، للرجل ذي الملابس الرئة، و «بوغزل، للمكان حيث يكثر فيه النخل ، و " بوحجره ، للمكان الذي يكشر فه الحجسر .

وقد ترد هذه الكلمة في اسماء وديان تحو : بوعرقوب ، بوفيشه ،بوسليمان، بورقبه ، كما تكون في مركبات يراد منها التفاؤل تحو : بوالسعادة وملته(بوالزهر).

وقد اشرنا الى أنها تكون مختصرة مقصورة على الباء كما في « بلقاسم " واضيف هنا انها قد تصدر العلم المعرف المبدوء بالنون فيحصل نوع من الأدغام فيدغم لام التعريف بالنون كما في « بنور » بتشديد النون واصله « ابوالنور، » وهو معروف مسموع في اقاليم الشمالي الافريقي •

وقد ترد اعلامهم مسبوبة وهذه النسبة على حد العلمية لاتفيد اللقب فمن أعلامهم : العربي والمكي والتهامي والجيلاني والتجاني وغيرها .

ومن أعلامهم مايجي، على وزن «يفعول» وهذا الوزن يستدل على انه قديم • فقد سمعت ان فيهم من سمى به « يحمود » و « يعمود » وفكرة التفاؤل والبركة واضحة في هذين العلمين (١٥٠) فهما من « الحمد » وهو الشكر لله السذي من بالمولود الجديد » ويعمود من العمر فهم يتفاءلون أن يعيش مولودهم الجديد ويعمر ونظير هذا في أعلامنا المشهورة «يجيى» و «يعمر» بقتيح الميم (١٦٠) •

 <sup>(</sup>١٥) فكرة التفاؤل في اطلاق العلمية واضحة في الإعلام العربية والاسلامية بصورة عامة .

<sup>(</sup>١٦) ومنه يحيى بن يعمر احد النحويين المتقدمين من اصحاب بي الأسود الدؤلي٠

<sup>(</sup>١٧) انظر كتاب يفعول للصاغاني نشر حسن حسني عبدالوهــــاب تونس ١٧٠٠

و واليعضيده (١٨) فهما «يفعيل» الذي انتهى الى ويفعيل؛ بكسر العين •

ومن المناسب أن تشير الى ان من اعلامهم ما جاء على وزن المضارع مشل « يحمد » وهذا من الاعلام التاريخية القديمة فقد ذكر ابن دربد ان « يحمد » بفتح الميم بطن من الأزد (١٩).

ومن هذه الاعلام ما جاء من الاعلام الحميرية في التاريخ القديم مثل «يحصب» بفتح الصاد وضمها • ومن هذه الأعلام اليمنية الجنوبية » يشجب » بضم الجيم و «يعرب» و «يعفر» بضم الفاء •

وهم يتلقبون بالمهن والحرف على نحو ما يفعل المشارقة في هذا الأمر متل الحداد ، والفحام ، والنجار ، والصائغ ، والخضار لبائع الخضر ، والنواوري لبائع الزهور ، والحلايبي لبيانع الحليب ، والبرادعي لصيانع البراذع ، و « طرشون » لصاحب العربات وغيرها ،

وقد يكون من ألقابهم او اعلامهم ما يشعر بالضعة او بصفة نقص مشيل : الأصرم ، والأعور ، والأقرع ، والاحدب ، والضراط (۲۰۰)، والاعرج ، والعكروت للمقطوع الاذن ، ومن الطريف ان نذكر ان هذه الكلمة لا تحمل المعنى السافل الذي يعرفه العرافيون ، ومثلها ، التراس ، للأعزب ، وقد يكون من اسمائهم أو

<sup>(</sup>١٩) اليعقيد عسل يعقد حتى يخش ، واليعضيد نوع من البقل -

<sup>(</sup>۱۹) ابن درید ، الاشتقاق ص۱۰

<sup>(</sup>٢١) ورد في صحيفة «برقة» من الصحف الليبية في الجـــز، المؤرخ في ١٦ تشرين الثاني ١٩٦١ هذا الخبر : « تم ايقاف يوسف الطـــراط رئيس نادي النصر للرياضة » •

ألقابهم ما يدل على اشياء تافهة مثل « شريحة » وهي اما التين ، او شريحة اللحم ، و « كرموس » وتعني التين ، و « حشيشة » باسكان الحاء ، وهم يسمون باسما، الشجر والثمار فمن أسمائهم «اللوز» و «الفلفل» و «الزيتون» وغيرها .

ويكثر في اعلامهم التصغير بزيادة الواو والنون في آخر الاسم وهو أمسر ظاهر في هذه الأفاليم وقد عرف هذا اللون من الأسماء في التاريخ الاندلسي فمن ذلك : «وضسحون» و «عرضسون» و «وهبسون» و «جلسون» و «بحرون» و « زيدون » وغيرها وهذا التصغير معروف في ديار المشرق ولكن المشارقة لم يكثروا منه على هذا النحو(٢١).

اما اعلام الانات فالجديد منها كالجديد في ديار المشرق فمن اعلامهم فائزة واحلام وسعاد وساجدة و «هنده و«مي» وغيرها وفي هذا الميدان نعلق بالمجديد واخذ بالجميل من الاسماء من الناحية الصوئية ، واحياء لشيء من التراث القديم،

ولكن الاسماء القروية او قل الاسماء التي ما زالت بعيدة عن هذا المولمد المجديد فهي مفيدة من الناحية اللغوية الاجتماعية فمن ذلك انهم يسمون البنت بد «ربح» ودلالة الكلمة معروفة و «خيرة» و «زهرة» بضم الزاي » و «صليحه» و «مبروكة» و «شاذلية» نسبة لاحد اصحاب الطرق الصوفية وهي الطلسريقة الشاذلية » وغيرها •

ومن المفيد ان تلاحظ غرابة ألقابهم التي لا تستطيع ان تردها الى وجه ولم استطع التزود بفائدة في هذا الباب ومن ذلك على سيبل المشال : «زنطوط» و «زعطوط» و « فويعة » و « المستفيوي » و « السرموس » و « الكلبوسي »

<sup>(</sup>٣١) وهذا التصغير معروف في الفصيح كما في « زيدون » و « سعدون » و نحو ذلك ، ومعروف في اللغات العامية الا ترى اننا نصغر « السدرب » على «دربونة» بزيادة التاء مبالغة في التصغير والتحقير ومثل ذلك نقسول في «البيت» «بيتونة» .

وهذا التصغير معروف في اللغة السريانية فهم يصغرون «الكتاب» على

و ﴿ قَرْيُصَيِّعَةً ﴾ ومثل هذا كثير يَضَيق عنه هذا المختصر ،

ولابد أن نشير الى أنهم مثل المشارقة من حيث التسمية بالأيام فمن اسمائهم السبتي والخميسي وهذا على سبيل النسبة السبت والخميس من الأيام وقد فيل لي : ان \* العروسي \* وهو من الأعلام المشهورة كثيراً ما يطلق على من ولد يوم المخميس • كما يسمون باسماء الشهور والمناسبات الدينية نحو شعبان ورمضان وصفر > والمولدي أو الميلودي لمن ولد في يوم المولد النبوي الشريف •

على أن أكثر الاعلام وروداً هو « محمد » جزءاً في كثير من الاسماء المركبة مثل : محمدالامين ، محمدالطيب ، محمدالعربي ، محمد المنصف ، محمد المكي ، محمدالشريف ، محمدالعيّاشي (٢٠٠) وهكذا .

وفي اعلامهم اننا نجد شيئاً مما هو تأريخي قديم قد زال في الاستعمال في ديار المشرق مثل : معاوية ، ويزيد ، فقد ترك الناس عندنا التسمية بهذين العلمين لسبب تاريخي معروف .

والملاحظ ان مادة الاعلام في هذا الجزء هي مادة عربية حتى بين القبائليين أنضهم ، ذلك انهم يسمون بـ ، محمد « كثيراً • وتعليل ذلك أنهم احبوا الاسلام والتزموا به التزاما شديدا وربما فاقوا العرب في هذا ، وقد حدث أن فيهم من تعرب وفارق كل أثر بربري بل قل صار يتعصب للعرب والمسلمين •

وسأكتفي بما اختص به القبائليون عن غيرهم في اعلامهم وأضيف اليه ما لم اعرض له في القسم الاول .

من اعلامهم: « أعراب ، بصيغة الجمع وهذا الاسم لا يوجد الا عدد القائلين واستعماله كثير جداً ،

<sup>(</sup>٢٢) والتسمية بمحمد شهيرة كما أسلفنا ، واعظم من هذا انهم يطلقون «محمدا» على من لايعرفون اسمه ، فهم اذا أرادوا نداء رجل مار بالطريق لايعرفون اسمه بده عمده ، اما العياشي فقد سمي بذلك رجاة أن يكتب له العيش والبقاء -

والقبائل يسمون اولادهم « أكلي » ومعناه « العبد » والتسمية بهذا بسبب من أن الأم قد فقدت أطفالاً عدة فماتوا وهي تسميه بالعبد ليكتب له البقاء » ومؤنث « أكلي » هو « تكلمت » مبدوء بناء في الاول وتاء في الآخر •

ومن هذه الأعلام المؤتثة « تستعدث » وهي كلمة قبائلية معناها » سعيدة » ، وكذلك استعمالهم « علجية » علما لانثى والكلمة من أصل قبائلي هو » تعلجت » ويعني الدمية الصغيرة والثاء الأول للدلالة على التأنيث عندهم •

والآثار البربرية تظهر في استعمال « آيت » بمعنى « ابن » بصورة واضحة كِمَا بَيِنَا •

ومن أعلامهم الخاصة ، أمريان » وهي قبائلية معناها ، الصغير » ، ومنها « أمقران » ومعناها الكبير وهم يسمون بهسا ويركبونها مع « محمد » فيقولون « محمد أمزيان » و « محمد أمقران » ، كما يقولون : « محمد أكلى » أي محمد العبد • وقد تحدف محمد من هذه المركبات كما تحدف الهمزة من « أمزيان » و « مقران » •

أما « أكلى » فهي العبد كما أشرنا والهمزة في أولها للتعريف وهمي في حالة التنكير « وكلى » بالواو •

ومن هذه الأعلام القبائلية « يذير » وهو فعل في الأصل ومعناه يبقى ويحيى ويسمى بهذا تفاؤلاً بالعيش والبقاء ٠

ومن أعلام الانات عندهم « أم النخير » ومن الغريب انهــــم يطلقونه للمنت الصغيرة •

ومن اختصاصات القبائليين أنهم يسمون وأحمده ويستحيل عندهم هذا الاسم التاريخي المشهور الى نطبق محلي ربما كان بسبب من التحب والتصغير هو محميمي . •

ومن أعلامهم ما هو غريب في تركيبه نحو : « لَنَامَنَ » من أعلام الرجالُ والكلمة مركبة منحوتة من جملة هي : «لا تأمن» ثم خففت اللام وخففت الهمزة.

وتعليل هذا ان ولادة المولود قد صادفت اندلاع شر لايأمن مصيره الناس فتأثرت التسمية بهذا • ومثل هذا يحصل في كثير من الاقاليم • ومن الطريف أن تختم هذا الفصل بأسماء اليهود في هذه الاقاليسم • ومن المعروف ان اليهود قد سكنوا هذه البلدان منذ أزمنسة قديمة وساكنوا العرب المسلمين فتأثروا بهم في العادات واللغة والامور الاجتماعية الاخرى • فاذا عرضنا لاعلامهم وجدنا آنار هذا التأثر ، فهم وان كانوا يستعملون الاعلام العبرانية الاأنهم أخذوا من العربية الشيء الكثير ، وهذا المأخوذ من العربية صار مختصا بهم • وهم يخلطون هذا الأثر العربي بأعلامهم العبرية كما أشهرنا أو بما اقتبسوه من الاعلام الاوربية وسنعرض في هذا المختصر لذلك •

فمن أعلامهم : «بولاقيا جوزيف» والاسم الاول هو «بولاقيا» وهو مصدر بكلمة «بو» وهي «ابو» على الطريقة المغربية العربية ثم يركب مع «جوزيف» وهو النطق الاوربي لكلمة «يوسف» • وبهذا يكون «بولاقيا» لقب عليه •

ومثل ذلك «بسيس هنري» وبسيس بالتصغير من أعلام المسلمين ولـكنهم أخذوه وركبوه مع « هنري » هو علم أجنبي مسيحي أوربي •

ومن هذه الأعلام المؤثثة الغريبة « بعبوشة » ودلالة البعبوشة على الــــدودة الصغيرة في اللغة القبائلية • وعندهم ان «كلثوم» تــــــــــيل الى «توتو» •

ومن اعلام اليهوده بنسموط وهو علم يهودي عبري ولكنهم يستعملونه استعمال اللقب فيضيفون اليه اسماء اوربية منها: « الفرد » و « فكتور » و « البسرت » و « مويس » وهذا العلم الاخير هو عبري في الصبغة الاوربية وهو « موسى » وفي العربية «موشي» • ومما اختصوا به من الأعلام استعمالهم «قسطون» وهو يهودي ولكن صبغته عربية » ذلك أنه مختوم بالواو والنون على نحو ما عرفنا في الاعلام الغربية والاندليبية •

وقد يستخدمون الاسلوب المغربي في الاعلام وذلك كما في الاعلام المصدرة بكلمة « ابو » كما في « بلعيش » ومعناها « ابوالعيش » تفاؤلا العيش وهذا من اعلام المسلمين الذين ما زال معروفا بين المسلمين » ولكن اليهود يستعملونه مضافاً الى علم آخر عبراني او اوربي فيقولون : « بلعيش غزلان » وغزلان من اعلامهم اليهودية كما يقولون : « بلعيش البرت » •

ويستعملون العلم العربي المصدر بكلمة « ابن » بحيث تكون هذه «الابن» جزءاً من الكلمة تكتب ممزوجة معها في الرسم فيقولون « بنمطــــــار فكتور » و « بنعطار رينه » مع الاسم الاوربي وبهذا يكون » بنعطار » لقباً من الالقاب » ومن المفيد ان نشير الى انهم يستعملون الفاظ الحرف للدلالة الاسمية اله اللقبية اسوة بالمسلمين كما بينا ، غير ان اليهود يجردون هذه الالفساظ من اداة التعريف دائماً بخلاف المسلمين فيقولون : « حداد شارل » و « حظاب ايلي ، و « دباش ماكس » والدباش هو بائع السلع المختلفة مما يصلح للحياة المنزلية والكلمة مغربية فالأدباش عندهم أدوات المنزل والامتعة الخاصسة ، وكذلك يستعملون : « خياط جورج » ،

وقد اشرنا الى الهم يستعملون الاعلام المختومة بالواو والنون ومن ذلك ما هو مختص بهم مثل « قسطون » ومنه ما هو مشترك بينهم وبين المسلمين مئل « خلفون » و « حيون » و « حيون » و « هينون » و « درمون » ، وهذا الأخير هو اوربي الأصل هو Darmond والدال الاخيرة لا تلفظ في الفرنسية وفي هذا العلم لون من ألوان التخفي ، والتخفي يحصل أنهم انهم يبدلون أعلامهم ذات الصبغة العربية بايدال حروقها وابدال طريقة نطقها فتصبح كأنها اجنبية مثال ذلك انهم يسمون « بوكيزه » وهدذا العلم آت مسس فتصبح كأنها اجنبية مثال ذلك انهم يسمون « بوكيزه » وهدذا العلم وحولوه الى « بوخيزة » أي صاحب الخيز وقد اختص اليهود المغاربة بهذا العلم وحولوه الى هذا الشكل ، على ان منهم من لايزال محتفظاً بالعلم على صورته العربية ،

ومن اعلامهم العربية التي استعملوها مع المسلمين بالاشتراك ، طيب ، ولكنهم يحردونه من الالف واللام خلافاً للمسلمين ثم يضيفون اليه علماً آخر أوربيا على الاكثر فيقال : « طيب جاك » •

ويستعملون : « سعادة عنري » و « علوش إيزاك » والعلوش في اللغات العامية الافريقية يعني « الخروف الصغير » ومثل هذا كثير » ومن المفيد ان نعرض لشيء من الاعلام التي اخفها الأفارقة المسلمون فسموا بها فاكتسبت طريقة اخرى في النطق والاستعمال ، ففي غينيا وهي جمهورية مستقلة كانت تابعة للحكم الفرنسي أن الفينيين المسلمين لهم طريقتهم في اطلاق الاعلام العربية الاسلامية ، وها نحن ندرج هذه الاعلام العربية الفينية مع طريقة النطق المحلمة :

أعلام الذكور

	طريقة النطق	العلم
Mamadi	مامادي	غجيذ
Mamoudou	مامودو	محمود
Kalou	كالــو	خليل
Sekou	سيكو	شيخ
Talibi	طالبي	طالب
Lamin	لامين	الامين
Kader	كاذر	القادر
Amadou	أمادو	أحمد
Braima	ابر يعا	ابراهيم
Sidiki	صديقي	صديق
Bourlay	بورلاي	عبدالله
Sédou	سنعيدو	سيد
Solmana	سولمانا	خليمان
Ansamana	السحانا	عثمان
Lansiné	لانسينه	الحنين
Lansani	لانسابني	الخسين
Dia	دينا	خبياء

<sup>(</sup>٣٣) وفي هذه الحالة تبدل العلم (عبدالله) الى شيء آخر ، ومعنى ذلك ان من كان اسمه عبدالله الإيلفظ في تلك الجهة الا باسم «بورلاي» •

أعلام الإناث

	with derivings		
Hawa	هوی		حواء
Minata	ابتاتا	P.	آشة
Rokétou	ووكيتو		رفية
Kedia	كديا		لمبر عالم
Djinabou	جنبو		زيتب
Fenta	وفنتسا		فاطمة
Souwadou	سوادو		سنغاث
Ramata	وجاتها		زحنة
Aissata	آسيآ		عائشة

فائدة : في هوريتانيا المغربية وهي الكائنة في الجنوب محاذية للسنغال شيعب عربي عرف بشعب شنقيط ومنهم الشيخ ابن التلاميذ الشنقيطي اللغوي الشهير وهؤلاء اميل الى البدو منهم الى الحضر وعربيتهم بدوية سليمة قريبة من الفصيحة بسبب انتشار التعليم الديني بينهم ومن عاداتهم في الاسماء أنهم يستعملون كلمة وولد ، بمعنى « ابن ، فيقولون « المختار ولد داذا ، وهو اسم رئيس الجمهورية عندهم ويقولون : « محمد ولد دادا » و « محمد ولد دادا »

## العديد في الاعلام الفارسة \*

لم يعن الباحثون الشرقيون - ولا سيما العرب منهم - بدراسة الأعلام ذلك أن هذا الموضوع لم تعرض له الا كتب النحو والصرف في موضوع ، العلم ، من باب كونه معرفة من المعارف، وفي وهذا الباب يعرضون للذسة، واللقب ، واجتماع الكتبة والعلم واللقب ، ونظام هذا الاجتماع ، أما دراسة الأعلام ، وتأريخية هذه الأعلام فالمنتفزة وتطورها ، ودلالاتها الاجتماعية والدينية ، وأنها مظهر من مظاهر الحضارة ، فلم تنل من اهتمامنا - تحن العرب - شيئاً كثيراً ، غير أن علماء الغرب قد عرضوا لهذا الموضوع بالبحث والدرس وخلصوا منه الى فوائد عدة ، وموضوع الأعلام في الدراسات الغربية يحظى بعناية جمهرة الباحثين من المغويين والاجتماعين ،

وقد عنيت بدراسة الأعلام العربية في الأقاليم المختلفة في المشترق والمغرب ، وفمت بذلك على طريقة المقارنة Comparée مشيراً الى مكانة هــــذا البحث في الدراسات اللغوية الثاريخية • وقد أشرت أن لهذه الدراسة قيمة في دراسة العربية وما يتصل من ذلك بموضوع دراسة اللهجات Dialectologie ذلك أن فكرة اطلاق • العلم • تتعلق بالذهنية اللغوية من حيث اختيار اللفظ ذي الدلالة والمرتبط بالظروف المحيطة •

وقد أسلفت أن الأعلام قيمة اجتماعية غير خافية فهي تعكس نونا من ألوان التفكير الانساني ، ثم انها نظهر شيئاً من معالم حضارة الآمة ، ومن أجل هذا فقد اهتم بها جماعة من المختصين ممن يعنى بالانسان وسلوكه ، ولما آلت العربية الفصيحة الى لهجات عامية دارجة تبتعد بنسب مختلفة عن الفصيحة المعروف ، ظهر أثر ذلك في الأعلام التحديثة في كل جهة من الأقاليم العربية ، ومن هنا كان لدراسة الأعلام الحديثة في كل قطر من أقطار العربية فائدة لغوية قيمة ذلك أنها تؤلف جانباً لغوياً لابد من الاضطلاع به والتبصر فيه ليكون ذلك معينا على فهسم العربية الفصيحة ، وليكون حلقة من حلقات التاريخ اللغوي ،

<sup>\*</sup> تشر هذا الفصل في مجلة الدراسات الادبية ربيع ١٩٦٣

وقد كان في عرض الأعلام المعاصرة النبيه وبيان واضح يظهر قيمة دراسة اللهجات المعاصرة ، ذلك أن الأعلام لون من ألوان اللغة الدارجة ، وهي كذلك في كل زمان ومكان .

ومعرفة اللهجات والاهتداء اليها من الأمور العسيرة ، ذلك أن المادة اللغوية الضخمة التي بين أيدينا لا تعين على هذا ، فالمعلوم أن الاسلام قد جاء بحضارة جديدة وبمجتمع جديد ، ثم انه كان العامل الأكبر في توحيد اللغية ، والحدث الميرآني وما كان من جمسع القرآن وقراءاته ثم اطمئنان المسلمين الى المصحف العثماني ، كل ذلك قد عمل على نوحيد لهجات هذه اللغة في شكل قويم درج عليه العرب ، وجرت به ألسنتهم ، فشاع في لون جديد للعربية ، ولا أريد أن أطيل في هذا الموضوع ذلك أني لم أقصد اليه ، ولكني أريد أن أخلص الى أن العربية وان استقرت في لغة النزيل على النمط الذي انتهت اليه ، فانها احتفظت بالشيء الكثير من عاصر اللهجات المحلية ، فني القراءات التي أجمع عليها الفقها، والتي الكثير من عاصر اللهجات المحلية ، فني القراءات التي أجمع عليها الفقها، والتي نم يجمعوا عليها مواد مهمة تدخل في هذا الباب (١) ،

والمعلومات عن هذا الموضوع قليلسة ولا نريد أن نعرض لأسباب ذلك ، وحسبك أن تعرف أز الأصمعي من علماء اللغة ومن رواة الأخبار والأدب قال : 
و والعرب لا تروي شعر أبي دؤاد الأيادي ، وعدي بن زيد ، وذلك لأن ألفاظهما 
ليست بنجدية ، (٣) .

<sup>(</sup>۱) حسبك أن تعرف أن أحدهم قرأ : « ولا تقربا هذه الشجرة » بكسر الشين وبالياء ، حكاه أبو زيد ، انظر : مختصر من شواذ القرآن من كتاب البديع (شواذ البقرة) : ويحمل الجاحظ قراءتين للحسن البصري على الخطأ ، احداهما : « ما تنزلت به الشياطون » سورة الشعراء ٢١٦٢ ، انظر البيان والتبين ٢٥٤٠ .

 <sup>(</sup>٢) ابن قتيبة ، الشعر والشعراء ١٢١ - المرزباني ، الموشح ٧٣ .

<sup>(</sup>٣) این فارس ، الصناحیی ۲۶ ،

وفي كتب الأدب ومعجمات اللغة ، اشارات للمألوف من الكلام الدارج جرى على ألسنة الناس في مختلف الأزمنة .

وقد كتب للعربية أن تغزو مواطن ليست عربية ، وأن أهل هذه المواطن اضطروا بسبب اسلامهم الى أن يأخذوا العربية ويتعلموها أو يتأثروا بها ، وقد حدث أن أحب أهل هذه المواطن هذه اللغة الجديدة لغة الدين الجديد ، وربسا التخذوها لغة لهم أو أنهم نسوا لغاتهم القديمة فاستعملوا العربية حتى صارت لغة أمم عدة لا تجمعهم والعرب الا رابطة الشعوب السامية أو وابطة الجوار كما حدث للفرس والعرب ، لقد أحب الفرس العربية وتعلموها وحذقوها وأخذوا الاسلام وحرصوا عليه أشد الحرص وربما فاقوا العرب في هذا الحرص على الدين الجديد ،

وقد أثرت العربية في الفرس فكانت أعلامهم عربية اسلامية ، وربما جاور الاسم العربي الاسم الفارسي كأن يكون اسم أحدهم عربياً واسم أبيه فارسياً ، أو كأن يكون العلم عربياً واللقب فارسياً .

والمادة العربية في الأعلام الفارسية القديمة فصيحة ، فهي الأعلام التي كان العرب يطلقونها على أنفسهم ، والبحث فيها يعني البحث في مواد عربية صرفة .

أما الأعلام الفارسية الحديثة فهي تؤلف مادة مهمة ، والبحث فبها ذو قيمة لغوية ، ذلك أن المادة العربية فيها قد اكتسبت نبئاً جــــديداً له دلالة الأقليمية المحليسة .

وسأترك البحث في المادة الفارسية في هذه الأعلام للعلماء الايرانيين ذوي الاختصاص ، وأغلب الظن أنهم فعلوا ذلك ، وسأقتصر على بحث العنصر العربي في هذه الأعلام .

 والذي تلاحظه في الأعلام الفارسية أنها تأثرت بالاسلام تأثراً ظاهراً • فهي أعلام ثمت الى أصل ديني ، ولما كان الايرانيون شيعة من حيث المذهب والطريقة ، فقد طبعت أعلامهم بالطابع الشيعي زيادة على الطابع العام وهو الاسلامي •

#### الأسماء الدينية:

(1)

وفيها المفرد كما سنرى والمركب ـ وهذا يركب مع لفظة الجلالة على سبيل الاضافة العربية ، أي أن لفظة الجلالة تكون مضافاً اليه ـ وهم في ذلك سواسية مع العرب في اطلاق الأسماء الآتية : عبدالله ، خيرالله ، سيف الله ، أسد الله (1) ، نصرا لله ، فتح الله ، شكر الله ، عطاء الله ، قدرة الله (٥) ، يد الله (١) ، حمدالله (٧)،

<sup>(3)</sup> ربعا كان الايرانيون الأمة الوحيدة التي أطلقت هذا العلم قديما وحديثا ، لمكان الأسد في التراث الايراني القديم وهم يطلقونه بكثرة واضحة ، وهو كثير حتى بين الايرانيين المستوطنين في العراق ولا يعني هذا أن من مسمي بهذا العلم ايراني ليس غير ، ذلك أنك لا تعدم أن تجد بين العرب من مسمي به - ( والأرجح أن هذا الاسم مستمد من لقب الامام علي : أسد الله الغالب ـ الدراسات الادبية ) .

 <sup>(</sup>٥) « قدرة الله » لم نعرف بين العرب من سمني بهذا المركب الاضافي ، وأغلب الظن أنها من المبتدعات الايرانية ، وهو أن دل على شيء فأنما يدل على تمسك الايرانيين بالاسلام بحيث طبعت أعلامهم به إلى هذا الحد .

أما « يد الله » فامره كذلك ، فلم يعرف بين العرب وهي من مبتدعاتهم ، ومعناه ما من الله به ، كان المخلوق « هدية الله » ، وكما يسمى العرب أبناهم « عطاء » و « وهب الله » و المراد بهما « عطاء الله » و « وهب الله » و كما يسمون بناتهم « عطية » و « هدية » وان كان عطية قد أطلق على الذكر أيضا • وهذه الطريقة في التسمية سامية قديمة ، فقد عرف في الجاهلية أنهيم سموا «وهب اللات» وكان الأكديون يستعملون فعل Nadanu والعبريون يستعملون فعل معنى وهب أو أعطى ، واليهود الى أيامنا هذه يسمون أبناءهم « منانا » ويعنى عطية أو هدية والاسم في العبرية مؤتث وليكنهم بطلقونه على الذكر ، وأغلب الظن أنه مضاف الى لفظة الجلالة » الوهيم » يطلقونه على الذكر ، وأغلب الظن أنه مضاف الى لفظة الجلالة » الوهيم » وقد استخدم الفعل «وهب» عند الأرامين وبنوا منه علما في الطريقة نفسها، وقد استخدم الفعل «وهب» عند الأرامين وبنوا منه علما في الطريقة نفسها، والفعل الأرامي هو Yehab أو « يب » على الاختصار والترخيم والعلم منه هو الفعل الأرامي هو Yehab أو « يب » على الاختصار والترخيم والعلم منه من Yaballâha

٧) ﴿ حمد الله ﴾ من أعلامهم وجو غير معروف بين العوب \*

وفي هذه الأعلام اجتمعت الفارسية والعربية في تركيب خاص على الطريقة الفارسية وأنت واجد من هذه الأعلام ذات الصبغة الدينية شيئاً لا يختلف الاير انبون فيه عن اخوانهم العرب ، تلكم هي الأعلام المصدرة بـ " عبد " مضافة الى صفة من صفات الله تعالى نحو :

عبدالعظيم ، عبدالخالق ، عبدالرحيم ، عبدالكريم ، عبدالغفار ، عبدالباقي ، عبدالرزاق ، عبدالحيار ، عبدالصمد ، عبدالوهاب و تحو ذلك مما هو معروف عند المسلمين العرب (١١) على وجه الخصوص ،

 <sup>(</sup>٨) « شعير الله » من المركبات الإضافية اللطيفة وهي مزج بين الفارسية والعربية فكلمة « شعير » هي الأسد المعهود ٠

<sup>(</sup>٩) د حشمت الله م المضاف في هذا العلم كلمة عربية هي المسلار و حشمة م ولكن الفرس قد اخذوها كما أخذوا غيرها من المصادر المختومة باداة التأنيث، ولامت هذه المصادر في استعمالهم التاء فلا يقولونها بانها، ولو على سبيل الوقف ، فكانها تحولت الى شيء فارسي مختوم بالتاء ، وهم على حق في كتابة التاء طويلة لانها انتقلت من طابعها العربي ، وقد أخذ العرب عذه الاعلام بتائها الاعجمية فتسموا بها نحو : بهجت وعزت وطلعت وشوكت ونحوها ، وحلا لهم أن يعيدوها الى طابعها العربي فردوا اليها التاء المربوطة فصاروا يرسمونها هكذا : طلعة وبهجة وعزة ونحوها وما أظنهم على حق ، ذلك أن يعيد الإعلام بقيت على تأنها الاعجمية التي لا تبارحها بالنطق في جميس الأحوال ومن حقها أن تكتب تاء طويلة ،

<sup>(</sup>۱۰) و الله قلني و ومثله و الله كرم و وتحوهما أعلام فارسية على طريقة التركيب الفارسي وان استفادت من لفظة الجلالة .

<sup>(</sup>۱۱) ربما سمى غير المسلمين من العرب بشي، من هذه الأعلام، فقد سمى مسيحيو العراق و عبدالرحيم ، كما سموا و عبدالله ، ولعسل طريقتهم في اطسالاق و عبدالأحد ، أو و عبدالمسيح ، كانت تتيجة تقليدهم للمسلمين في هسده الطريقة ،

ومن هذه الأسماء المركبة نقط آخر كل مادته من العربية ، وهو مركبات اضافية المضاف فيها مصدر أو اسم ذات ، والمضاف البه كلمة «الدين» نحو : جمال الدين ، كمال الدين ، نصر الدين ، صدر الدين ، بها الدين ، أفضل الدين ، نصير الدين ، خلال الدين ، نظام الدين ، نصير الدين ، خلال الدين ، نظام الدين ، شرف الدين ، هبة الدين ، غيات الدين ، نعد الدين (١٢٠) و نحوها .

ولحن تلاحظ أنهم ربعا بزوا العرب في ابتداع هذه الأعلام ، فربها صعب عليك أن تجد بين العرب من سمي بـ " نظــــام الدين » أو « غوث الدين » أو « أفضل الدين » ، ولهذا الابتداع دلالته الدينية والاجتماعية ، وهذا يشـــير الى تمسك الايرانين بالاسلام كما يدل على أن العربية قد استهوتهم فراحوا يتبارون في انتقاء فوالدها المنمقة الجميلة ، وفي هذا أيضاً استجابة لذوقهم الفني الذي يميل للتنميق والزخرفة حرضاً على الجمال كما يرونه بميزانهم ،

ونستطيع أن تتعقب هذا التأثير الديني في أعلامهم فتحصي من ذلك أعلام الأنساء التي سموا بها أســـوة باخوانهم العرب نحو : موسى وعيسى واسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف ومحمد ورسول ونبي (١٣) ؟ وهذه الأعلام تدخل في طائفة الأعلام المفردة .

وقد يجيء « محمد » مركباً على نحو ما يفعل العسرب والمسلمون تفخيماً للاسم وتبركاً على نحو ما يفعل العرب والمسلمون تفخيماً للاسم وتبركاً ، ومعنى

<sup>(</sup>١٣) الاعلام المركبة من عذا القبيل مثل عبة الدين ونجم الدين ونحوصها كانت القابا ، ولم تشمع التسمية بهما الافي القرون المتاخرة جداً ، اذا فقد اشتهرت فانتقلت من الألقاب الى الاعلام فمن علماء القرن الثامن الهجري مثلا قاضي القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفى سنة القضاة بهاء الدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري المتوفى سنة سنة ٧٦٩هـ ، صاحب شهما على الفية ابن مالك ، وابن مالك نفسه هو أبو عبدالله محمد جمال الدين بن مالك المتوفى سنة ٢٧٢هـ .

<sup>(</sup>۱۳) لم يسمع هذا العلم عند العرب والمسلمين ولكنهم يستعملون و عبدالنبي و يكسر النون لا فرق بين سنييهم وشيعييهم وربما استعمله غير المسلمين فقد حصل شيء من ذلك عند اليهود العراقيين ، أما و رسول و فهو معروف عند العرب المسلمين ولا سيما الشيعة منهم ، وهو كثير عند الأكراد العراقيين ، وقد يصدر بد عبد » فيخلص للشيعة دون السنة ،

ذلك أن الأصل في « محمد ابراهيم » عند العرب « ابراهيم » ثم خطر له أن يكرم اسمه فيصدره » بمحمد » ( ۱۹ ) » أما الايرانيون فالتصدير «بمحمد» عندهم مر تجل منذ اطلاق العلم » ومثل الفرس في هذا الأمر الأفارقـــة المسلمون فأنت تجد أن أجداً منهم اسمه « محمد عبدالرحمن » وهذا المركب كله علم لواحد •

وهكذا فأنت تجد الايرانيين يستخدمون هذا الأسلوب في التسبية كما في تحسو : محمد اسماعيل ، محمد يوسف ، محمد ابراهيم ، محمد علي ، محمد حسن ، محمد حسين ، محمد باقر ، محمد سادق ، محمد كاظم ، محمد رضا ، محمد تقي (١٥) .

وقد يصدر العلم « محمد » بـ « عبد » فيقولون : « عبدالمحمد » قياساً على قولهم : « عبدالرسول » و « عبدالنبي » ٠

وتنتاب اسم \* محمد \* اللغة العامية السائرة فيصبح \*مَحَمَد \* بفتح الأول والثاني وكسر الثالث دون تشديد \* وكذلك يقال في التركيب : \*مَحَمَد علي \* ويقال \* مَمَد \* بحذف الحاء وفتح الميم الأول والميم الثاني مع تشديد أو تحفيفه فيقال : \* ممدلي \* بدلاً من \* محمد علي \* \* ومن المفيد والممتع أن نسجل هذه المخصوصيات حفاظاً على لون من ألوان اللغات السائرة التي توسَسَكُ أن تزول لأسباب عدة \*

ومن مظاهر هذه الأعلام الفارسية ذات الأصل العربي انقطاعها للناحيـــــة الدينية ، فأنت تجد منها ما كان أعلاماً للاثمة الأطهار أو صفات لهم نحو : علي وحسن وحسين وعباس (١٦) من الأعلام ، وباقر وصادق وكاظــــم ورضا وتقي

<sup>(</sup>١٤) لابد أن تستدرك فنقول أن العـــرب المسلمين يسمون « محمدعلي » و « محمدحسن » و « محمدحسين » بصورة مرتجلة أي منذ الوضع الأول ·

<sup>(</sup>١٥) يدل الاستقراء على أن هذه الأعلام تنبي، عن تعلق الايرانيين بالأثمة الاثنى عشر ، ذلك أنهم شيعة على مذهب الامامية ، ومن أجــل ذلك أحبوا هؤلاء الأثمة وأحبوا القابهم التي عرفوا بها ، نحو الصادق وهو لقب الامام جعفر الصادق رأس المنصب الجعفري ، والكاظم وهو الامام موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ، ومثل «التقي» و «النقي» فسموا بهذه الألقاب وشاعت بينهم ، وقد عرفوا بها وشاركهم الشيعة العرب في اطلاق هذه الألقاب أعلاماً لهم .

<sup>(</sup>١٦) جردت هذه الأعلام من أداة التعريف الملازمة لها كما استعملها الأقدمون ، والإيرانيون في ذلك مثل العرب الا المغاربة منهم فما زالت هذه الأعلام عندهم محلاة بالأداة مثل : العباس والحسن والحسني الغ .

ونقي ومهدي وصاحب (۱۲۷ وأكبر وأصغر من صفات هؤلاء الأثمة التي عرفوا بها حتى غدت ألقاباً عليهم ٠

أما ، أصغر ، فقد تحولت في اللغة الدارجة الى «عَسَّكَر، يطريقة أبدال الهمزة بالعين ، والغين بالجيم الفارسية الثقيلة ، أو يقسال : « أسُّكُر ، ؟ وهذه تدخل في طائفة الأعلام المفردة .

وأما « زين العبايدين » ــ وهو لقب اشتهر به الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، كما لقب بالسجّاد ــ فقد صار من الأعلام ، واستحال في اللغة الدارجة الى « زينل » على سبيل الاختصار ، أو « زيلابدين » ،

وهذه الأعلام معروفة عند العرب المسلمين ولا سيما الشيعة منهم .

وكما تعلق الفرس باسم النبي ، محمد ، كذلك كان تعلقهم بالامام على بن أبي طالب شديداً أيضاً ، وهم من أجل ذلك يدخلونه في أعلام مركبة نحو : على أصغر ، على محمد ، على رضا ، على نقي (١٨) ، وقد يلجأون الى نوع آخر من التركيب فيأتون بهذه الأعلام التي اقتبسوها من أعسلام الأثمة الانتي عشر ومن ألقابهم وما اشتهروا به ، ويصدرونها بكلمة (عبد) على نحو ما فعلوا بالأعلام المضافة الى ، لفظة الجلالة ، أو صدفاتها ، مثل : عبدالعلي (١٩) ، عبدالحدين ، عبدالحسن ، عبدالرضا ، عبدالصاحب ، عبدالكاظم ، عبدالعاس ،

وَقَدَّ يَضِيفُونَ كَلَمَةً ﴿ غَلَامٌ ﴿ الَّى هَذَهِ الْأَعِلَامِ وَالْأَلْقَابِ ﴾ وتكون لفظة ﴿غَلامٍۥ في هذا المركب الاضافي مؤدية معنى ﴿ العبد ﴿ أَو ﴿ الخادم ﴿ نحو : غلام علمي ،

<sup>(</sup>١٧) «صاحب، عكدًا ترمز لصاحب الزمان «المهدي المنتظر» وعو الأمام الثاني عشر الذي غاب كما يعتقد الامامية من الشيعة وسيظهر في آخر الزمان ويملا الأرض عدلا كما ملئت جورة • ومثله « مهدي » وهو « المهمدي المنتظر » والكلمتان قد جردتا من الأداة وفقا للظريقة الحديثة •

 <sup>(</sup>١٨) (ولعلها تيمنا بعلى الأصغر من أبناء الامام الحسين بن على ، وعلى الرضا
 الامام الثامن ، وعلى النقي الامام العاشر من الأثمة الاثني عشر – الدراسات
 الأدبية ) -

<sup>(</sup>١٩) » عبدالعلي » علم شائع بين العرب المسلمين الشبيعة ولكن هؤلاء يجردونه من الأداة في « العلي » فيقولون « عبدعلي » ·

غلام حسين (٢٠) ، غلام عباس • ومن المفيد الاشارة الى نوع من المركبات يكون فيها الصدر محمود أو حميد أو أحمد كأن يقال : محمود رضا ، حميد رضا ، أجمد رضا :•

#### « جمال اللفظ العربي وأثره في الأعلام »

أحب الفرس العربية ؛ وهم أمة تهوى الجمال والفن والأدب ، ولهذا حسن اختيارهم لطائفة من الأعلام من مواد عربية أحسوا بجمالها وأعجبوا بها وارتضوا معانيها فشاعت بينهم ، نحو : أكبر وأصغر وأسعد وأحمد وصمد وكرم ومحسن وعطاء وحميد وسعيد وطيب ورحيم وكريم ومحمود وناصر ومنصور ومسعود وقدير ، ونحو هذا ، وأنت واجد أن الايرانيان لا يختلفون عن العرب في اطلاق هذه الأعلام ، فإن أغلبها مما هو معروف مستعمل بين العرب الا «أكبر» و «أصغر ، فلن نجد بين العرب ممن تسمى بهسدين العلمين ، وأكبر الفلن أن الايرانيين يطلقونهما ويشسيرون بهما إلى الامام على الأكبر وهسو على بن أبي طالب وعلى الأصغر وهو على بن الحسين عليهم السلام (٢١) ، ومعنى ذلك أنهما أخذا من لقبين شريفين وأن عنصر الجمال اللفظني متوفر فيهما ،

#### « أسماء الشهور العربية وأثرها في الأعلام الايرانية »

وقد تركب هذه الأعلام مع « علي » نحو : صفر علي ، رجب علمي ، شعبان علمي ، سبان علم ،

 <sup>(</sup>۲۰) وقد ترسم كأنها علم واحد على سبيل التركيب المزجى فيرسمون : غلامعلي.
 غلامخنسن .

<sup>(</sup>٢٢) والتركيب بين أسماء الشهور عذه وعلي يصبح تركيباً خاصة كانه كلمة مفردة ، ومن أجل هذا يرسم على هذا النحو : رجبعلي ، شعبانعلي الخ .

وقد تؤخذ الأعلام عندهم من مصادر عربية اعجاباً بلفظها ومعناها نحو :

حشمت ، قدرت ، رحمت ، صولت ، نصرت ، وهذا الآخير هو من أعلام الأناك الا اذا أضيف الى لفظة الجلالة نحو : تصرة الله وقدرة الله وغيرها .

وهناك ألفاظ دخلت الفارسة من التركية المعولية ومنها لفظ (قلبي) بمعنى الخادم والمخلص ، وصار علماً للذكور ، وقد يركب مع الأعلام العربيسة التي استعارها الفرس نحو : مهديقلي ، حسيقلي ، عباسقلي ، رضاقلي ، عليقلي (١٣) وتحوه .

ومن هذه الألفاظ أيضاً كلمة (خان) بمعنى الكبير ، وصار هذا اللفظ من القاب الرجال سواء كانوا من السياسيين أو المدنيين ، ولكن يعتبر من الألقاب لا من الأسماء الاقليلا ، نحو : رضا خان ، حسن خان ، باقر خان ، منوجهر خان، فريدون خان وغيرها ؟ وقد يصير جزءاً من العلم ، نحو خانقلي ، عليخان ،

وقد يضاف إلى الأسماء كلمة (جان) الفارسية بمعنى الروح للتحب ، ولا يستعمل الا للأطفال أو المقربين والخواص في الصداقة نحو : علي جان ، حسين جان ، رضا جان .

وتلفظ كلمة (جان) في العامية الدارجة (جون) فيقال : رضا جون مكان رضا جان ، وقد تركب كلمة (جــــان) مع الأسماء فيصبح علماً نحو : جانعلي ، ومحمد جان ، وهو قليل ،

وتدخل هذه الكلمة على غير الأعلام عند الايرانيين كأن يقولوا : پدرجان في الخطاب الى الأب بمعنى يا أبتاه ، ومادرجان بمعنى يا أماه ، وبرادرجان بمعنى يا أخاد، وخواهرجان (٢٤) بمعنى يا أختاه .

ومن ألقابهم كلمة (أقا)(٢٠) بمعنى النسيد ، وهو لقب رسمي يدخل على جميع الأسماء في الخطاب والكتابة نحو : أقا رضا ، أقا محمد وتحود .

<sup>(</sup>٣٣) « قلى » يلفظ باشباع الضم على القاف وكأنه « قولي » ·

<sup>(</sup>٢٤) الواو معدولة .

 <sup>(</sup>٢٥) كلمة « آقا » استعملها العرب تأثراً بالإيرائيين ورسمت بالغين المعجمة آغا ،
 ويذين بها العلم فيقال : محمد آغا ومصطفى آغا .

ويضاف الى هذا اللقب في الأكثر الباء نحو أقاي فريدون ، ويطلق على السادة من أهل بيت النبي (ص) بشرط أن يتبع بالكلمة العربية (سيد) نحو : أفاي سيد على •

ومن كانت قرابته بأهل البيت عن طريق الأم يلقب بـ «ميرزاء اذا كان رجلاً و « بيگم » اذا كان امرأة .

وكلمة «ميرزا» من تخفيف «ميرزاده» بمعنى ولد الأمير ، وقد يصمير هذا اللقب علماً فيركب على كلمات أخرى نحو : ميرزا اقا ، وميرزا جان ، وغيره .

#### النسبة والأعلام:

وهذه النسبة على الطريقة العربية كأن ينسب الشخص الى مدينة مشهورة فيكون المنسوب علماً يطلق على أولئك الأشخاص تكريماً لهم وتبركاً بتلك المدن المقدسة ، ومن ذلك قولهم : « كربلائي » لحسن يزور الحسين في كربلاء نحو : كربلائي حسن (٢٦) ، وقد يخفف هذا المنسوب جرياً على اللغة الدارجة فيقال : «كبلائي» يحذف الراء واسكان الباء كما يخفف ويختزل الى «كبليه» باسكان الباء مع امالة اللام نحو الكسر ، وقد يخفف الى شيء أكثر ايجازاً هو «كليه» بخذف الباء ،

ومن هذه الألقاب كلمة «مشهدي» لمن زار مرقد الرضا (علي بن موسى الامام الثامن من الأثمة الاثني عشر عند الاماميين ) فيقال على سبيل التخفيف جرياً على العامية الدارجة : «مُشدى» بفتح الميم والشين و «مشدي» باسكان الشين ، كما يقال «مُشهد» و«مشد» بحذف الهاء وقتح الشين ، ويركب هذا اللقب على الأعسالام نحو : «مُشهدي عاس» و «مشدي عاس» بحذف الهاء وقتح الشين أو اسكانها «

أما كلمة «حاجي» فتطلق على من حج مكة المكرمة مثل : حاجي محمد ، حاج محمد ، وربما أطلقت « حاج » على من ولد في شهر ذي الحجة دون سائر الشهور •

 <sup>(</sup>٢٦) يستعمل المسلمون العرب في جنوبي العراق وخاصة القرويون كلمة (زاير)
 لمن زار الألمة المشهورين ولا سيما « على الرضا » ٠

سمى الايرانيون الانات بأسماء عربية اسلامية علاوة على أعلامهم الايرانية القديمة • وهذه الأعلام الاسلامية هي الأسماء التي تنصل بالنبي كأسم أمه آمنة وأسماء أزواجه وابنته فاطمة نحو: آمنة وخديجة وتكون هذه «خجة» في اللغة الدارجة أو على سبيل التصغير •

ومن هذه الأعلام "فاطمة" بضم الطاء مع أمالة الميم نحو الكسر أو فاطمة باسكان الطاء وتصبح "فاطول" للاطفال ــ والايرانيون شأن كثير من الأمم يتخذون أعلاماً ذات صيغة خاصة للأطفال مأخوذة من أعلام مشهورة وسيب ذلك التحب كما هو معلوم ــ ومن أعسلام الأناث أيضاً: "مريم» ، "زينب» ، "كلثوم» وهذه تصبح في اللغة السائرة "كرسوم» على سبيل الابدال بين اللام والراء والثاء والسين ــ ومثله عأم كلثوم»: «وأم كرسوم» ــ و «أم البنين» و «رقية» و «سكينة» و «زهراه» وتكون «زرا» في الاستعمال الدارج ، و «بتول» و «صديقة» بكسر الصاد .

وقد تؤخذ أسماء الأناث من المصادر نحو : بركت ، عفت ، طلعت ، نهضنت ، عصمت ، نؤهت ، رؤيا ، منى ، طبيت ، رحمت ،

وقد تؤخذ من الصفات نحو : حليمة ، مليحة ، زكية ، جميلة و نحو ذلك ، وتؤخذ أيضاً من أسماء النجوم والكواكب مثل : شمسة ، زهرة ، نجمة ، قمر ، كوكب ، وقد تركب هذه الأسماء باستخدام الاضمافة كأن يقال : شمس الملوك ، قمر الملوك ، تاج الملوك ، كوكب سلطان ، شمس السادات ،

ونلاحظ أن كثيراً من هذه الأعلام الانثوية استعمله العرب كما استعمله الايرانبون •

ويضاف الى أسماء النساء كلمة «بيكم» على طريقة اللقب ، وهبي كلمة مأخوذة من التركية •

أما اللقب الرسمي للنساء في الخطاب والكتابة فهو «خانهُ» بضم النون بمعنى السيدة نحو : خاشم يكروين • وربما أضيف هذا اللقب إلى أواخر الأعلام للتحبيب نجو : فاطمة خانم .

- 6 -

هذه مشاركة مني في تسجيل الأعلام العربية عند الايرانيين ، أو قل في ضبط طائفة من المواد العربية التي استعملها غير العرب ، فاكتسبت شيئاً من لون جديد أو معنى جديد ؛ وفي هذا العمل الطفيف خدمة للعربية وفقهها وتاريخها ، وخدمة للفارسية لغة الايرانيين الذين عاشوا معنا وعشنا معهم ، والذين شاركونا في تاريخنا وحضارتنا ، فعسى أن يكون في هذا العمل شيء من فائدة .

-----

# الاعلام العراقية لفير المسلمين

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

كنت قد كنت في الأعلام العراقية للمسلمين ثم كنيت في الأعلام العربية عند العرب المسلمين وعند غير العرب من مسلمي أمم هذه المعمورة • وقد رأيت أن أفرد بحثاً لأعلام الطوائف غير المسلمة في العراق لأن الموضوع في هذا الجانب من الأعلام يختلف أصلاً وطبيعة واستعمالاً عن أعلام العراقيين المسلمين • وتشمل هذه الطوائف اليهود والنضاري والصابئة •

ولليهود في العراق أعلامهم الخاصة ، وهي من غير شك أعلام تستند الى السول تاريخية ولغوية فهي عبرانية ، ولكن هذه العبرانية في هذه الأعلام قسد اكتسبت نسئاً خاصاً بسبب من الاقليمية ، وهي عبرانية لم تخلص الى عبرانيتها فقد أخذت من العربية نسئاً ، وسأعني في هذه الدراسة بدخول العربية في هذه الأعلام العبرية مع الاشارة الى الأصول العبرية ذلك أن الأعلام العبرية قد بعضها العلماء قليس مجدياً أن آتي يشيء قد بحثه العلماء المختصون ،

أما أعلام النصاري فقد اعتمدت على أصول آرامية واخرى عبرانية وشيء من الأعلام المسيحية الأوربية كما اعتمدت على العربية في كثير من هذا الباب م وسأعني بييان هذا اللون العربي في هذه الأعلام مع الاشارة الى مشاركتها للأصول الآخرى التي ذكرتها م

أما الصابئون فلهم أعلامهم التي سأختم بها هذا البحث •

#### (١) أعلام اليهود:

هي عبرية في الغالب وهي أعلام نجدها في أسفار العهد القديم ومعانيهــــا تشبه معاني الأعلام في العربية أو قل معاني الأعلام في كثير من اللغات السامية .

ونستطيع أن نلحظ في هذه الأعلام أن الطابع الديني يطبع طائفة كبيرة منها . ولنعرض لجملة من هذه الأعلام لنتبين طبيعتها ومعانيها . يسمى اليهود العراقيون بس (موشي) وهو (Moshé) وهو عنسد المسلمين (موسى) غير اتنا وجدنا أن بين اليهوذ من سمي بـ (موسى)(١١) بالسين لا بالشين كما يفعل المسلمون وربما كان هذا بسبب من مساكنة اليهود للسلمين الذين يؤلفون الكثرة الغالبة من العراقيين •

ومن الجدير بالذكر أن اليهود الأقدمين ممن سكنوا البلاد الاسلامية ولا سبما العربية منها كانوا يسمون بـــ (موسى) بالسين لا بالشين ، وهذا معروف مشهور .

ومن المعروف ان (موسى) من الأعلام المصرية القديمة وهو اختصار من اسم مركب من (TuThmoshé) (<sup>۲)</sup> وكذلك (Pînhâs) يعني هذا الأخير العبــــد الأسود في المصرية القديمة • واليهود العراقيون يسمون به (بنحاس) احياءً لهذا العلم التاريخي القديم المستعار من المصرية •

ومن هذه الأعلام التي تحمل الطابع الديني (الياهو) وهذا من الأعلام المركبة من (إل) وهو يعني (إله) و (ياهو) وهو مقتطع من اسم الاله اليهودي (ياهوا) (Yahwè) وفد كتب العلماء كثيراً في أصل (ياهوا) واشتقاقه ولم يقطعوا بشيء تابت في هذا الموضوع ، فقد لاحظوا أنه على وزن الفعل (يفعل) ومعنى هذا أنهم افترضوا أن يكون من (هاوا) أو (هايا) وكل من هذا أو ذاك يعني فعل الكبنونة ،

 <sup>(</sup>١) ينطق المسلمون العراقيون به (موسى) فيبالغون في قصر الألف الأخيرة حتى يحيلوها إلى فتحة ليس غير فهو (موس) عندهم بفتح السين

<sup>(</sup>٢) انظر مجلة كلية الآداب في جامعة فؤاد الاول ، المجلد العاشر الجزء الثاني (أسماء الأعلام للمستشرق إنوليتمان) ، أخذ المصريون العلم (موشي) من العبرانية ومادة (موش) في العبرانية تعني (انتشمل) ، وعلى همدذ فالعلم (موشى) يريد المنتشمل من الماء .

<sup>(</sup>٣) جاء في معجمات العربية مادة (ألل) وفيها الآل) بكسر الهمزة وذكر فيها معان عدة على نحو ما تذهب به عده المظان في عرض المعاني لكلمات العربية فقد ذكروا من معاني (الآل) أنه من أسماء الله (عز وجل) وكان علماء اللهة قد استغربوا هذه المقالة فقد عقب بعضهم على هذا بقوله: وهذا ليس بالوجه وعن ابن سيده: « إن الآل الله عز وجل » وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه ، لما تلي عليه سنجع مسيلمة : إن هذا لشيء ما جاء من ال ولا بر فاين ذاهب بكم وعده الحرة في قهم هذه الكلمة ترجع الى آنهم لم يفطنوا الى الأصول المشتركة السامة .

واستعارة الفعل الحضارع للعلمية يذكر بما في العربية من (يغوث) و (يموت) و (يعوق) و (ينزيد) و (يعمس) .

وقد اختصرت (ياهوا) في العبرية الدارجة الى (ياهو) أو (يَـهو) ثم ركبت مع (إل) فصارت (الياهو) •

وقد تركب كلمة (إل) مع الأعلام فنختم بها "Suffixe" كما في ( نتائيل )
(Nathan - èl) يعني وهب الآله أي (عطية الله) وهذا من الفعل العبري (نائن)
(Natan) أي أعطى ، واستخدام الفعل (اعطى) وما يرادفه في الأعلام شائع عند السامين عامة ، فقي العربية نجد من الأعلام (عطية) للذكر أو الانثى و (عطياه) و (عطاء الله) و (وهب) و (وهب الله) أو (وهب اللات) و (هدية) وغير هذا ، وكما يحذف اسم (الله) من هذه الأعلام العربية اختصاراً يحذف اسم (الآله) من هذه الأعلام العربية اختصاراً يحذف اسم (الآله) من الأعلام العربية اختصاراً يحذف اسم (الآله) من الأعلام العربية المتعاد وما زال معروفاً عند اليهود العراقيين .

ومثل هذا (اسرائیل)<sup>(۱)</sup> و هو علم مشترك بین الیهود والنصاری و كذلك (گیرائیل)<sup>(۱)</sup> و (میخائیل) و هو علم اختص به النصاری ۰

وسنعرض للأعلام اليهودية التي تخص اليهود دون سائر الطوائف الاخرى، وهي الأعلام التي تنبني من أصل لغوي عبراني وهي كما يأتي :

(استر) من الاعلام العبرية التأريخية القديمة ويتسمى به اليهود العراقيون ويندر بين النصارى وربعا تسمى به المسلمون جرياً على عرف اجتماعي معروف وهو أن الأم المسلمة التي لم ترزق الأبناء تسمي طفلها بأسماء اليهود أو النصارى رجاة أن يعيش طفلها • وأصل هذا العلم كما أشرنا (يصحاق) ومعناه (يبتسم) أو (يضحك) وربما استعمله نفر من اليهود بحسب النطق الأوربي (ازاك) •

<sup>(</sup>٤) في معجمات اللغة الله يعقوب سلمي (إسرال) (يسرائيل) وقيل في معناه على الأرجح (فلملك الآله) ، وقيل أن معناه رجل الآلاله ، وصيغة المضارع تفيد التمني ، كما أن أصل (اسحق) (يصحاق) وهو المضارع من (صاحق) أي فليضحك .

 <sup>(</sup>٥) (گبرائيل) وهو علم عبراني يستعمله اليهود العراقيون ويشاركهم المسيحيون في اطلاقه ولكنهم يلفظونه بالجيم .

(أشعباً) علم عبراني ، وفي العهد القديم سفر اشعباً وفيه أن أشعباً بن آموس وما زال هذا العلم معروفاً بين اليهود ولكنهم يزيلون منه الهمزة الاولى اختصاراً وتحقيفاً فيقولون (شعبا) على أن النصاري في العراق يتسمون به أيضاً .

( أفرايم ) من أعلام اليهود التاريخية القديمة فهو الابن التاني ليوسف وهو الأصل للأسباط الاثني عشر واليهود العرافيون يستعملونه في أيامنا هذه م

(الياس) من أنبياء بني اسرائيل وتاريخه مقيد في سفر الملوك ، ولاب من الاشارة الى أن هذا العلم معروف لدى اليهود والنصاري والمسلمين ولا سما في منطقة الموصل من شمال العراق ،

(باروخ) من أعلام اليهود المعاصرين في العراق ، والكلمة من أصل عبري (بارخ) وتعني مادة البركة ، والحراد بـ (باروخ) مبارك ، وهي صيغة تؤدي اسم المفعول وتستعمل للمدعاء نحو (باروخ يهووا)(٢٠) وتعني (باركه الله) على سيال الدعساء .

(بنیامین) وهو أصغر أبنا، یعقوب وراخیل امه ، والیهود العرافیون عللقوله علی أبنائهم فیجردونه من (بن) فیکون عندهم (یامین) .

(حاخام) كلمة عبرانية من أصل (حاخم) أي الحكم أو التحكمة أو العلم ، وكلمة (حاخام) وصف يعني التحاكم أو الحكيم المخبر ، وهي اليوم لقب للعالم المحبر اليهودي الذي يرجع اليه في التحدود والأصول الدينية ، وقد بطلق علما في بعض الأحيان .

(حسقيل) بامالة الياء من أعلام اليهود العراقيين ولهذا العلم أصل تاريخي هو (حرقيال) وقد سمى باسمه سفر من أسفار المهد القديم وقيه ورد « سار كلام الرب الى حرقيال الكاهن ابن بوزي في أرض الكلدانيين عند نهر الخابور (٧) . كما أن (حرقيا) من الأعلام العبرية معروف بين اليهود المحدثين .

(حوریش) لقب یهودی معروف بین المهود العراقیین وهو من مادة عبرية (حارش) وتعنی (حرث) .

<sup>(</sup>٦) . سفر التكوين ٢٤/٣١ .

<sup>(</sup>V) سفر حزقیال ۱/۳.

(حاي) من أعلام وهو وصف بعني (حي) وهو مستعمل بكثرة وقد يرد على صيغة النجمع (حيية) ، ولكن هذه الكلمة المجموعة تعني (النحياة) فهي مصدر وان كانت في ضيغة النجمع وقد تستعمل جمعاً للموصف (حاي)

(داود) من أعلام اليهود المعاصرين ويشاركهم فيه النصاري والمسلمون وهو بشير الى ملك مِن مُلُوك بني اسرائيل (١٠٥٥قةم ــ ١٠١٥) .

(روبين) علم عبري قديم وصورته في العبرية القديمة (رؤوبين) بامالة الياء وقد اطلق هذا العلم على أكبر أبناء يعقوب • وقد جاء ذكره في ــــــفر التكوين (٤/٤٩) •

(رحمين) من أعلام اليهود العراقيين في عصرنا الحاضر وصيغة الكلمة تشير الى الجمع فهو مختوم بالياء والنون ، وهذه علامة النجمع في اللغة الآرامية وصورة الكلمة في العبرية (رحميم) بالياء والميم علامة النجمع في العبرية وتعني الرحمة ، (زلخة) من أعلام اليهود المعاصرين ،

(ساسون) من الأعلام المشهورة بين اليهود في العراق وهو من مادة عبرية (سنوس) وتعني (السرور). •

(سومبيخ) بامالة الياء علم معروف بين يهود العراق وهو من أصل عبري هو (سامتَخ) ويعني (سند) .

(شاؤول) من أعلام البهود في عصرنا وهو السم لأول ملك عبرانبي لقبيلة بنيامين (١٩٩٥ – ١٩٥٥) قام ٠

وقد يأتي عند اليهود بالسين وذلك تتبحة التأثر باليهود الاوربيين •

(شالوم) ومنه (تبلومو) أو (تبليمو) أو (ابشالوم) وذلك من الاعلام العبرية التي تأتي بن مادة (شكّم) وتغني (السلام) ؛

(شوحيط) علم عبراني من مادة عبرانية هي (شاحط) وتعني (قتل) أو (ذبح).

(شعشع) من الأعسارم اليهودية في العراق من مادة عبرية هي (شعشع) وتعني الاستمتاع واللذة والدغدغة ، وصيغة (شعشوع) تدل على التصغير الذي

يراد به التحب ، وأكبر الفئن أن اليهود قد استعاروا هذه الصيغة من العربيـــة بسبب من مساكنتهم للعرب .

(شوع) من أعلام البهود ، وهو من أصل عبراني ، وقد جاء هذا العلم في سفر التكوين (٣٨/٢) ٠

وهذه المادة العبرية تعني الشراء والقدرة والقوة • وقد يأتي هذا العلم مؤتثاً مختوماً بعلامة التأتيث أي (شوعا) ويطلق على المذكر على طريقة المؤتث اللفظي ، وقد يجيء مشدًّد الواو مفتوحها (شنوَّع) كما ورد في سفر أيوب (١٩/٣٤) •

(شموئيل) من أنبياء بني اسرائيل وآخر القضاة العبرانيين • وما زال هذا الاسم مما يتسمى به البهود المعاصرون في كثير من البلاد • وقد يجيء هذا العلم بالصاد وهو أكثر شيوعاً من الأول ، وفي أسفار العهد القديم سفرا صموئيل الاول والثاني • وقد يصبح هذا العلم (شميل) عند البهود المعاصرين تخفيفا واختصاراً •

(شمطوب) من الأعلام البهودية الحديثة ولا تعرف له أصلاً تاريخاً وربما كان مركباً من (شم) و (ظوب) ومعناه ذو الاسم الطنيب .

(شمّاش) من الأعلام البهودية وهو وصف على (فعّال) من أصل عبري هو (شَمَش) ويعني الخادم ، وقد يكون (شمّاش) لقبًا لكثير من البهود ،

(شمعون) علم عبراني قديم من ماده (شامع) أي (سمع) وهو من الأعـــالام التاريخية •

ولا يختص اليهود بهذا العلم فهو معروف عند النصارى أيضًا ، غير أن نفرآ من اليهود قد غيروا هذا الاسم بحسب نطق الاوربيين فاستعملوا (سيمون) بدلاً من (شمعون) •

(صيون) من أعلام البهود في العراق وهو يقابل (صهيون) في لغتنا العربية ومعاني (صهيون) كثيرة منها أنها تطلق على جبل في جنوب فلسطين كما اطلقت على الصحراء •

(عوبديا) من الأعلام البهودية في العراق والعلم من مادة عبرية هي (عُبُد) وتعنى (عمل) أو (اشتغل) ومن هذا العلم صورة أخرى ربما أخذها البهود من

العربية وهي (عابد) بزنة فاعل و (عابد) من أعلام المسلمين أيضاً ومعنى (عبد) في العربية معروف فهو من العبادة أي النوجه الى الله بالطاعة ، على انك لا تعدم أن تحد شيئاً من المعنى العبراني حاصلاً في المادة العربية كما تشير الىذلك معجمات العربية المطولة .

(عزرا) من الأعلام اليهودية التأريخية ، وهو من مادة عبرانية هي (عَزَرَ) وتفيد (المساعدة) ، ومن أسفار العهد القديم سفر عزرا ، وقد يلجأ اليهود الى تصغير هذا العلم مقتبسين صيغة التصغير من العربية الدارجة فيقولون (عزروري) ،

(فَرَعِين) علم يهودي معروف بين يهود العراق وهو من مادة عبرية (فَرَعَ) ونفيد التمزيق والشبق و والذي نلاحظه ان الاسم مختوم بالياء والنون ومعنى هذا ان صيخة الكلمة مجموعة ولكن الجمع بالباء والنون لم يعرف في العبرية فأداة النجمع في العبرية هي الياء والمبم فقد بكون هذا من باب ابدال النون بالمبم أو أنه مستعار من الآرامية التي تشبع فيها الأعلام المجموعة على هذه الصورة و و(فرعبم) في العبرية تعنى القطع الممزقة و

(كوهين) من الاعلام اليهودية المشهورة ولا يختص بذلك يهود العراق م ولفظ (كوهين) يعني (العالم) أو (رجل الدين الكبير) وتعني (الامير) عند الكتاب الأقدمين من اليهود م ومن المفيد أن نقرب بين (كوهين) العبرانية ومادة (كهن) في العربية فالكاهن معروف والكهانة حرفته وهي تعاطي الخبر عن السكاتنات في مستقبل الأيام ويدعى معرفة الأسرار (٨)

(لاوي) من الاعلام اليهوردية التاريخية فهو الابن الثالث من أبناء يعقوب وهو رئيس قبيلة اللاويين • وهذه القبيلة أو قل هذه الأسرة معروفة في التاريخ العبراني •

(منتشى) هو ابن النبي يوسف الذي تبناه جده يعقوب<sup>(٩)</sup> • وهو من أعلام اليهود في وقتنا الحاضر •

<sup>(</sup>A) انظر لسال العرب مادة كهن -

<sup>(</sup>٩) سنفر التكوين الاصحاح ١/٤٨

(مير) من أعلام اليهود المعاصرين ولسنا على علم في حقيقة هذا العلم ، فلا تدري أمستعار من (أمير) العربية أم انه من مادة (مأر) العبرية .

(ناحوم) من أعلام اليهود العرافيين وهو من مادة عبرانية هي (نَحْم) وتعني (التعزية) أو التسلية ، فكأن (ناحوم) هو وصف يفتيد من يعزَّني أو يسلَّي .

(يهودا) من الأعلام العبرانية التاريخية وما زال معروفاً بين يهود العراق ٠

#### (٢) الأعلام اليهودية غير العبرانية :

وهذه الأعلام مما أخذه اليهود من الأعلام العربية المعروفة عند المسلمين . ولا تعلم تاريخ استعارة اليهود لهذه الأعلام العربية وأكبر الظن أن أغلبها يرجع الى قرون عدة وسنأتي على بيان ذلك لنشير الى هذه المستجدثات عند اليهود .

(أكرم) من الأعلام العربية المعروفة عند المسلمين في العراق وربما في الأقاليم العربية الاخرى ، وهو من الأعلام الحديثة التي نقلت في عصورنا الحديثة من الوصفية الى العلمية ، وبنسب من كونها منقولة على هذه الصورة حديثة العهد استعارها غير المسلمين فقد استعملها اليهود والتصارى في السنين الأخيرة ، واستعارة غير المسلمين لهذا العلم ولغيره من أعلام المسلمين أوجد عندهم لونا غربا من السمية بالأعلام ذلك ان الولد قد يسمى به (أكرم) أو (أنور) أو (صالح) وهي أعلام عربية في حين أن الم أبيه يهودي عيراني وهو (حسقيل) أو (شالوم) أو نحو ذلك ، ومثل هذه الدعة في التسمية حدثت عند النصارى كما سعرض لهذا الموضوع في أعلام النصارى .

(أنور) من الأعلام العربية المعروفة غند المسلمين العرب منهم وغير العرب كالأكراد والتركمان • وهو أيضاً من الأعلام المنقولة من الوصفية الى العلمية في القرون المتأخرة • وربما كان الأتراك أول من سمي بهذا اللفظ العربي وهو شائع بينهم • وفي السنين الأخيرة استعاره غير المسلمين من اليهود والنصارى فسموا به أبناءهم ، ومعنى هذا الله من الأعلام المشتركة بين المسلمين واليهود والنصارى ولا تعدم أن تجد صابئياً قد سمي بهذا العلم وسنعرض لأعلام الصابئة في العراق فنفصل القول فيها •

(درويش) من الأعلام الشائعة في العراق عند المسلمين ودلالة الدرويش معروفة فقد يطلق على الحاوي الذي يجمع الأفاعي والحيات أو على الرجلل الزاهد العابد الذي الصرف عن الدنيا وانقطع للآخرة • وقد نقلت هذه الكلمة للعلمية عند المسلمين على هذه الصيورة أو على سيورة مختصرة اخرى هي (دَرَوْ ش) ولكن اليهود العراقيين فد استعاروا هذا العلم فعرف فيهم •

(ربيع) من الألفاظ العربية المشهورة ودلالته معروفة وقد تسمى به المسلمون، وفي هذه التسمية فائدة فهو يشير إلى تاريخ معين ، ومعنى ذلك ان من سمي بذلك لد ولد ابان حلول موسم الربيع فاطلق عليه ذلك تأريخاً ، وقد يكون من باب التفاؤل أي أنهم يتشوفون للربيع الذي يعم فيه الخير والبركة فيطلقون هذا الاسم على أبنائهم ، وربعا ذل على شيء آخر هو العددية يريدون يذلك أن المولود قد جاء رابعاً بعد الائة أبناء ، وقد استعار اليهود هذا العلم وأدخلوه في أعلامهم فصار يدعى أحدهم به (ربيع) في حين أن أباه (روبين) أو (باروخ) أو نحو ذلك ،

(سليم) صفة على فعيل نقلت الى العلمية في العصور المتأخرة ذلك أن القدامى من العرب كانوا يسمون (سليم) مصغر (سلم ) • ولكن (سليم) على فعيل معروف الآن من أعلام المسلمين ، غير أن اليهود العراقيين قد استعاروا هذا العلم فصاروا يسمون به • ومن المفيد أن تلاحظ أن النصارى العراقيين قد استعملوا هذا العلم فشاع بينهم •

(صالح) صفة معروفة من الصلاح وهو من أعلام المسلمين منذ عصير طويلة الأمد وقد استعاره اليهود كثيراً في أعلامهم ، على انك لا تعدم أن تحد هذا العلم عند نصارى العراق ٠

(عبدالله) من الأعلام الاضافية فالمضاف هو عبد والمضاف البه لفظة الجلالة .
وهذا العلم قديم تاريخ، فقد عرف بين عرب الجاهلية كما شاع في عصورالاسلام.
وقد سمي به المسلمون عامة واستعاره اليهود كما سمى به النصاري في العراق .
وأغلب الظن أن استعارة هؤلاء لهذا العلم ترجع إلى قرون عدة .

(مراد) علم على زنة اسم المفعول من الفعل (أراد) وهو من الأعلام المنقولة من الوصفية الى العلمية وهو من الأعلام الشائعة بين المسلمين في العراق عرباً كانوا أم غير عزب • وقد استعار اليهود هذا اللفظ العربي في أعلامهم واشتهر بينهم منذ زمان يعيد وربما صغروء على نحو ما يحصل في الاستعمال المألوف فيقولون (امريّد) .

(مشعل) من الألفاظ العربية المألوفة وهو على وزن (مفعل) ولكنه مشتق من الثلاثي الذي عدل عنه الاستعمال الفصيح الى الرباعي (أشعل) • وقد استعار اليهود هذه اللفظة في أغلامهم واشتهرت بشهم •

(منير) اسم فاعل من الرباعي (أنار) وقد نقل الى العلمية وشاع بين المسلمين، ثم استعاره غير المسلمين من اليهود والنصارى في العلمية فصار من المشترك في الأعلام ، وهكذا بكون (منير) بين المسلمين واليهود والنصارى والطوائف الأخرى،

(ناجي) اسم فاعل من الثلاثي (نجا) وقد نقل الى العلمية ثم عرف من أعلام غير المسلمين كالنهود والنصاري والصابئة .

(نسيم) على فعيل ولا تعرف هل هو تسمية بالريخ الطبية أو أنه صفة من (نسم) • والذي تلاحظه في العراق أنه من أعلام اليهود التي اختصت بهم ، ولكنه معروف بين المسلمين في الأقاليم الاخرى •

(نعیم) علی فعیل و هو مادة عربیة معروفة و دلالتها مشهورة ، وقد استعار غیر المسلمین هذه اللفظة العربیة للعلمیة فشاع بین الیهود والنصاری ، وربما ندر بین أعلام المسلمین ذلك أن المسلمین یسمون بمشتقات هذه اللفظیة نحو (منعم) و (نعمان) و (انعام) و (نعمة) وقید یسمی القرویون الجنوبیون به (انعیام) علی سیل التصغیر ،

ولابد أن نشير الى طائفة أخرى من أعلام اليهود التي شارك اليهود فيهـــــا غيرهم من المسلمين والنصاري وهي مواد عرفت غند السامين عامة ومنها :

(اسحق) وهو في العبرية كما أشرنا (يصحاق) وهو من أبناء ابراهيم • وبه سمى اليهود والنصارى وقل بين المسلمين • والذي تريد أن تلاحظه هنا أن يهود العراق قد سموا به وبصورته المصغرة على الطريقة العربية فقالوا (اسحيّق) • (داود) من الأعلام التأريخية في تاريخ بني اسرائيل فهو أحد ملوكهــــــم الأقدمين ، وقد شاع هذا العلم بين اليهود والنصارى والمسلمين والصابئة ،

(سلمان) من الأعلام الثاريخية القديمة فهو ابن (داود) وأحد ملوكهم • وقد سمى به اليهود في العراق والأقاليم الاخرى كما سمى به المسلمون • والذي تلاحظه أن النصاري قد سموا به ولكنهم التزموا بصورته المصغرة فاستعملوا (سليمان) بدلاً من (سليمان) •

(هرون) من أعلام اليهود التاريخية القديمة (اهارون) • وهو نسائح بين اليهود المعاصرين وقليل من النصاري والمسلمين •

(يعقوب) من الأعلام العبرانية القديمة وهو من مادة عبرانية (عَقَب) التي تعني (حفظ) ويرجح العلماء أن يكون معنى (يعقوب) فليحفظ الاله على افادة الفعل المضارع لاسلوب التمني ٠

(يوسف) من الأعلام العبرانية القديمة • وقد شاع هذا العلم بين الطوائف عـــــــــامة •

ومن المفيد أن نشير الى طائفة من أعلام اليهود غير العبرانية لنلاحظ أنهــــا مختومة بياء تفيد النسبة تارة كما تفيد شيئاً آخر تارة أخرى وهي :

(سبتي) وهو منسوب الى السبت والسبت كلمة عربية تعني اليوم المعروف من أيام الاسبوع وهو في العبرية (شُبّات) • ولكن اليهود استعاروا اللفظة العربية ونسبوا البه على نحو ما يفعل المسلمون ، ذلك أن (سبتي) من الأعلام الشائعة بين المسلمين في عصرنا هذا •

(دوري) وهو من الأعلام التي عرفت بين اليهود ولا ندري أهو نسبة الى (دور) أم هو شيء آخر ، فالمعروف ان (دوري) عند المسلمين منسوب الى (الدور) وهي قرية تقع الى الشمالي من بغداد ،

(حياوي) من الاعلام المعروفة بين اليهود المعاصرين • وهذا العلم شائع بين المسلمين أيضاً ودلالته عند المسلمين اما أن يكون تصغيراً له (يحيى) أو منسوباً الى مدينة (الحي) وهي بليدة صغيرة تقع على الغراف في لواء الكوت • ولكننا لا نعرف

ما دلالة الكلمة بين اليهود ، وأغلب الظن أنها استعارة لعلم من الأعلام العربية ليس غير ٠

(گرجي) من أعلام اليهود بصفة خاصة وهو لايرجع الى أصل عبراتي ، ولكنه منسوب الى (الــــــگرج) وهي جمهورية (جورجيا) السوفيية حيث كانت مصدراً يؤتي منه بالجواري المشهورات بجمالهن ، ثم صارت تشبه بهذه الحسان كل امرأة جميلة فصارت اسم (گرجية) من أعلام الاناث وهو معروف بين المسلمين واليهود و (گرجي) هو العلم المذكر ،

(خضوري) علم من أعلام اليهود المعروفة وأصل مادته (خضر) فهو اذا مما استعاره اليهود من المواد العربية في أعلامهم ، ومن المفيد أن نشير أن غير اليهود أو قل المسلمين لا يتسمون به ، فالمعروف عندهم من هذه المسادة هو (خيفير) بكسرتين و (أخضير) بالتصغير ،

(عبودي) من أعلام اليهود المعاصرين ويشاركهم فيه النصارى والمسلمون و وهذا العلم مختوم بالياء التي لا تفيد النسبة بل هي ياء كثرت في الأعلام الحديثة ولا سيما المصغرة و ذلك ان (عبود) هو صورة مصغرة له (عبد) على الطريقة الدارجة ثم ختمت بالياء أما لزيادة التصغير أو لقصد التحبيب أو أن هذه الياء هي نوع من ياء المتكلم فعبودي تعني على هذا الأساس عبود الذي يخص المتكلم كما نقول: (حمودي) و (قدوري) و (دشودي) و وينبغي أن تلاحظ أن (عبود) يكتر بين المسلمين في حين بقل بينهم (عبودي) بخلاف اليهود والتصارى الذين يضبع بينهم (عبودي) بالياء و

### الأعلام اليهودية من أصل أوربي :

شاعت الأسماء الاوربية التي ترجع الى أصل اغريقي أو روماني بين اليهود في مطلع هذا القرن حين كثر اتصال الشرق العربي بالعالم الاوربي • ولم يقتصر هذا الأمر على اليهود فقد أخذ النصارى شيئاً من الأعلام الاوربية كما سنتين ذلك والاعلام التي أخذها اليهود من الاوربيين كما يلي :

(أدو َر) هو من الأعلام الاوربية وصورته في اللغات الاوربية (إدوارد) ولم يسم ً اليهود بهذا العلم وحدهم فقد شاع بين النصارى • ( البير ) وهو (ألبرت) في اللقات الاوربية ﴿

(انطوان) وهو (أنشُّوان) في اللغات الاوربية •

(جاك) وقد استعاره اليهود والنصارى في صورته الاوربية .

(جورج) وقد سمى به اليهود المعاصرون قليلاً وكثر بين النصاري • والذي تلاحظه في هذا العلم أن النصاري استعاروه منذ قرون عدة •

(روز) من أعلام الانات الاوربية ودلالته معروفة في اللغات الاوربية فهو يعني نوعاً معيناً من الزهر ولونه معروف وقد سمي به النساء تشبيها بحماله على أن هذا اللفظ المستعار للعلمية قد أخضعه الذين سموا به من اليهود وغيرهم الى صورة التأنيث في العربية فقد ختم بعلامة التأنيث وان كان مؤتثاً في لغته الاوربية كما هي العال في الفرنسية (La Rose) . فقالوا (روزة) .

(كريستيان) وهذا من الأعلام الاوربية المسيحية ولكن اليهود استعاروا هذا العلم بالرغم من كونه مسيحباً لا ينصرف الى غير النصرانية .

(فكتورَ) مَن الأعلام الأوربية المشتهورة وهو (Victor) والمؤنث فكتوريا

#### أعلام الإناث :

قلما تظهر المادة العبرانية في الاعلام المؤنثة عند اليهود في حين أن ما استعبر من العربية هو الغالب على هذه الأعلام • غير أنهم استعاروا في الأزمنة المتأخرة من الأعلام الأوربية المؤنثة فشاعت بينهم • وها تحق تعرض لهذه الاعلام :

(حبية) من أعلامهم الشائعة المشهورة وهو بيما استعاروه من العربية .

(سليمة) وهني أيضاً من الأعلام العربية التي يسمي بها المسلمون •

(سيمحة) وهي من أعلامهم الشائعة الاستغمال وهي من مادة عبرانية وهي صفة مؤلثة تعني في العربية (فكر حة) • ومن العجب ألهم يستعملون هذا المرادف العربي في أعلامهم المؤلثة فيسمون بـ (فكر عة) ويريدون بها النعت لا المصدر كما يسمون بـ (فكر ع) علماً لائتي •

(سيلفيا) وهو من أعلامهم المؤنثة مما استعاروه من الأعلام الاوربية .

(صبيحة) من الأعلامالمشهورة عند المسلمين وقد استعارهاليهود فاشتهر بينهم.

(صوفي) من الأعلام التي استعاروها من الاوربيين في السنين المتأخرة •

(فكتوريا) من الأعلام الأوربية المشهورة ٠

(گرجية) سبق الكلامعليها حين عرضنا له (گرجي) من أعلام الذكورعندهم.

(ليلو) وهو من الأعلام المعروفة بينهم وهو يعني في العربية الفصيحة (لؤلؤ) ولكنهم أخذوه من اللغة العامية • وليس اليهود هم الذين يسمون به وحدهم فهو من الأعلام المعروفة عند المسلمين ، ولكن هؤلاء يطلقونه على الذكور فاذا أرادوا المؤنث ألحقوه بعلامة التأنيث فقالوا (ليلوه) •

(مركريت) من الأعلام المشهورة عند الاوربيين ودلالته على نوع معين من الزهر وقد سمى به النصارى كثيراً ثم أخذ يشيع بين اليهود في السنين المتأخرة ٠

(مسعودة) من الأعلام الشائعة عند المسلمين وقد استعارها اليهود فشاع عندهم كثيراً كما سموا أيضاً بـ (سعيدة) •

(ياسة) وهو من الأعلام المعروفة عند المسلمين ودلالت، معروفة فالمراد به شـــجرة الآس والعوام يسمونه (ياس) بدلاً من (آس) • وفد سمى به اليهود وأطلقوه علماً من أعلام الاناث عندهم •

#### اعلام خاصة :

ولابد أن تلاحظ أن من أعلام اليهود ما كان مستعاراً من أسماء الحيوان كما هو الحال في طائفة من الأعلام العربية • غير أن هذه الأعلام اليهودية عبرانية كما سنذكر •

(راحيل) وهو من الأعلام الشائعة بين اليهود وربما وجدناه عند النصارى أيضاً وهو يعني في العربية (تعجة صغيرة) .

(صبحيته) وهو من أعلامهم أيضاً ويفيد في العربية (الغزالة) .

(نَـحْشَ) وهو من أعلامهم النادرة وقد عرفت يهودياً ممن سكنوا فلعةصالح في لواء العمارة سمي به (نَـحَـش) ويقابل في العربية (حيَّـة) أو (أفعى) • ومن الطريف أن تلاحظ أن (حَـنَـش) في العربية يعني (حيَّـة) أو (أفعى) •

(يونه) من الأعلام اليهودية وهو من الألفاظ العبرية فهو يعني (حمامة) وهذه اللفظة العبرية مؤتثة فهي مختومة بأداة التأنيث و ومن العجيب أن اليهود بطلقونها على الذكور وهذا معروف في العربية فقد نطلق الأسماء المؤتثة نحو (طلحة) وهي لون من الشجر على الذكور ومثلها (سلكمة) وويحسن بنا أن نشير في هذا الصدد الى أن من أعلام اليهود المنقولة من الوصف الى العلمية (متانا) وهو يعني (عطية) أو (هدية) وهو صفة مؤتثة ولكنهم يطلقونها على السندكر كما نطلق في عربيتنا (عطية) على الذكر وهذا الاطلاق قديم في العربية فعطية من أعلام الذكور وربما اطلقت على الذكور قديماً ولم تطلق على الاناث ، ولكنا حسرنا الذكور وربما اطلقت على الذكور على حد سواء في عصرنا الحاضر و

و (مَثَّانًا) من الفعل (ناتن) بمعنى أُعطى كَمَّا أَشرِنَا في غير هذا المكان ، غير أن النون الأول يدغم في كثير من مشتقاتها بالتاء .

وَلابِد لِنَا غَيِل أَنَ يُختَم خَذَا البَابِ مِن أَنْ يُشيَرِ اللَّي أَنْ البِهُودَ المعاصرينَ قَدُ استخدموا الألقاب كما يفعل العرب ويذيلون طائفة من أعلامهم بالالقاب •

وهده الألقاب اما أن نشير الى نسبة مكانية كأن يقال : (حسقيل بصري)، و (موشي مصري) و (سليم دوري) ونحو ذلك ، واما أن يشير اللقب الى مهنة أو حرفة كأن يقال (عزرا حكالة) و (روبين دلال) و (خضوري شماش) و (نسبم معلم) و (شالوم ترزي) وعلى وجه العموم فالألقاب نادرة في أعلامهم .

## الاعلام النصرانية

يدخل في هذا الباب أعلام مختلفة ترجع الى اصول عدة هي الأصل العبراني والأصل الآرامي السرياني والأصل العربي والاصول الاوربية اغريقية ولاتبنية .

وسأعرض للأعلام العبرانبة التي أخذها نصارى العراق وعرفت عنسدهم وشاركوا فيها اليهود ، وقد كنت بحثت هذا الجانب في الأعلام اليهودية وهأنا أعود اليها ذاكراً بايجاز ما اشترك من تلك الأعلام بين النصارى والبهود وهي كما يأتي:

(اسحق) وقد فصلنا فيه القول في القسم الأول من هذا البحث .

(اسرائيل) وقد ذكرناه كذلك في القسم الاول وأحب أن اشير أن أصله في العبرانية (يسرائيل) ويعني (رجل الله) فهو علم مركب من (يس) أو (يش) ويعني (رجل) و (أيل) ومعناه الآله .

(أرميا) هو ثاني الأنبياء الأربعة الكبار من قبيلة بنيامين وفي العهد القديم سفر ارميا وما زال هذا العلم معروفا عند نصارى العراق .

(ايشعيا) من الأعلام المشتركة بين اليهود والنصاري وفد سيبق بحثه في القسم الأول .

(أفرام) يقابل هذا العلم المسيحي (افرايم) عند اليهود فهو الابن النساني لبوسف وقد مر خبره في القسم الاول • وقد التزم المسيحيون به (أفرام) فغيروا الصيغة العبرية قلبلاً حتى صار (أفرام) علماً تصرانياً •

(بنيامين) كنا قد أشرنا الى هذا العلم في الاعلام اليهودية ونضيف الآن أنه من أعلام النصاري أيضاً .

(حنا) من الإعلام الخاصة بالنصارى وهو من مادة عرانية تعني الرحمة .
(دانيال) علم من الأعلام العرية وقد بحثناه في الأعلام اليهودية ولـــكن النصارى يسمون به على هذه الصورة في حين ان الأصل اليهودي هو (دانيئيل) ، وهذا يرد عند النصارى في صورته المصغرة (دنتو) بتشديد النون .

(داود) من الأعلام التي يسمى بها النصاري ودلالتهما الناريخية معروفة ، وهو من الأعلام المشتركة بين البهود والنصاري والمسلمين .

(ذكريا) من الأعلام التأريخية القديمة وهو يشدير الى أكثر من شيخصية قديمة من ذلك أحد ملوك بني اسرائيل ، والعلم من مادة عبرانية هي (زكر) . ومن العجيب ان اليهود لم يستعملوا هذا العلم واختص به النصاري وشاركهم فيه المسلمون قليلاً .

(شمعون) من الأعلام العبرية من مادة (شمع) وقد سبق الكلام عليه ويشترك البهود والنصارى في العراق في هذا العلم • غسير النا نجد أن النصارى يسمون أيضاً به (سمعان) أو (سمعون) من المادة تفسها وأكبر الظن انهم عدلوا عن (نسمتم) العبرانية الى (سمع) العربية التي تقابلها •

(عيسى) من الأعلام العبرية القديمة وصورته في العبرية (عيسو) وهو ابن (اسحق) وأخو يعقوب •

(گبرائیل) مر ذكره في الاعلام اليهودية وأود أن أضيف أن النصاري يسمون به وربما جاء عندهم بالجيم (جبرائیل) وقد يصفرونه على (جبتو) بكسر الحيم وتشديد الباء وسنقول في هذا التصغير كلمة نعرض فيها لـكتير من الأعلام المصغرة التي شاعت ونسبت صورتها المكبرة أو قل أنها أصبحت اعلاماً مستقلة ومن الطريف أن هذا العلم صاد في اللغة الدارجة في نواحي القرى الموصلية (گوريه) و ولعل من المفيد أن نشير أيضاً أن (جبران) صورة اخرى من هذا العلم التاريخي القديم ، ومجيء النون فيه تذكرنا بالصيغة العربية في هذا العلم فقد جاء في كتب اللغة أن في (جبرائيل) قالوا (جبريل) بكسر الجيم و (جبرين) بالنون ،

(ميخائيل) من الأعلام النصرانية المعاصرة وهو (ميكائيل) أحد الملائكةالسبعة. (موسى) سبق الكلام عليه في الأعلام اليهودية .

(يعقوب) من الأعلام التاريخية القديمة وقد أشرنا البه .

(يسوع) أو (يشوع) علم عبراني قديم هو (بهوشع) .

(يوحنا) علم من الأعلام النصــــــــــرانية الناريخية وقد سمى به المسلمون فاستعملوا (يحيى) وهو من مادة عبرانية تعني الرحمة والحنان .

(يوسف) سبق الكلام عليه في الأعلام اليهودية •

(متّني) بالياء كما يسمى به نصارى العراق وهو متى بالألف المقصورة عند غير هؤلاء من النصارى كنصارى الشام وهو كذلك أيضاً في العهد القديم ٠

ولابد أن تعريض للأعلام المبييجية التي ترجع الى اصول آرامية ــــريانية وهي كما يأتني :

(برتقش) من الأعلام النصرانية ، من أصل آرامي فهي مركبة من (برت) و (قش) والكلمة الاولى هي (برتا) وتعني (بنت) والثانية تعني (قس) • وهذا العلم يجرى مجرى الألقاب عند النصارى •

(برصوم) وهو (برصوما) في اللغة السريانية ويعني ابن الصوم •

(بزوعي) ولا ندري اذا كان هذا من (بزع) وتعني (النقب) أم من (ذوع) وتعني الاضطراب •

(نوما) من الأعلام التاريخية القديمة التي اختصت بالنصارى وهو من أصل سرياني ويفيد (التوأم) ومن المفيد أن نشير ان هذا العلم صار في اللغة الاوربية (توماس) وسمي به النصارى العرافيون مستعبرين هذه التسمية الاوربيسة دون الرجوع الى الأصل الشرقي •

(دُنحُو) عَلَم نصرائي مِن أصل سريائي هو (دُنجًا) ، والدُنجُ عَنْدُ النصاريُ تَعْنَى ظَهُورُ الْمُسِجُ لِنِي قُومُهُ يُومُ مَعْمُودِينَهُ .

(سابًا) علم نصراني قديم سمى به النصارى منذ أزمنة طويلة وهو من أصل سرياني ويعني (الشيخ) ، وربسا استطعنا أن نقرب بين هذه المادة السريانية وبين (شاب) المادة العربية ، وقد جاء هذا العلم في النصوص العربية كما جاء في شعر أبي نواس المخمري :

فقلت له ما الاسم حبيت قال لي دعاني أيا سابا ولقبني شمرا

 الطريقة الشرقية وهي ألف الاطلاق ، وهذه الألف تلازم المواد السريانية •

(شكورا) من الأعلام النصرانية وهي من أصل سرياني وتعني الزهرة أو الوردة .

(شماس) من الألفاظ النصرانية الآرامية والشماس هو خادم البيعـة وهو دون القسيس في الرتبة • والتشميس لفظة سريانية هي (تشمشتا) تدل على ما يتلوه الشماس من الصلوات • ونصارى العراق يسمون (ساعور) وهو قيم الكنيسة •

(طوبياً) من الأعلام النصرانية المعاصرة والكلمة من أصل سامي مشترك فهي تعني في السريانية الفيطة والسعادة ، وقريب من هذا المعنى في العبرانية اذ أن مادة (طوب) تعدي الجودة والخير والصلاح ، وطوبى في العربية شيء مثل هذا كما في قولنا طوبى لك ،

(كيفا) من الأعلام النصرانية من أصل سرياني وتعني في السريانية (الصخر) أو (الحجر) ونستطيع أن نقرب بين هذه المادة ومادة (كوفة) في العربية .

#### أعلام نصرانية ذات اصول شرقية :

وهذه الأعلام تشمل طائفة من الأعلام التي استعملها النصارى وهي ترجع الى اصول آشارية بابلية أو الى أخرى فارسية أو تركية وهي :

(سرگون) و (سرجون) و (سنجاریب) من ملوك الآشوریین و (حمورایي) الملك البابلي ، أما (بهنام) فهو مركب من (به) وهو فارسي ویعني جمیل و (نّم) معناها اسم ، ویصغر (بهنام) عند نصاری العراق فی لفظة (بنّي) وهو من أعلامهم الشائعة أیضاً ،

و (سَبَر ْسَمَ) وهو من التركية ومعناه مجنون و ومن هذا الباب ما يشبع عندهم من استعمال (هرمز) وأكبر الفلن أنه يرجع الى شيء من هذه اللغـــــات القـــدينة .

#### أعلام خاصة :

وتريد بهذه الأعلام ما اختص منها بالنصاري دون سائر الطوائف الأخرى غير أنها ترجع الى اصول عربية والحرى مجهولة لم نستطع أن نقطع فيها بشيء وهي كما يأتي :

(عبدالنور) من الأعلام الاضافية التي اختص بها النصارى في كثير من الأعاليم • (عبدالأحد) من الأعلام النصر الية المغروفة في عصر تا وهو بشير الى التصر الية •

(زكتي) بتشديد الكاف وهو من الأعلام المسيحية القديمة وقديما عرف (دير زكتي) بالرقة على الفرات ، وربما كان زكتي من (زكريا) مفسداً نوعاً خاصاً من التصغير على نحو ما يفعل نصارى العراق في هذه الأياء فسمون (زكو) وهو مصغر ذكريا ،

(خدّوري) ربما كان هذا من (خصّوري) وهو ماده الخضره وبذلك يكون من العربية .

(بشتوري) من الأعلام النصرانية ومادة (بشر) وأغلب الظن أنه من العربية مصوعاً على هذه الهيأة من النصغير المعروفة عند النصارى والمسلمين أيضاً في لهجاتهم الدارجة ، ويصغرون على هذه الهيأة حتى الأعلام التي لم تأت من أصل سامي أو شرقي فيقولون (رفتولي) ويريدون به (رفائيل) و (مخولي) ويريدون به (ميخائيل) ومثله (جبوري) و(سعودي) مثلاً عند المسلمين ويريدون بهما (جبار) أو (عدالجار) و (سعيد) .

(تصوري) وهو مصدر (ناصر) وهو من أعلامهم الخاصة ،

(فتوحي) وهو مصغر (فتح الله) وهو من أعلامهم التي عرفوا بها وان كان (فنح الله) من المشترك بين النصارى والمسلمين • ومثل هذا (عبودي) الذي اختص بهم ويقابله (عبود) عند المسلمين •

ولايد أن نبحث طائفة من الأعلام المصغرة التي شاعت عند تصارى العراق وانقطعت تمام الانقطاع عن اصولها المكبرة وهي :

(عبو) وتعني (عبدالله) و (بحنو) وتعني (أبلحد) أي (عبدالاحد) وربما صغر هذا أيضاً على (بحنوشي) و ومنها (رحو) ويعني (عبدالرحيم) و (رمو) ويعني (ارميا) و (يشو) ويعني (بطرس) و (سلو) وتعني (سليمان) و (كلو) وتعني (الكيليا) اسم امرأة و (شمو) ويعني (السموني) القديسة المعروفة و (صمو) ويعني (صموئيل) و (فتو) ويعني (فتح الله) و (دنو) ويعني (دانيال) و (جبو) ويعني (جبراليل) و (كرو) ويعني (كريم) و (شعو) ويعني (اشعا) و (كتو) ويعني (كاترينا) و (نعمو) ويعني (اسطفان) و (فرجو) ويعني (فرج الله) و (بشو) ويعني (أسم) و (فرمو) ويعني (فوزما) وهو اسموي فيعني (فرج الله) و (بشو) ويعني (شيم) و (فرمو) ويعني (فوزما) وهو اسموي فديم يرد مع (دميانوس) ومنها (قسطو) ويعني (قسطنطين) و

وهناك مجموعة من هذه المصغرات الشائعة بين نصارى العراق مما لانعرف عن اصولها شبئاً وهي (حسو) و (شفو) و (خمو) و (كدو) و (ممو) و (نمو) و (عجو) و (بلو)<sup>(۱۱)</sup> و (يحسو) و (نمو) و (بنو) • ومن المفيد أنهم يخضعون الى هذه الصورة من التصغير الاعلام الأعجمية كالاعلام الأوربية نحو (قسطنطين) و (جورج) و (كاترينة) •

<sup>(</sup>۱۰) أقدت في هذا الباب من الاستاذ الفاضل كوركيس عواد فله أطيب الشكر وأود أن اسجل هنا أن بين أعلام المسلمين طائفة جرت على هذا النحو من التصغير وهي : (مجنّو) مصغر (مجيد) و (رشيّو) مصغر (رشيد و (جسيّو) مضغر (حسن) و (سعنّو) مصغر (سعيد) و (عليّو) مصغر (علي) ووجهة الخلاف في الشكل فالمصغرات النصرانية مضمومة العين أما هذه فهي مفتوحة العين م

وقد عرضت لي أعلام مسحبة لم أهند البها وهني في حقيقتها أسماء أسر جرت مجرى الألقاب نحو (علمكة) و (زلطة) و (اللوس) و (نازو) و (قَلْمِسان) و (جويده) .

وتصادى العراق يتلقبون بأسماء الحرف والمهن فمن ألقابهم : (حـــداد) و (صباغ) و (رسام) و (خياط) و (صائغ) و (مرمرجي) و (ملككي) وهذا الأخير يشير الى ان المسمى من طائفة الملكيين أو الملكائيين أو الملكائيين وهم المسيحيون الشرقيون .

#### الأعلام الستحدثة:

انتركوا مع المسلمين في (شكر) و (شاكر) و (أكرم) و (زيدان) و (سالم) و (كريم) و (فارس) و (عبدالسكريم) و (رؤوف) و (سسامي) و (أيوب) و (بشسسير) و (نعمان) و (فسواد) و (نجيب) و (ناصسسير) و (هادي) و (منصسور) و (كمسال) و (حسالم) و (سسيد) و (عزب و (بهجت) و (حميد) و (حميد) و (جميل) و (توفيسق) و (جمعية) و (عزبز) و (فتيم الله) و (فتيم الله) و (فتيم الله) و (غبدالم عمر) و (بديم) و (سبم) و (نسسند) و (حميد) و (عماد) و (عماد) و (عادر من الأعلام التي أطلقنا عليها الأعلام المستحداة وقد اجتزأت بهذا القدر من الأعلام ا

ومن الأعلام التي شاركوا فيها اليهود والمسلمين ما يأتي (سلمان) ويصبح (سليمان) بالتصغير عند النصارى و (نعيم) وهو من أعسساهم اليهود والنصارى والصابئين ويقل عند المسلمين وعلى أن المسلمين يسمون به (نعمة) أو (نعيسم) بالتصغير غير أن للنصارى علماً آخر اختصوا دون ماثر الطوائف يؤخذ من هذه المادة هو (نعيوم) و ومنها (سليم) و (صالح) و (الياس) و (اسحق) و (يعقوب) و (يوسف) و (عبدالنبي) بكسر النون وهو معروف عند المسلمين كثيراً ويقل عند النصارى والنهود و

ومن الطريف أن لذكر أن اختلاف اصول الأعلام عندهم يؤلف نوعاً خاضاً غريباً من التأليف •

#### الأعلام الأوربية:

وهني التي استعارها النصاري من الاوربيين وهني اما لاتينية أو يونانية تحو ؛

(باسيليوس) و (باسيل) و (باكوس) و (انطوان) و (ادو ر) من (ادوارد)
و (الفريد) و (فيليب) و (رومانس) و ( پولس ) و ( قيصر ) و ( البسير ) و
(اليزابت) و (أميل) و (اوگست) و (اوغسطين) من (اوكستين) و (بسمارك) و
(جلبرت) و (أرمان) و (جسيروم) و (قسطنطين) و (مرگريت) و (فكتسور) و
(فكتوريا) و (ديزي) و (جانت) و (جان) وهو يقابل (حنا) في الأعلام المسيحية
و (دومينيك) و (ادمون) و (اسطيفان) و (لويس) و (ايفلين) و (روز) وقد تختم
بعلامة التأنيث (روزه) و (الفونس) و (بطرس) ويصبح (بتو) بالتصغير أو (بطلي)
بالتصغير أيضاً و (سركيس) وهو من (سارجيوس) وجرجيس أو گورگيس من
بالتصغير أيضاً و (سركيس) وهو من (سارجيوس) وجرجيس أو گورگيس من
(اسكندر) (۱۱) و (خوري) (۱۱)

أما أعلام الاناث ففيها ما هو عربني الاصـــول نحو : (بدرية) و (بدور) و (غزالـــة) و (خالــــدة) و (حــــــاة) و (عفيفــــة) و (جميلة) و (أمل) و (درة) و (بهية) وأعلام الاناث الاوربية التي مثلنا لها قبيل هذه الأسطر .

#### أعلام الصائبة:

الصابئة طائفة قطنت العراق منذ آفدم العصور وهي طائفة صغيرة قليلة العدد تسكن في لواحي العمارة والناصرية وتنتشر في القرى والأرياف من هاتين المدينتين. ولغة هذه الطائفة هي المندائية وهي من اللغات الآرامية ، وقد خالطت هذه الطائفة

<sup>(</sup>١١) ظن العرب أن الأنف واللام في (الكسندر) للتعريف فجردوها من ذلك وربما ختيوا هذا العلم بعلامة التأثيث فقالوا (الكنيبندرة) .

 <sup>(</sup>١٢) الخوري الكاهن عند المسيحيين وهي كلمة يونانية معناها مدير القرية والجمع خوارنة والخورية زوجة الخوري .

المسلمين العرب الذين يقطنون هذه الجهان والذلك يبدؤ في أغلامهم الطابع القروي الريفي نحو: (خريبط) و (دربائس) و (مهتم) و (ضمه) و (جبر) و (اسعيد) بالتصغير و (شنيشل) و (منيهل) و (عناد) و (شراد) و (شعريد) وهم يكبرون (يوحنا) المعمدان ولذلك يسمون به (يحيي) و ومن أعلامهم أيضاً (زهرون) الذي يختص بهم و غير أنهم يستعملون الكثير من أعلام المسلمين فيسمون (أحمد) و (محمد) و (عبدالله) و (صالح) و (محسن) و وربما وجد بينهم أسماء النصاري نحو (متنى) و رعو ذلك و

وقد جد بينهم ميل الى الأعلام العربية الحديثة نحو (سليم) و (أكرم) و (طارق) و (خالد) و (لؤي) و (عدنان) و (فحطان) وغير ذلك .

#### كلمة أخيرة :

هذا عرض موجز الأعلام العراقية لغير المسلمين يحثت فيه مادة هذه الأعلام والسولها ومعناها • وقيمة هذه الدراسة تؤلف مادة لغوية واجتماعيـــــة ولا سيما ما يتعلق من ذلك في موضوع اللهجات •

#### الخات \_\_\_ة

وبعد فهذا عرض في مادة « الاغلام » وهو بحث لم استطع أن استوفي مادته الا بالقدر الذي سمحت به الوسائل والادوات التي أدركتها في بحسب وتنقيبي الخاصيين •

وان دراسة كهذه ينهني أن تقصد الى أكثر من غرض واحد ، فهي دراسة لغوية بقدر ما هي دراسة تاريخية ، فلابد من معرفة الاصول التاريخية واللغوية التي اعتمدت عليها الاعلام ، على ألا تعدم النظر في تطور هذه المادة اللغوية عبر الفسحة الزمانية والمكاتية وتأثرها بهذين العاملين ، ومن هنا كان العانب اللغوي الذي يتعلق بموضوع اللغات العاصة او ما تصطلح على تسميته به ، اللهجات ، في عصرنا الحديث فد تحقق في هذه الدراسة ،

وتختلف الجماعات في طريقة اطلاق العلم من حيث الذهنية اللغسوية والفلسفية ، ولغل من أسباب هذا الاختلاف اختلافهم في درجة التطور الخضاري ، فاعلام الحواضر غير اعلام البوادي والقرى ، وأعلام العسرب غير أعلام الاخرى ، وفي هذه الناحية عرض لدراسة الاعلام من الناحية الاجتماعية ،

وهكذا فان موضوع هذه الدراسة يهم اللغوي بقدر ما يهم الاجتماعي الذي يعمى بدراسة المجتمع البشري في افكاره وميوله وعاداته .

ولا ادعى أني قد أدركت في هذه الدراسة الغاية التي كنت اصبيو اليها ، ولكني قد شاركت في ذلك مع الباحثين في هذا الموضوع مشاركة آمل ان تكون نافعية .



### فهرس تفصيلي عام بمواد الكتاب

لصفحة	1														
	*	+	•	4	+	dh		*	٠	+	٠	*	* =	تعهيا	(
Y1-	٥	*	٠	*	+	*	•	*	٠	•		مراقيا	زم ال	الأعاد	(
	¢	جتماعية	-71	بخة و	لثاري	ية برا	اللغو	حية ا	النا	م من	الأعاد	المة	ا في ا	مقدمة	
	4	ادراللغو	المصا	ر من	بغسام	· pW	الأع	ات ٠	الهج	ع ١	، و ضو	لام به	الأعا	علاقة	
											: 4	عضر	م ال	yle y'l	
										i i	الديث	بازم ا	ěÝ)	(1)	
											17	1 .		(4)	

- (٣) الأعلام المستحدثة:
- \_ أ \_ الاعلام المستحدثة المنقولة
- \_ ب \_ الأعلام المستحدثة الأصيلة .

الاعلام غير الحضرية:

الاعلام الفروية والبدوية ، اصولها اللغوية والاجتماعية ، علاقتها بالسَّة :

- (١) أعلام باسماء النبات والشجر .
  - (Y) أعلام بأسماء الامكنة ·
  - (٣) أعلام باسماء الحنوان ٠
  - (٤) أعلام تتصل بالطبيعة •

- (٥) اعلام تدل على أدوات يستعملونها
  - (٩) الأعلام الدالة على الصفات
    - (y) الاعلام الدالة على الزمان

النصغير في الأعلام

أعلام من جنوبني العراق •

أعلام شبه الجزيرة العربية ، علاقة هذه الاعلام البدوية بالأعلام الحضرية :

- (١) الاعلام الدالة على صفات .
- (Y) الاعلام المأخوذة بن اسماء الحيوان ·
  - (٣) الأعلام المأخوذة من اسماء النبات .
    - (٣) الأعلام الدالة على الزمان .
      - (٤) الاعلام الدالة على الكان ٠
    - العربية عند المسلمين من غير العرب .

الاعلام العربية في جمهورية غيثيا في افريفيا :

- ـ أ ـ اعلام الذكور
  - ب \_ اعلام الاناث .

الاعلام العربية في جمهورية النبجر الاقريقية ٠

الاعلام العربية في أقاليم آسيا الوسطى :

- (١) الاعلام العربية في اللغة المنغولية .
- (Y) الاعلام العربية في اللغة التترية ·
- (٣) الاعلام العربية في اللغة الآجارية ( وهي لغة أجارستان الواقعة الى الجنوب من كرجستان على القرم )
  - (٤) الاعلام العربية في اللغة الباشغردية ( لغة باشغيريا ) .
    - (٥) الاعلام العربية في جمهورية اذربحان ٠

- (٢) الاعلام العربية في جمهورية ازبكستان ٠
- (٧) الاعلام العربية في جمهورية تاجيكستان .

الأغلام العربية في البلقان •

الاعلام العربية في الشرق الأقصى ( جمهورية الدنوسيا ) •

اهتمام علماء اللغة الاقدمين بمادة الأعلام .

الاعلام التونسية والاعلام في الشمالي الأفريقي بوجه عام • كيفية اطلاق الاعلام والالقاب •

كلمة ، بو ، وكلمة ، بن ، وورودهما في الاعلام

ما يرد من الاعلام على زنة « يفعول ه ودلالة هذه الصيغة •

مسألة اللقب وكيف جرت في أعلامهم •

التصمير بالواو والنون في أعلامهم •

أعلام الاناث ، الجديد الحضري من هذه الإعلام ،

الاعلام القروية •

ما لا تستطيع رده الى أضوله من ألقابهم •

النسب في أعلامهم .

استعمال ، محمد ، في أعلامهم .

الأعلام ، القبائلية ، في الجزائر .

اجتماع العربية والبربرية في هذه الأعلام •

أعلام اليهود في هذه الأقاليم .

العربية والعبرية والفرنسية في هذه الاعلام •

تطور هذه الأعلام من الناحية التاريخية .

ألقاب اليهود في هذه الأقطار .

التخفي عندهم في هذه السألة .

المشترك من الأعلام بين البهود والمسلمين •

تأريخية الاعلام ودلالاتها الاجتماعية والدينية •

مادة الأعلام تدخل في دراسات اللهجات السائرة .

الماذة العربية في الأعلام الفارنسة •

تأثر هذه الأعلام بالطابع الاسلامي .

الأسماء الدينة :

الاعلام المركبة وهي المضافة الى لفظة الجلالة ، الاعلام المصدرة بـ«عبد» •

تحول العربية الفصيحة في هذه الاعلام الى الاستعمال المحلى .

دخول « محمد » و « على » في أعلامهم على طريقة التركيب ٠

دخول ، غلام ، في هذه الاعلام .

جمال اللفظ العربي وأثره في اعلام الايرانيين •

اسماء الشهور العربية وأثرها في الاعلام الايرانية ٠

المصادر في العربة مادة في الاعلام الايرانية .

دخول « 'قلمي » و » خان » في أعلامهم مع المادة العربية •

اضافة كلمة ، جان ، الى أعلامهم .

تحول هذه الكلمة الى ، جون ، في العاملة عندهم .

استعمالهم كلمة و أقاء في العلمة .

دلالة د ميرزا ۽ عندهم ٠

النسبة والأعلام .

أعلام الأناث. •

عرض في هذه الاعلام المؤنثة وفي الالقاب •

- 97 -

(۱) أعلام البهود ، الاصول العبرائية فيها ، الطــــابع الديني ، الشركيب في هذه الأعلام ، الاعلام التاريخية وتحولها بسبب الاستعمال العامي الدارج عند اليهود .

(٣) الاعلام البهودية غير العبرانية :

الاعلام العربية التي أخذها اليهود وصارت من المشترك من الاعلام الاعلام المنسوبة .

الاعلام اليهودية ذات الاصول الاورينة .

أعلام الأناث ، ردها إلى اصولها المختلفة .

أعلام خاصتة .

الاعلام النصرانية :

مَا جَاءَ مِنْ ذَٰلِكُ مِن اصول عَبِراتِيةً وَمَا جَاءً مِنْ اصُولَ آرامية سريائية •

الاعلام النصامرنية من الاصول الشرقية القديمة ، أشورية بابلية .

أعلام تصرانية خاصة

الأعلام الصغرة عند النصاري مما اختص بهم .

الاعلام المستحدثة عندهم مما اخذوه من العربية وشاركوا فيها المسلمين .

مَا شَارِكُوا فَيِهِ اليهود مِن الأعلام العربية •

الاعلام الاوربية التي استعملها تصاري العراق •

اعلام الصابئة ،

كلمة أخرة .

الخاتمية:

عرض وتلخص لادة هذه الدراسة ،

# aL-A'Lam aL-'Arabiyya étude de nomes de personnes

Par Dr. 1. as - Samarraï

al - Maktaba al - Ahliyya Baghdad 1964 Ford, Joseph Scott, II.

facility for investigating effects of inertia on ablating bodies. Stanford, Calif., 1963. A centrifugal hypersonic wind tunnel

v, 39 l. illus., diagrs.

Thesis (Engineer)-Dept. of Aeronautics and Astronautics, Stanford University,

Bibliography: 1, 39.

1. Wind tunnels, I. Title,

NUC64-29516

Exchange

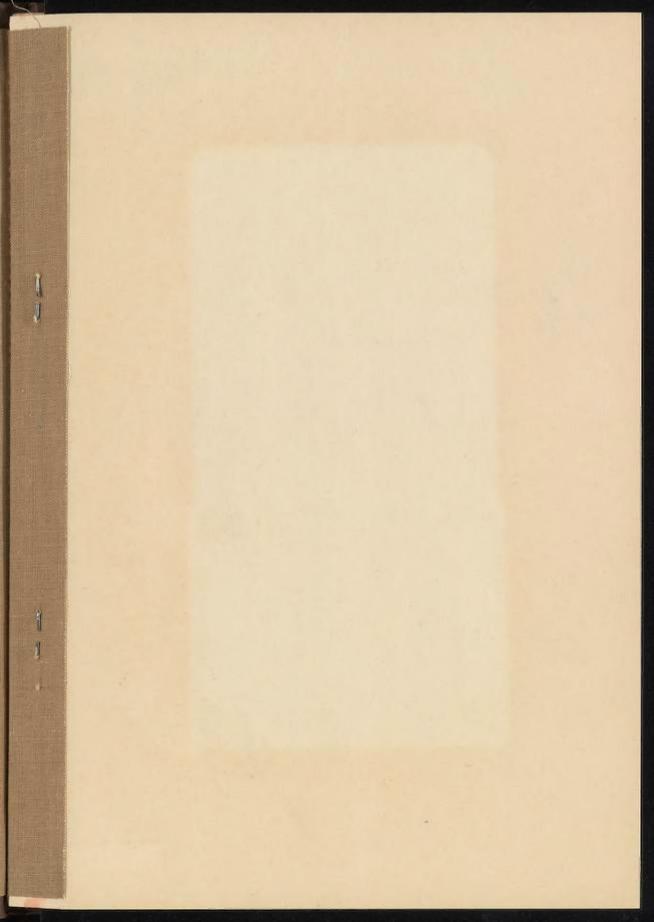


## aL-A'Lam aL-'Arabiyya étude de nomes de personnes

Par Dr. I. as - Samarraï

al - Maktaba al - Ahliyya Baghdad 1964





893.7112 Sali6

Gaylord Stackion, Colli, Stackion, Colli,

CU58865314

893.7112 Sa46

Alam al-Arabiyah /